ملحق عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 15 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2240

الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١٥/١/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٤٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 30 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تحول مهم في «صراع الكبار»!

تفاهم أمريكي ـ سوفياتي على الاسراع بتسوية أزمة الشرق الأوسط؟

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

كشف النقاب في نيويورك امس عن تفاهم بين واشنطن وموسكو ـ بلغت به مصر واسرائيل ـ وذلك لاشتراك القوتين العظميين في بحث الموقف في الشرق الاوسط ضمن جهود ضخمة ستبذل لايجاد تسوية نهائية للنزاع العربي الاسرائيلي تلك التسوية التي ضغطت من اجلها اسواق الاستثمار العالمية من منطلق أن الاستقرار يشكل قوة جذب اساسية وان الاضطراب هو الطارد الرئيسي للمشاريع الاستثمارية في الشمال الافريقي ودول الشرق الاوسط.

فقد اوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، ونظيره السوفياتي، اندريه جروميكو، بحثا الموقف في الشرق الاوسط على هامش لقاءاتهما في جنيف الاسبوع الماضي، واتفقا على ترتيب سلسلة مباحثات بين القوتين العظميين.

وقالت الصحيفة ان واشنطن اوفدت ميعوثا ـ هو مارك بالمر، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية ـ الى كل من القاهرة والقدس المحتلة لابلاغ الحكومتين المصرية والاسرائيلية بوقائع التفاهم الذي توصل اليه شولتز وجروميكو.

وقد اهتم خبراء الشرق الاوسط بتطور من هذا النوع لما له من دلالات مهمة اهمها ان واشنطن باتت على استعداد للتنسيق مع موسكو لتسوية النزاع. وفي ذلك تحول كبير عن الموقف الامريكي الذي اصر حتى الان على رفض الدعوة لمؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط لان مثل هذا المؤتمر يستوجب الحضور السوفياتي.

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» تنسب الى بالمر قوله ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها تجاه الشرق الاوسط، بالاتفاق مع موسكو على اجراء هذه المباحثات.

ضغوط استثمارية

ولا يخفى على احد ان الأزمة الاقتصادية التي تعيشها دول اوروبا الغربية ـ كما تعيشها امريكا بدرجة اقل ـ تمثل عامل ضغط على الحكومات الغربية للبحث عن مناخ مستقر للاستثمار.

وفي هذا الضوء لا يسلم المراقبون بسهولة بقول بالمر ان التفاهم مع موسكو لا يعني تغيرا في سياسة واشنطن تجاه المنطقة. ويدعم ذلك ما جاء في دراسة امريكية نشرت في نيويورك أيضا موضحة ان الصراع بين القوتين العظميين من شأنه ان يوجد المزيد من المخاطر التي تخيف الاستثمارات العالمية في منطقتي الشمال الافريقي والشرق الاوسط.

ولذلك تقول الدراسة التي اعدتها مؤسسة «فروست آند سوليفان» أن جهودا هائلة ستبذل لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي بصفة نهائية.

وصحيح ان الدراسة تستبعد وقوع حرب جديدة في المنطقة بسبب ما وصفته باختلال ميزان القوة العسكرية، لكن ذلك لن يعني ان الاوضاع باتت مستقرة للدرجة التي تطمئن الاستثمارات الاجنبية وتغني عن التسوية السلمية.

وتنتقل الدراسة الى الموقف بين العراق وايران فتستبعد ايضا نهاية للحرب التي دخلت عامها الخامس لتكون تهديدا مباشرا لتدفق النفط من الخليج الى دول العالم.

نفي مقصود

الا ان البيت الابيض نفى بسرعة مقصودة انباء الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على التحرك بشأن الشرق الاوسط.

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الجانبين الامريكي والسوفياتي في محادثات جنيف لم يبحثا الموقف في الشرق الاوسط بشكل خاص كما نفى استعداد الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط على غرار مؤتمر جنيف.

ويرى المحللون السياسيون في واشنطن ان الهدف من اسراع الادارة الامريكية بنفي التقرير الصحفي الذي تسرب من فلسطين المحتلة هو تهدئة مخاوف الحكومة الاسرائيلية من اشراك الاتحاد السوفياتي في اي محاولة قد تبذلها الادارة الامريكية لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واشنطن: مشروع نقل السفارة للقدس المحتلة يطرح مجدداً!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» انه سيتم إعادة طرح مشروع قانون نقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة في دورة الكونجرس الجديدة.

وكان الكونجرس قد فشل في اقرار المشروع في دورته الماضية بسبب المعارضة التي لقيها من ادارة الرئيس ريجان.

وعلم ان توم لانتوس عضو مجلس النواب سيتزعم الحملة لاعادة طرح المشروع الذي وصفه أحد مساعديه بأنه «تشريع معدل وهناك احتمال كبير بتمريره في الكونجرس هذه المرة»، ويساعد لانتوس ثلاثة من الأعضاء اليهود في لجنة الشؤون الخارجية وهم لاري سميث وستيفن سولارز وبنجامين فيلمن.

وتوقع المصدر ان يقوم الكونجرس بدراسة مشروع القانون خلال شهر فبراير (شباط) أو مارس (اذار) المقبل نظراً لانشغال الكونجرس حاليا بموضوع الموازنة والاصلاح الضريبي.

ومن المتوقع ان يعاد طرح المشروع بنفس صيغته القديمة مع احتمالات ادخال تعديلات غير ملزمة تكون بمثابة تعبير رمزي عن تأييد الكونجرس لفكرة نقل السفارة للقدس دون أن يكون اقرار المشروع ملزما لادارة الرئيس ريجان.

وذكر مصدر في اللجنة العربية ـ الأمريكية لمكافحة التمييز لـ «الشرق الأوسط» انه يجري التنسيق حاليا بين اللجنة والمنظمة الوطنية للعرب الامريكيين لوضع برنامج موحد للتصدي لمشروع نقل السفارة.

وأكد المصدر أن هناك تفكيراً باعادة طرح المشروع في مجلس الشيوخ حيث يحظى بتأييد عدد كبير من الشيوخ المؤيدين لاسرائيل.

نهاية سعيدة لحادثة خطف!



انتهت المأساة بسلام وعاد للأم طفلاها الصغيران. حدثت واقعة الخطف في منطقة تلال ريتشلاند بولاية تكساس الامريكية حين فوجئت الأم سوزان فرانكو باختفاء صغيريها سامي (٦ سنوات) وتيريزا (عامان). وترى الأم وهي تحتضن سامي وإلى جواره شقيقته سلينا.. أما الصغيرة تيريزا فلم تظهر في الصورة.

المغرب: معارك بالصحراء وصد هجوم لبوليساريو

الرباط ـ «الشرق الاوسط»: الجزائر ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء:

اكدت الحكومة المغربية انباء وقوع اشتباكات بين قوات الجيش المغربي وقوات البوليساريو عند منطقة الحدود المغربية الجزائرية، وقالت وزارة الاعلام في بيان رسمي ان القوات المغربية دحرت المهاجمين الى داخل الحدود الجزائرية، حيث تقوم القوات المغربية ببناء الجزء الاخير من الجدار الامني (حائط الدفاع) في تلك المنطقة والتي لم يحددها البيان.

وتأتي انباء تجدد الاشتباكات بين الجيش المغربي والبوليساريو في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مكثفة وعلى مستوى عال بين القيادات في دول المغرب العربي لعقد قمة لهذه الدول، كانت «الشرق الاوسط» قد كشفت عنها في حديث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الشامل الذي ادلى به في الاسبوع الماضي.

وتعتقد مصادر مطلعة ان هدف جبهة البوليساريو من هذه الاشتباكات هو محاولة «تعطيل» عقد القمة التي اصبحت موافقة الدول عليها شبه نهائية.

الاتصالات مستمرة

ورغم هذه المعارك الاخيرة، فان الاتصالات ظلت مستمرة حتى يوم امس بين قيادات دول المغرب العربي لعقد القمة، فقد استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس الذي وصل الى الجزائر بصورة مفاجئة، وحضر المقابلة وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

وعلم ان المباحثات تركزت على ضرورة عقد قمة دول المغرب العربي، التي ذكر ان المغرب وافق على عقدها بدون شروط وتحضير من قبل وزراء الخارجية وبدون جدول اعمال محدد فيما ترى الجزائر ضرورة عقد اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية لاعداد جدول اعمالها، في الوقت الذي تجري فيه تونس من جانبها محاولات لتقريب وجهات النظر بالقدر الكافي بين القادة على طاولة مفاوضات تطرح عليها كل المسائل التي تهم الدول المغربية العربية الخمس «المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا».

موريتانيا ترحب

وقد رحبت موريتانيا امس بعقد القمة، فقال وزير العدل السيد محفوظ ولد المرابط الذي يزور دولة الامارات الان «ان بلاده ترحب بعقد القمة من اجل العمل على تحقيق التنسيق ووحدة المغرب العربي كخطوة اساسية نحو وحدة الامة العربية».

وحول موقف موريتانيا من النزاع في

(التتمة على صفحة ٢)

مجلس الوزراء السعودي يستعرض الأوضاع السياسية عربيًا ودوليًا

الرياض ـ واس: عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة مساء امس ترأسها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعقب الجلسة ادلى علي الشاعر وزير الاعلام بتصريح قال فيه انه بعد استعراض سريع لاهم ما تناقلته الانباء حول الاوضاع السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية وما تضمنته التقارير الواردة حول نتائج المباحثات الدولية وخاصة ما يتعلق منها بقضايا السلام في منطقة الشرق الاوسط ناقش المجلس بعض الانظمة والتوصيات الواردة في محضر اللجنة العامة لمجلس الوزراء كما نظر المجلس في واقع المدارس الخاصة في ضوء سياسة التعليم وكيفية تحسين اوضاعها عموما.

وقال وزير الاعلام انه بتوجيه من ولي العهد استمع المجلس اثر ذلك الى الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف في ايضاح سريع حول سير الامتحانات ونسبة حضور الطلاب في مختلف المراحل الى قاعات الامتحانات واعرب عن ارتياحه لذلك.

بعد ذلك قدم محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني للمجلس شرحا موجزا عن نتائج المباحثات التي تداولتها اللجنة السعودية ـ التركية للتعاون الاقتصادي في اجتماعها الاخير المنعقد في الرياض واوضح ان العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وتركيا قد ازدادت تعزيزا وتوثيقا ونموا ملحوظا وذلك بسبب التسهيلات المبذولة من الجانبين والتعاون المشترك بين البلدين.

أزمة الاسترليني: بنك انجلترا يتدخل برفع اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدو ان حكومة المحافظين البريطانية قد قررت التخلي عن سياسة «كف الأيدي» التي كانت تلتزم بها ازاء الجنيه الاسترليني. وقد ظهر ذلك عندما اعلن امس بنك انجلترا ـ البنك المركزي البريطاني ـ للمرة الأولى منذ اغسطس (آب) ١٩٨١ اعادة العمل بنظام سعر الخصم، وهو سعر الفائدة على قروض البنك المركزي الى البنوك التجارية.

وجاء هذا الاجراء من جانب البنك المركزي في الوقت الذي كان الاسترليني يواصل تدهوره في سوق لندن حتى وصل الى ١,١١ دولار لأول مرة في التاريخ. وقد اعلن بنك انجلترا سعر الخصم بواقع ١٢٪ وهو ما يعني أن على البنوك ـ التي كانت قد رفعت اسعار الفائدة يوم الجمعة الماضي بنسبة ١٪ ـ ان تعود الى رفع اسعار الفائدة الأساسية الى اعلى قليلا من ١٢٪ الامر الذي يعني زيادة في اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة ٢,٥٪ خلال اقل من اسبوع واحد.

وقد ابدت السوق استجابة فورية لاجراءات بنك انجلترا، حيث تماسك الجنيه وتمكن من الارتفاع ليبلغ ١,١٣ دولار، كما تحسنت اسعاره كذلك مقابل العملات الرئيسية الاخرى، لكن قوة الدولار احبطته مرة اخرى حيث تراجع ثانية الى ١,١١١٥ دولار.

(راجع الصفحة ٤)

اول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان خلال اسابيع

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الذي يزور واشنطن في شهر مارس (اذار) المقبل سيحمل معه رسالة من احد الزعماء العرب. يعتقد انها تتضمن «افكارا» جديدة على صعيد «تسهيل» عملية التفاوض حول السلام في الشرق الأوسط.

في مسقط بعد زيارته للبحرين وقطر

الملك حسين يدعو للاسراع بعقد القمة

الدوحة ـ مسقط ـ وكالات الانباء: أعرب الملك حسين عاهل الأردن عن أمله في عقد قمة عربية في القريب العاجل «لمعالجة جميع المشاكل والتحديات التي هي من الخطورة بمكان». وقال العاهل الأردني في تصريح أدلى به في الدوحة «اننا نتشاور مع الأهل والاخوة في الوطن العربي الكبير بقصد الوصول إلى تصور مشترك لمواجهة التحديات والاخطار التي يجب علينا ان نواجهها».

وقد أجرى الملك حسين امس محادثات مكثفة مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في اطار جولته الخليجية التي زار خلالها حتى الآن دولتي الكويت والبحرين. وقد تركزت المحادثات الأردنية ـ القطرية على الأوضاع الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية وآفاق المستقبل بصفة خاصة.

وبحث الملك حسين والشيخ خليفة السبل الكفيلة بتنقية الأجواء العربية وإعادة التضامن العربي باعتباره أمضى الاسلحة لمواجهة التحديات والظروف التي تمر بها قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وأكد أمير دولة قطر على مساندة بلاده المطلقة لأي جهد يستهدف احياء وحدة الصف العربي خدمة لقضايانا العادلة على جميع الصعد». وقال في تصريح عقب جلسة المباحثات «إن الرغبة مشتركة في السعي لاحياء العمل العربي الجماعي وصولاً إلى تحقيق الأهداف والمصالح العليا للأمة العربية».

وقد أطلع العاهل الأردني امير دولة قطر على نتائج جولته في عدد من دول المنطقة والمحادثات التي أجراها مع قادتها والتي استهدفت بالدرجة الأولى تهيئة المناخ المناسب لعقد قمة عربية.

وكان الملك حسين قد أجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تركزت على الأوضاع العربية والخليجية الراهنة بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية وعقد مؤتمر القمة العربي وقضية الشرق الأوسط والتنسيق الأردني ـ الفلسطيني.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» ان جولة العاهل الأردني الخليجية الحالية تهدف إلى حشد الدعم لاجتماع لوزراء الخارجية العرب للتحضير لمؤتمر القمة العربي الذي طالت مدة انعقاده.

وقد وصل الملك حسين إلى مسقط في وقت لاحق من مساء امس لاجراء محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حول تطورات الوضع العربي الراهن.

اقصاء سكرتير الحزب الكردستاني في العراق

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي:

أعلن في بغداد أمس عن اقصاء عبد الستار طاهر شريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني (احد الاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية والقومية في العراق) عن سكرتارية الحزب والعضوية فيه مع عضو آخر في اللجنة المركزية للحزب هو اسماعيل محمد عبد القادر.

وجاء قرار الاقصاء، الذي وصف بانه طرد نهائي، في أعقاب مؤتمر استثنائي عقده الحزب الاسبوع الماضي ونشرت تفاصيل مقرراته جريدة «العراق» الناطقة بلسان الأحزاب الكردية العراقية.

والجدير بالذكر ان عبد الستار طاهر شريف هو واحد من القياديين الرئيسيين في الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) وانشق عليه قبل سنوات مشكلا الحزب الثوري الكردستاني، وقد شغل حتى عام مضى مناصب وزارية كان من أبرزها وزير النقل ووزير الدولة كما شغل عضوية المجلس الوطني في دورته السابقة.

وانتخب المؤتمر السيد مجيد الجباري عضو اللجنة المركزية سكرتيراً عاماً جديداً للحزب، وهو يشغل ايضا منصب نائب رئيس اتحاد العمال في العراق.

ولم يوضح البيان الصادر عن الحزب أسباب طرد السيد شريف وزميله، واكتفى بالقول ان مؤتمر الحزب أيد هذا الاجراء في اجتماع موسع عقده يوم السبت الماضي.

الكشف عن محاولة ارهابية ضد «جهة» عربية في تونس!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم هنا أمس ان سلطات الأمن في مطار تونس ألقت القبض الاسبوع الماضي على مسافر عربي من المشرق يحمل جواز سفر مزيفاً ذكر انه كان سيقوم بعمليات «ارهابية».

وكان المسافر قد وصل في اخر طائرة في الساعة الثانية صباحاً وعندما تقدم من مراقبة الشرطة لاحظ رجل الأمن وهو يتصفح الجواز ظاهرة التزييف فيه فاحاله وصاحبه على مصلحة المراقبة الدقيقة.

وخلال التحقيق تم الكشف عن دوافعه والقبض عليه، حيث ذكرت مصادر امنية انه جاء الى تونس في «مهمة دموية تصفوية داخل بعض الجهات العربية» (على حد قوله)، إلا أن بعض الأنباء ذكرت ان الجهة التي كانت مستهدفة من العملية هي منظمة التحرير الفلسطينية.

اتصالات فلسطينية لاستئناف الحوار بين «فتح» والتحالف الديمقراطي

تونس ـ عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجنة الحوار الفلسطيني انه يجري حاليا ترتيب جولة جديدة من الحوار بين حركة «فتح» والتحالف الديمقراطي من أجل وحدة منظمة التحرير ووحدة فصائلها.

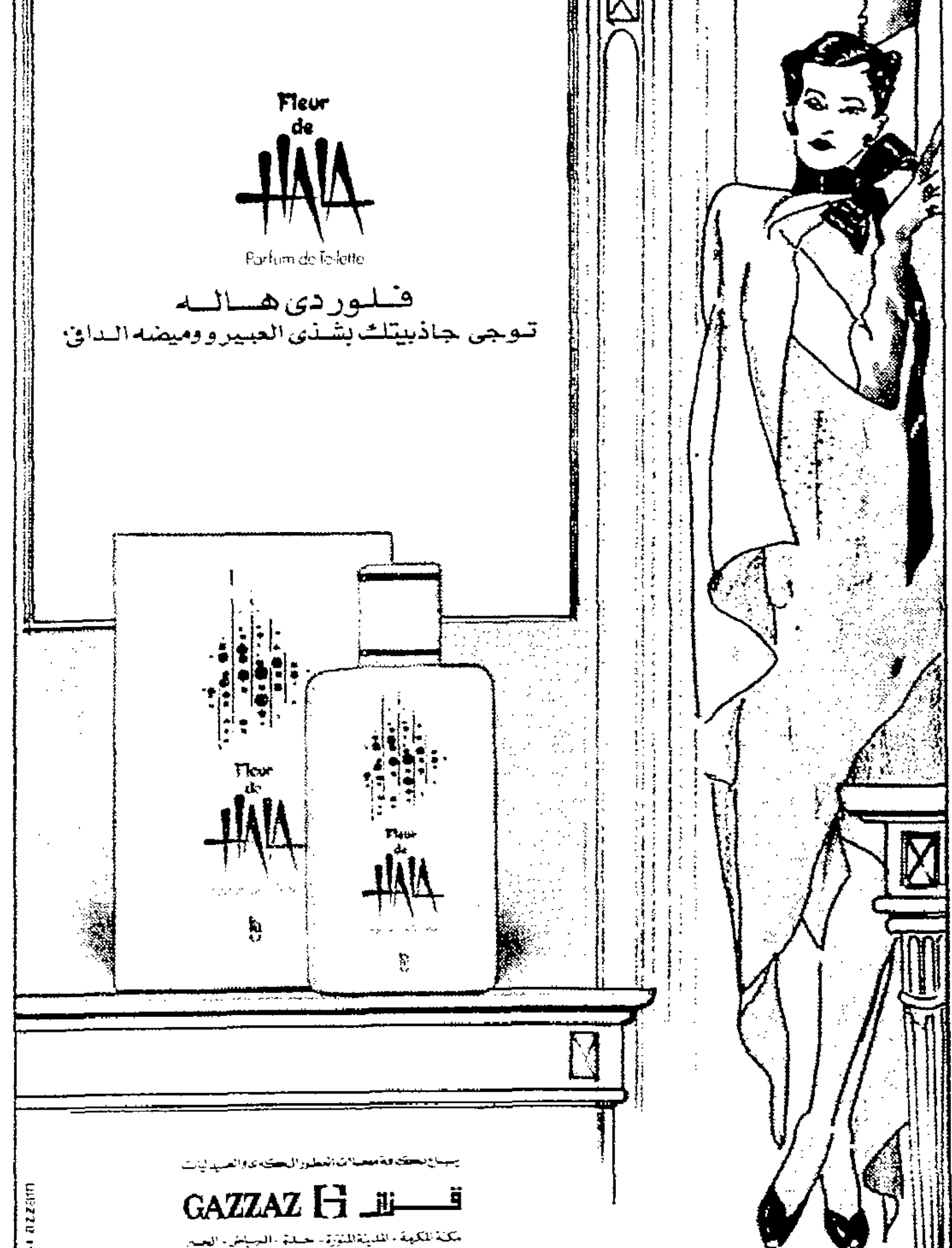
وقال (ابو مازن) بعد عودته من جولة شملت تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي قام بها معه محمد عباس (ابو العباس) ان مباحثاته هناك كانت مهمة وبناءة، وان الوفد الفلسطيني شرح تطورات الموقف على الساحتين الفلسطينية والعربية للمسؤولين التشيكيين والسوفيات.

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط» في عمان انه تم تشكيل لجنة للحوار الوطني بالاضافة إلى لجنة المباحثات الأردنية ـ الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان اللجنتين بدأتا أول أعمالهما سواء على صعيد الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني، أو على صعيد العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية.

واضافت، ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي تم تشكيله أخيراً سيعقد اول اجتماع له في تونس أو عمان بعد أن انجزت لجانه المتخصصة لوائحها الداخلية وخطة عملها للمرحلة المقبلة لاقرارها وهذه اللجان هي: لجنة التوجيه والثقافة والاعلام، لجنة المحاسبة والمراقبة المالية، لجنة الشؤون الخارجية والبرلمانية، واللجنة القانونية، اضافة إلى لجنة الوطن المحتل.

وقالت هذه المصادر ان لجنتي تقصي الحقائق والاصلاح الاداري قد باشرتا أعمالهما اعتباراً من مطلع هذا الاسبوع على نحو يكفل انجازات الأولويات في المرحلة المقبلة.



بورقيبة في لقاء رؤساء البعثات الدبلوماسية :
الظرف سانح لمعالجة القضية الفلسطينية

تونس ـ وكالات الانباء : اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن اعتقاده بان الظرف سانح الآن لمعالجة المشكلة الفلسطينية معالجة مجدية خاصة اذا خلصت النية واستخلصت العبرة من التجارب الماضية ومن المسائل التي تعيت هدرا حتى اليوم مشيرا الى ان تونس نادت دائما باعتماد الشرعية الدولية لحل هذه المشكلة .

وقال الرئيس التونسي لدى استقباله امس رؤساء البعثات الدبلوماسية في تونس بمناسبة العام الميلادي الجديد ان بلاده تؤكد دعمها مجددا لكل مسعى ينطلق من مبادىء مشروع فاس ويهدف الى تسوية النزاع تسوية عادلة شاملة .

واوضح ان هذه التسوية يجب ان تتعامل مع الواقع الشرعي الذي كرسته القرارات الدولية وتتخذ اساسا بعين الاعتبار الحقوق الفلسطينية الشرعية التي كرسها القانون الدولي ولكنها تصميم الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على التمسك بها وعدم التنازل عنها .

وجدد الرئيس بورقيبة في كلمته تضامن بلاده مع لبنان في مواجهة مساومات العدو الاسرائيلي ومساندة السلطة الشرعية في سعيها من اجل الحوار بين اللبنانيين واشاعة الأمن والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته ووحدته وعروبته .

واعرب عن الاسف الشديد لاستمرار النزاع المسلح بين الجارين المسلمين العراق وايران مما يهدد منطقة عزيزة من الارض العربية .

واكد الرئيس التونسي ان بناء المغرب العربي الكبير كان حلما يراود شعوب هذه المنطقة في الحقبة الاولى من هذا القرن ثم صار مطمحا نتيجة تشابك مصالح هذه الشعوب وضرورة حتمية يفرضها الحاضر بما يحتضنه من تحديات ويحتمها المستقبل الذي لن يرحم الوحيد والاعزل .

شهادة تقدير للسفارة السعودية في واشنطن

واشنطن ـ واس : حصلت سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن على شهادة تقدير قدمتها بلدية واشنطن (دي ـ سي) تقديرا لجهود السفارة السعودية التي بذلتها وتبذلها في سبيل المحافظة على البيئة . وقد تسلم رئيس قسم المراسم بالسفارة عماد عدنان مدني هذه الشهادة من محافظ واشنطن وذلك خلال الحفل الذي اقامته البلدية .

وقد وجه الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة خطاب شكر للمحافظ اعرب فيه عن شكره وتقديره لذلك واكد فيه استعداد السفارة السعودية في واشنطن الكامل للتعاون مع المسؤولين في المدينة المحافظة عليها .

ويذكر ان سفارة المملكة في واشنطن هي السفارة الوحيدة التي حصلت على هذه الشهادة هذا العام .

تصاريح العمل للمصريين تسري على الزوجات المرافقات لازواجهن والازواج المرافقين لزوجاتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان المصريين العاملين بالاقطار العربية والاجنبية الذين تنطبق عليهم حالات الاعفاء من استخراج تصاريح العمل يتمتعون بالاعفاء طالما ظلوا على حالاتهم التي سافروا بها للخارج . في حين يطالب باستخراج التصاريح الذين يريدون مجددا الالتحاق بعمل في الخارج ويسري ذلك على الزوجات المرافقات لازواجهن والمرافقين لزوجاتهم .

وقال العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل في وزارة الداخلية المصرية لـ«الشرق الاوسط» بانه نظرا للجوء بعض المصريين العاملين في الخارج او الذين عادوا الى مصر بصورة نهائية الى الابلاغ عن فقد جوازات سفرهم او اتلافها بقصد التهرب من سداد رسوم تصاريح العمل فقد تقرر ان يتم اثبات سابقة حصول اي مواطن على جواز سفر داخل جواز سفره الجديد في حالة الابلاغ عن فقد جواز السفر .

وكذلك التحقق من بيان مدة العمل السابقة بالخارج بمعرفة ادارة مصلحة الهجرة والجوازات بالداخلية المصرية وايضاح ما اذا كان قد سبق للمواطن الحصول على تصريح عمل بموجب شهادة تحركات المواطن اثناء مغادرته او عودته البلاد .

وفي هذه الحالة على المواطن ان يثبت الغرض من سفرياته السابقة سواء كانت للسياحة او التعليم او العلاج حتى لا يطالب بسداد رسوم تصاريح العمل عنها .

ويعد هذا الاجراء احد الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية المصرية لتحقيق العدالة في تطبيق قوانين تصاريح العمل بين جميع المواطنين .

واوضح العميد هندي انه تم ابلاغ القنصليات المصرية بالخارج بان تتولى استخراج تصاريح العمل للمصريين المقيمين بالخارج على ان يتم تحصيل قيمة الرسوم منهم بعملات الدولة المقيمين بها وفقا للسعر العائم للدولار في مصر .

اما بالنسبة لرسم الخزانة ومقداره ما يعادل ١٢ جنيها مصريا بالعملة الصعبة كل عام فيتم تحصيلها وفقا للسعر الرسمي للدولار بمصر وهو المحدد بـ ٨٣ قرشا .

بشارة : العمل بالجواز الخليجي الموحد خلال عامين

ابوظبي ـ وكالات الانباء : اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور دولة الامارات حاليا بان العمل بالجواز الخليجي الموحد سيتم في غضون عامين .

وقال ان الجواز الخليجي الجديد لن يلغي اسماء الدول الاعضاء بمجلس التعاون حيث سيكتب على الجواز اسم الدولة العضو المصدر منها وسيقتصر التوحيد على المواصفات واللون .

واضاف في تصريح له امس ان هناك اتصالات تجري حاليا مع بعض الشركات لتقديم عروض مكتوبة في هذا الشأن ، كما ان مسؤولي الجوازات بالدول الاعضاء سيجتمعون في شهر فبراير (شباط) المقبل لدراسة هذه العروض .

وذكر ان هناك جهودا تبذل حاليا لتعميم الانتقال بالبطاقة الشخصية بين الدول الاعضاء في المجلس لحين صدور الجواز الموحد .

تبرعات منسوبي الحرس الوطني بالسعودية لافريقيا

جدة ـ واس : دعا الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية منسوبي وكالة الحرس الوطني الى تقديم المزيد من التبرعات لاخوانهم المتضررين من الجفاف في افريقيا ومساعدتهم في مصابهم الذي حل بهم .

وقد بلغ مجموع ما تبرع به منسوبو الحرس الوطني بالمنطقة الغربية لمتضرري الجفاف في افريقيا ثمانمائة الف ريال ما عدا التبرعات العينية من المواد الغذائية والملابس والخيام حيث تم تسليم المبلغ الى قسم الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي .

المبعوث الموريتاني يصل الى الامارات

ابوظبي ـ وكالات الانباء : وصل الى ابوظبي في ساعة مبكرة من صباح امس السيد محفوظ ولد المرابط وزير العدل ومبعوث الرئيس الموريتاني قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة .

وصرح الوزير الموريتاني عقب وصوله بانه يحمل رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس «اللجنة العسكرية للخلاص الوطني» بموريتانيا حول التطورات الراهنة في بلاده اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

واشار الى انه يحمل رسائل مماثلة لقادة الدول التي سيزورها في المنطقة ومن بينها البحرين وسلطنة عمان .

مساعدون جدد لوزير الداخلية المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر وزير الداخلية المصري قرارا امس بتعيين عدد من مديري الامن بالمحافظات المصرية في منصب مساعدين له منهم اللواء يوسف عبد الحكيم الذي عين مساعدا لشؤون الأمن الاجتماعي واللواء فاروق حقي مساعدا لشؤون منطقة سيناء واللواء ممدوح سليم زكي مساعدا لشؤون التخطيط والرقابة والمتابعة ، واللواء محمد حسين مدين مساعدا لشؤون منطقة مصر الوسطى واللواء حسن حسين مديرا للادارة العامة لشرطة السياحة والآثار .

خطة اسرائيل للانسحاب المرحلي من جنوب لبنان
محادثات اوركهارت في تل أبيب تناولت استئناف محادثات الناقورة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تستعد الحكومة اللبنانية اليوم لمناقشة مسألة استئناف مفاوضات الناقورة العسكرية مع اسرائيل مع السيد بريان اوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية في ضوء محادثاته التي اجراها في تل ابيب امس والردود التي سمعها هناك على جملة من الأسئلة المتعلقة بقضية انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب خاصة وان حكومة شمعون بيريز ناقشت في جلستها الرابعة على التوالي مساء امس الخطط التي عرضها وزير الدفاع اسحق رابين لاعادة الانتشار. ويترافق ذلك مع افتعال عراقيل امام متابعة الجيش اللبناني عملية انتشاره في المواقع المحددة له في منطقة اقليم الخروب المجاورة لمدينة صيدا.

وذكر مسؤولون اسرائيليون امس ان السيد اوركهارت اجرى في تل ابيب محادثات مع وزير الدفاع رابين ومدير عام وزارة الخارجية ديفيد كيمحي حول عملية استئناف مفاوضات الناقورة العسكرية اضافة الى قضية انتشار قوات الطوارىء الدولية في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي دون ان يتضح تماما ما اذا كان المبعوث الدولي عرض اية افكار محددة بشأن هذه المسائل.

إلا ان هؤلاء انفسهم اوضحوا ان اوركهارت طرح جملة من الأسئلة والاستفسارات حول القضايا العالقة مع لبنان تمهيدا لمتابعة مهمته في بيروت ودمشق والتحضير اساسا حول اعادة الزخم لمفاوضات الناقورة بعد ان وصلت في جولتها الثانية عشرة الى طريق مسدود من جراء امتناع اسرائيل عن اعطاء الوفد اللبناني برنامجا محددا للانسحاب.

وسيصل اوركهارت اليوم الى بيروت لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على محصلة محادثاته ثم ينتقل غدا الى دمشق على ان يعود الخميس الى اسرائيل.

خطة الانسحاب

في هذه الاثناء قالت وكالة الصحافة الفرنسية قبل قليل من اجتماع حكومة بيريز المرة الرابعة لمناقشة الخطة التي اعدتها رئاسة الأركان وقدمها الوزير رابين حول «اعادة نشر» القوات الاسرائيلية في لبنان انه اصبح من المسلم به ان تحصل الخطة هذه على الأغلبية اللازمة لأن الوزراء العماليين يؤيدونها جميعا في حين ان وزراء كتلة «ليكود» لم يتخذوا موقفا موحدا بعد. وقد اعرب اربعة منهم عن معارضتهم لهذه الخطة بينما سينضم اثنان لأقرانهم العماليين. اما ارييل شارون الذي يتزعم المعارضين لأي انسحاب من لبنان فهو موجود في نيويورك في الوقت الراهن لسماع الحكم في القضية التي رفعها ضد مجلة «تايم» بتهمة التشهير به.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري في تل ابيب قوله ان عملية الانسحاب على مراحل قد تبدأ بعد صدور قرار الحكومة بستة اسابيع ولكنها ستجرى على مهل وستتحكم فيها معايير مرتبطة بالامدادات والتموين والنية في عدم ترك اي شيء في الميدان يمكن استعادته.

ومن المقرر ان تكون مدينة صيدا وكذلك ضاحيتها اول منطقتين ينسحب منهما الجيش الاسرائيلي حسبما ذكرت المصادر نفسها.

واكد راديو اسرائيل من جانبه ان القيادة الاسرائيلية تفكر في الانسحاب من صيدا على سبيل التجربة التي ستملي ايقاع مراحل الانسحاب اللاحقة لانه يخشى ان يعقب هذا الانسحاب معارك دامية بين مختلف التنظيمات العسكرية اللبنانية من اجل السيطرة على المدينة وبصفة خاصة على مينائها. وفي هذه الحالة اوضح الراديو انه في نهاية المرحلة الاولى من المقرر ان تنسحب القوات الاسرائيلية الى مسافة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ كيلومترا من الحدود الدولية. اما في القطاع الشرقي من الجنوب (منطقة البقاع الغربي) فان القوات الاسرائيلية ستكون على مسافة ابعد من الحدود.

وذكر راديو اسرائيل ايضا انه من المقرر ان تتطلب خطوط الانسحاب الجديدة تخفيضا ملموسا جدا في عدد الجنود الاسرائيليين في لبنان مع السماح باستئناف وتكثيف التعاون مع قوات «جيش لبنان الجنوبي». ومن المقرر ايضا ان تسمح هذه الخطوط للجيش الاسرائيلي بالتخلص من جزء من الضغوط التي يفرضها وجوده بين سكان شديدي العداء له والذين لن يكون اكثر من نصفهم بعد ذلك تحت السيطرة الاسرائيلية.

عراقيل اسرائيلية

من جهة ثانية، قالت مصادر امنية في بيروت ان القوات الاسرائيلية منعت الجيش اللبناني من اكمال انتشاره في المنطقة المواجهة للخط الاسرائيلي الامامي عند نهر الأولي.

وذكر بان الجيش اللبناني انتشر على ٧٠ بالمئة من مجمل المساحة التي كان يفترض ان يسيطر عليها على طول الطريق الساحلية بين بيروت ومشارف الجنوب تطبيقا لخطة اعادة فتح الطريق الساحلي التي وضعت موضع التنفيذ يوم السبت الماضي.

الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقدمت من خطوطها عند جسر الأولي شمالي مدينة صيدا واخترقت اقليم الخروب بطول نحو عشرة كيلومترات واقامت حواجز حالت دون تمركز وحدات اللواء الثاني عشر من الجيش في هذه المنطقة كما كانت تلحظ الخطة الحكومية.

ويمتد الجيب الاسرائيلي في الاقليم من جسر الأولي وحتى جسر بسري مرورا ببلدات مجدلونا ـ الجميلية ـ عانوت ـ جون ودير المخلص.

اما منطقة انتشار الجيش الحالية فتبدأ من خلدة جنوبي بيروت حتى بلدة الرميلة بطول يناهز ٢٧ كيلومترا.

وكشفت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان القوات الكتائبية حشدت مقاتليها واسلحتها الثقيلة من مناطق سيطرتها في الاقليم الى الجيب الاسرائيلي وخصوصا في دير المخلص في جزين .

ومضت تقول ان القوات الكتائبية سحبت نحو ١٥٠ مقاتلا فقط من عناصرها في اقليم الخروب كحركة تمويهية للتضليل على امكان وجود نحو الف مقاتل كتائبي انتقلوا في اليومين الماضيين الى مواقع يحتلها الاسرائيليون.

الوضع الأمني

وذكرت المصادر الأمنية ان مسلحين تبادلوا فجر امس إطلاق النار من اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على محاور القتال في منطقة الأسواق التجارية القديمة في وسط العاصمة اللبنانية.

وقالت المصادر ان الوضع انفجر فجأة الليلة قبل الماضية في منطقة الأسواق القديمة التي تفصل بين مواقع بعض وحدات الجيش والقوات الكتائبية من جهة والتنظيمات الاسلامية والوطنية من جهة ثانية. وتبادل المسلحون رشقات من اسلحة رشاشة سرعان ما تطورت الى اطلاق قذائف صاروخية من نوع آر. بي. جي. سبع دويها في مختلف ارجاء العاصمة اللبنانية. ولم تبلغ اطراف القتال عن وقوع اصابات في صفوفها.

وجاء من الجنوب ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا صباح امس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بلدة جويا القريبة من مدينة صور بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

اغتيال مراقبين فرنسيين في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

أقدم مجهولون أمس على اغتيال اثنين من المراقبين الفرنسيين في قوة الطوارىء الدولية في لبنان. وقالت سلطات الأمن اللبنانية ان الحادث وقع في حي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت حينما كان المراقبان يجولان في المنطقة في سيارة جيب بيضاء وتعرضا لاطلاق الرصاص من قبل كمين مسلح في الساعة ٨,٤٥ بتوقيت جرينتش.

وافادت السلطات ان المراقبين ـ اللذين لم تعلن هويتهما ـ قد لقيا مصرعهما على الفور، ويذكر ان القوة الفرنسية تضم ٨٠ مراقبا. وتقوم بمهام الاشراف على وقف اطلاق النار في المنطقة الجبلية المشرفة على بيروت وخط اخضر يفصل بين الضواحي الجنوبية ببيروت منذ مارس (آذار) الماضي.

واشارت المصادر الأمنية إلى ان وجود المراقبين الفرنسيين في موقع الحادث غير معروف نظراً لأنه لا يقع ضمن منطقة اشرافهما.

وسبق ان لقي مراقب فرنسي هو الليفتنانت كولونيل كلود كيتو مصرعه في ليلة السابع من يناير (كانون الثاني) الحالي بالقرب من مقر قيادته العامة في قصر الصنوبر ببيروت الغربية. وبذلك يكون عدد الذين قتلوا من القوة الفرنسية حتى الآن اربعة سقط أولهم قتيلا في السادس من يونيو (حزيران) ١٩٨٤.



السيارة التي كان يستقلها المراقبان الفرنسيان قبل اغتيالهما في برج البراجنة ببيروت امس ، وترى بقع الدم تلطخ دهان السيارة الابيض .

استمرار التحقيقات الايطالية بحادث مقتل الدبلوماسي الليبي

روما ـ وكالات الانباء : تواصل الشرطة الايطالية عمليات التحقيق في ظروف اغتيال السيد فرج عمر مخيون (٣١ سنة) مسؤول الدائرة الإعلامية في مكتب الاخوة الليبي في روما (السفارة) بايدي رجلين كمنا له اثناء مغادرته منزله واطلقوا عليه ثلاث رصاصات اودت بحياته .

وذكرت دوائر الشرطة ان جديدا لم يطرأ على التحقيق مع الاعتقاد ان مخيون اصاب احد قاتليه بجروح بعدما عثر على مسدس كاتم للصوت وآثار دماء بالقرب من مكان الحادث .

وقد جرى الاتصال بالمستشفيات الايطالية لمعرفة ما اذا كان احد قد طلب علاجا طبيا لاصابته برصاصة .

وقالت زوجة الدبلوماسي الليبي القتيل ان زوجها كان يحمل مسدسا لانه تلقى تهديدات عدة بالقتل من اشخاص مجهولين في الآونة الاخيرة .

وذكر متحدث باسم «المكتب الشعبي» في روما ان مخيون وهو اب لثلاثة اطفال تولى منصبه في العاصمة الايطالية منذ عدة اشهر وكان قبلا ملحقا ثقافيا .

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين :
عملية «الفلاشا» تأكيد للنهج العنصري وانشاء المستوطنات انتهاك للقوانين الدولية

تونس ـ ق.ن.ا: ادان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة قرار الكيان الاسرائيلي انشاء ست مستوطنات جديدة خلال الاسبوع الحالي في الارض المحتلة ، ووصفه بانه يؤكد الطبيعة المشتركة لحزب العمل وتجمع الليكود القائمة على العدوان وانتهاك القوانين والاعراف الدولية .

وحمل المؤتمر في بيان اصدره عقب افتتاح جلسته الاولى بمقر الجامعة العربية في تونس امس الولايات المتحدة مسؤولية الممارسات الإسرائيلية التي تعتمد بصورة مطلقة على الدعم الامريكي اللامحدود على حساب الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وقال ان هذا الموقف يكشف كذب المساعي الامريكية لايجاد تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

واهاب البيان بالرأي العام العالمي وخاصة الامريكي ، الانتباه الى خطورة الاجراء الاسرائيلي الاخير وموقف الادارة الامريكية منه لما يمثله من انتقاص لمصداقية دولة عظمى يعتمد عليها سلام او خراب المجتمع الدولي كله .

وفند البيان ادعاءات بعض اجهزة الاعلام الاجنبية ، التي حاولت تصوير عملية نقل اليهود الاثيوبيين بانها انسانية مؤكدا ان هذه العملية العنصرية ابعد ما تكون عن الدوافع الانسانية وانها تأتي على حساب الشعب الفلسطيني ولاهداف تتصل بالاستيلاء على اراضي هذا الشعب الذي يتعرض لابشع انواع البطش والارهاب والقتل الصهيوني .

وكان المؤتمر ، قد بدأ اعمال دورته الرابعة والعشرين ، بكلمة للدكتور محمد القرا الامين العام المساعد للجامعة ورئيس ادارة فلسطين بالجامعة ، اكد فيها انه لا سبيل لمواجهة المؤامرة على القضية الفلسطينية الا بالقرار العربي الواحد والارادة العربية الصادقة .

ويبحث ممثلو كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والجامعة والمنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم مجموعة من المسائل المتعلقة بالمشروع الاسرائيلي لنقل مخيمات الفلسطينيين في الارض المحتلة ، واخطار الاستيطان الصهيوني والقوة النووية الاسرائيلية وممارسات التهويد والاستيلاء ، اضافة الى موضوع اجراءات سفر واقامة وعمل الفلسطينيين في الدول العربية والعجز المالي في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .

ومن المقرر ان يرفع المؤتمر توصيات محددة بشأن النقاط المعروضة على جدول اعماله والتي من بينها عدة اوراق عمل قدمتها الدول الاعضاء وادارة فلسطين الى دورة مجلس الجامعة العربية التي ستعقد في تونس يوم الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) المقبل .

تعيين امناء المحافظات للحزب الحاكم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تناقش الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر خلال اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم امين عام الحزب التشكيلات الجديدة للامناء في المحافظات .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عبد الحكيم سيعرض التشكيلات الجديدة على الرئيس حسني مبارك لاصدار القرارات الخاصة بها ، مع الاشارة الى ان هذه التشكيلات ستراعي اختيار العناصر النشطة التي كان لها دور خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة وبصفة خاصة النواب الجدد للحزب في البرلمان .

وقالت مصادر الحزب ، ان التشكيلات ستتم بالتعيين ولن تجري انتخابات معينة حتى عقد المؤتمر المقبل للحزب في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) المقبل .

معارك بحرية وجوية وبرية بين العراق وايران

بغداد وطهران ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

جرت معارك جوية وبحرية وبرية بين العراق وايران امس والليلة قبل الماضية في شمال وجنوب الجبهة بين البلدين وفي عرض الخليج.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات السمتية (العمودية) العراقية دمرت زورقين عسكريين للقوات الايرانية وابادت «فصيلة من الجنود الايرانيين في القطاع الجنوبي للجبهة.

واوضح الناطق في بيان آخر مساء امس ان الطيران العراقي دمر هدفا بحريا كبيرا (يقصد ناقلة نفط) وهو الهدف الثالث خلال يومين.

● وفي طهران اذاع الراديو بيانا جاء فيه ان الطيران الايراني اغار صباح امس على معسكر عراقي في راوندوز على بعد اربعين كيلومترا من الحدود شمالي الجبهة.

اسرائيل طلبت وامريكا رفضت اجراء مناورات مشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دوائر دبلوماسية عليمة في القاهرة ان الحكومة الامريكية رفضت مؤخرا طلبا اسرائيليا لاجراء مناورات عسكرية ارضية مشتركة بين الدولتين في صحراء النقب .

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية لـ«الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية ذكرت للمسؤولين الاسرائيليين بوزارة الدفاع ان المناورة البحرية المشتركة التي جرت حديثا تأتي في اطار مواجهة النفوذ السوفياتي المتزايد في المنطقة .

واشارت المصادر الى ان واشنطن ابلغت اسرائيل انها لا تتوقع حدوث هجوم بري سوفياتي مفاجىء على الحدود الاسرائيلية بسبب وجود خطوط دفاع اخرى متقدمة مثل تركيا .

عرفات والسائح في الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء : وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وصلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» .

«الفلاشا» ينتحرون هربا من التجنيد باسرائيل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تكشف المصير الذي ينتظر اليهود الاثيوبيين المهربين الى اسرائيل. فقد اقدم اربعة منهم على الانتحار خلال الايام القليلة الماضية وبلغ عدد من انتحروا خلال شهر اغسطس (آب) الماضي نحو عشرين يهوديا آخرين .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اليهود «الفلاشا» الاربعة الذين اقدموا على الانتحار فعلوا ذلك بعد ان اسودت الدنيا في وجوههم وفاض الكيل لديهم من سوء المعاملة التي لاقوها على ايدي الاسرائيليين .

وتقول الانباء ان اكثر ما يؤلم اليهود المهربين هو اجبارهم على الانتظام في مراكز التدريب العسكري وتطبيق قانون التجنيد الاجباري بحقهم .

وكان عشرون يهوديا ممن وصلوا في وقت سابق قد انتحروا بعد ارغامهم على الانضمام الى الجيش الاسرائيلي .

وكانت «الشرق الاوسط» قد اوضحت اول من امس ان اسرائيل تستعد لارسال كتيبة من اليهود «الفلاشا» للقتال في جنوب لبنان . وذكرت انباء الارض المحتلة ان قائد حرس الحدود الاسرائيلي، تسفي بار ، سيتولى قيادة الكتيبة المؤلفة من «الفلاشا» دون غيرهم .

على الصعيد نفسه ، جاء في بيان اصدرته في دمشق جبهة التحرير الارتيرية قولها ان النظام الحاكم في اثيوبيا يصر على تهجير جميع اليهود المتبقين الى اسرائيل وذلك لقاء مساعدات اسرائيلية ينتظر ان تصل الشحنة الاولى منها الى ميناء عصب في ارتيريا يوم ٢٧ الجاري .

واوضح بيان الجبهة ان المنظمات الصهيونية كانت قد استعدت منذ مطلع عام ١٩٨٠ لعملية التهجير الجماعي لليهود، ونظمت لذلك برنامجا جعلت شعاره عبارة «اعادة التأهيل والتدريب» لتدريس العبرية وتعاليم التلمود لليهود «الفلاشا» .

● في طوكيو اكدت الصحف اليابانية انتهازية وعنصرية اسرائيل فوصفت عملية التهريب بانها تكشف عن تخلف فكري ، وتساءلت : متى يكف الاسرائيليون عن اعتبار انفسهم فوق الآخرين ؟ ولماذا هربوا اليهود فقط ؟

● في باريس ، حلل المؤرخ الفرنسي، الكسندر ادلر ، واقع التجمعات اليهودية في العالم لينتهي الى ان اليهود لا يشكلون امة ، ولا تكتمل لديهم مقومات الجنس او الشعب .

[illegible]

المغرب :

للصحراء الغربية، قال ولد المرابط ان بلاده متمسك بمبدأ الحياد بين المغرب والصحراويين، لكن اشار الى اعتراف موريتانيا بما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية، وقال «اننا نلتزم بجميع الاتفاقيات والالتزامات السابقة».

وكان وزير خارجية تونس قد التقى في العاشر من الشهر الجاري مع الرئيس الموريتاني لبحث مسألة انعقاد القمة المغربية، وعاد الى بلاده حيث قدم تقريرا متفائلا الى الرئيس الحبيب بورقيبة عن نتائج محادثاته مع القيادة الموريتانية الجديدة.

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بعض عواصم دول المغرب العربي، ان تجدد الاشتباكات قد يعني محاولة من جبهة البوليساريو المطالبة بالمشاركة في اجتماع القمة المحتمل، لكن هذه المصادر قالت ان القمة المحتملة وما يسبقها الان من اتصالات تأتي في اطار لا يسمح بمثل هذه الخطوة كما ان القرارات التي ستنجم عن القمة ستأتي انطلاقا من التزامات عربية للدول الخمس في اطار الجامعة العربية.

● على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الجزء الاخير من الجدار الامني الذي قامت القوات المغربية بتشييده في الصحراء يبلغ طوله ٨٠ كيلومترا ويغطي آخر منطقة تتاخم حدود الصحراء مع الجزائر ويهدف هذا الحزام الامني الى منع تسلل مقاتلي البوليساريو من قواعدهم في تندوف لمهاجمة القوات المغربية المرابطة في الصحراء .

ويعتبر هذا الجزء من الجدار الامني هو الجزء الرابع الذي تشيده القوات المغربية ضمن استراتيجية عسكرية تقضي بتمطيط وتوسيع الحزام الامني كلما اقتضت الظروف ذلك وتشير الى ان العاهل المغربي كان قد ذكر في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان عمليات تمطيط الحزام الامني مستمرة في الصحراء .

من جهة اخرى اعلن بيان لجبهة البوليساريو صدر من الجزائر عن اسقاط طائرتين مغربيتين الا ان المصادر المغربية لم تصدر من جهتها اي تعليق على بيان جبهة البوليساريو .

احياء روابط القرى العميلة بالضفة:

مخيم الدهيشة يواصل تصديه لقوات الاحتلال الاسرائيلي

الضفة الغربية المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها الارهابية ضد مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الواقع على الطريق الواصلة بين القدس والخليل.

فقد اغلقت قوات الاحتلال المداخل الرئيسية المؤدية إلى المخيم بحجة انه اصبح مركزاً رئيسياً للتصدي لقوات الاحتلال وان سيارات الاحتلال تواجه صعوبة في دخول المخيم بسبب قيام المواطنين برشقها بالحجارة وحرق اطارات السيارات لاعاقة حركة هذه السيارات.

ويجيء هذا التصرف من قبل قوات الاحتلال، في اطار محاولاتها الفاشلة لتركيع المخيم، الذي بات يشكل كابوسا جاثماً على صدر سلطات الاحتلال التي عجزت حتى الآن عن اضعاف الموقف الوطني لأهالي المخيم.

وحذر بيان أصدره الأهالي أخيراً جميع الأيدي العميلة لسلطات الاحتلال من محاولة العمل في الخفاء لارهاب المخيم والعبث بصموده.

وكان الارهابيان الصهيونيان مائير كهانا وموشيه لافنجر قد حاولا اقتحام المخيم بعد ان وجها تهديداً لسكانه بالطرد والترحيل اكثر من مرة، إلا ان محاولاتهما باءت بالفشل.

من ناحية ثانية، بدأ ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة باعادة الحياة لروابط القرى العميلة وحثها على القيام بأعمال استفزازية ضد مواطنيهم العرب.

وقامت عناصر هذه الروابط العميلة التي اختفى نشاطها التخريبي طوال اكثر من عام بتحطيم الواجهات الزجاجية لعشرات المحلات التجارية في مدينة بيت لحم وبلدة بيت جالا وقرية الخضر.

وقد استخدمت هذه العناصر التي توزعت على ثلاث مجموعات مصلحة، رشاشات «العوزي» الاسرائيلية الصنع، والهراوات وقامت بتحطيم زجاج المحلات التجارية على مرأى من قوات الأمن وحرس الحدود الاسرائيلي التي كانت تجوب الشوارع.

وأشار قادمون من الأرض المحتلة الى أن ستة من عناصر الروابط العميلة قد اقتحموا صباح أول من أمس جامعة بيت لحم، وانهالوا بالضرب على الطالب سمير قطان وهو من سكان بيت جالا، وقد أصيب بجروح بالغة ونقل الى المستشفى وحالته خطرة، وقد علقت الدراسة في الجامعة احتجاجاً على هذا الحادث الاجرامي الذي تدعمه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الموريتاني

ابوظبي ـ واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد طايع تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية.

وقد تسلم الرسالة نيابة عن الشيخ زايد رئيس ديوانه الشيخ مسرور بن محمد خلال اجتماعه مع السيد محفوظ ولد المرابط وزير العدل الموريتاني.

من ناحية ثانية، استقبل الشيخ مسرور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة، كما أستقبل وزير المالية الصومالي السيد محمد شيخ عثمان.

واشنطن تبلغ اسرائيل بقرار استئناف المفاوضات مع موسكو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قال راديو اسرائيل امس ان الولايات المتحدة الامريكية ابلغت الحكومة الاسرائيلية بقرارها استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول مشكلة الشرق الاوسط.

ونسب الراديو الى مسؤول اسرائيلي قوله ان مارك بالمر نائب وزير الخارجية الامريكية نقل رسالة بهذا الصدد الى المسؤولين الاسرائيليين عقب محادثات وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو التي عقدت في جنيف اخيرا.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية اعربت عن خشيتها من استئناف مثل هذه المفاوضات لان موسكو تعتزم عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

أمير البحرين يلتقي اعضاء مكتب التربية العربي

المنامة ـ ق.ن.ا ـ اكد الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اهمية اللقاءات الخليجية في تحقيق اهداف شعوب المنطقة بالمزيد من التطور والتقدم.

وقال لدى استقباله امس اعضاء المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي بدول الخليج العربية بمناسبة عقد اجتماعهم حاليا في المنامة ان للقاءات الخليجية في مجالات التربية او غيرها اهمية كبيرة باعتبار ان لها مردودا ايجابيا للنهوض بمستوى التربية والتعليم في منطقة الخليج العربي.

واشار الشيخ عيسى الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خطت بهذا الصدد خطوات كبيرة في مجالات التنسيق والتعاون بين دول المجلس.

وذكرت وكالة «انباء الخليج» انه تم خلال المقابلة ايضا استعراض الخطوات التي اتخذها المجلس التنفيذي للمكتب العربي خلال اجتماعاته الحالية وخاصة ما يتعلق منها بتوحيد المناهج والكتب المدرسية بين الدول الاعضاء.

وقال الدكتور محمد احمد الرشيد مدير المكتب العربي في تصريح نقلته الوكالة انه تم كذلك استعراض جهود المكتب فيما يتعلق بانشاء جامعة الخليج العربي في البحرين بصفتها احدى ثمار المكتب.

أمير الكويت ووزير خارجية فنلندا يبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية

الكويت ـ وكالات الانباء: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس وزير خارجية فنلندا بافو فاير يتن الذي يزور الكويت حاليا وعرض معه جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

وقال الوزير الفنلندي في تصريح ادلى به عقب وصوله الليلة قبل الماضية بادئا زيارته التي تستمر ثلاثة ايام والتي تعتبر الأولى من نوعها، ان هناك مجالاً لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الكويت.

وذكر ان محادثاته مع الزعماء الكويتيين ستدور حول القضايا الاقتصادية وأزمة الشرق الأوسط والشؤون الدولية بشكل عام والحرب العراقية ـ الايرانية التي مضى عليها ٥١ شهراً.

وقال إن فنلندا الدولة المحايدة قد تحاشت اتخاذ أي جانب في نزاع الخليج وتؤيد جهوداً لمحاولة انهائه.

ويتوقع دبلوماسيون من الزيارة ان تتركز على سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية بشكل يرتكز على اتفاق موقع عام ١٩٨٠ للتعاون الاقتصادي والتقني. وتشمل الحقول الحالية للتعاون بناء السفن وامداد معدات الموانىء والنقل ومشاريع لتوليد الطاقة وتوزيعها.

وتصدر فنلندا بعض المنتجات الورقية وتلك المتعلقة بالخشب والبضائع المعدنية والاستهلاكية الى الكويت، ولكن وارداتها قليلة جداً ويتوقع من الجانبين دراسة سبل موازنة التجارة الثنائية.

من ناحية اخرى يصل الوزير الفنلندي إلى جدة غداً في زيارة قصيرة قبل مواصلة جولة في عدد من الدول الافريقية.

غالي يبدأ محادثاته في ساحل العاج

ابيدجان ـ ا.ف.ب ـ وصل الى ابيدجان امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في زيارة لساحل العاج تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيه، كما يجري محادثات مع وزير الخارجية سيمون اك.

وقال الدكتور غالي ان سيبحث مع المسؤولين هناك بحث العمل المشترك للبلدين داخل مختلف منظمات الدولية والمشاكل المهمة للقارة الافريقية، واضاف ان محادثات ستشمل الازمة الاقتصادية التي تواجه افريقيا. وكذلك الاعداد لمؤتمر اقتصادي يعقد على مستوى القمة الافريقية.

أبو غزالة يشهد «مشروع تدريب» للامداد والتموين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري امس المشروع التدريبي الاستراتيجي لهيئة الامداد والتموين بقوات الجيش المصري الذي يهدف إلى تنسيق وتنظيم التعاون بين القطاعات المدنية والعسكرية لتلبية متطلبات المعركة الحديثة.

التنديد بالاعتداء على امين عام وكالات الأنباء العربية

الكويت ـ كونا: ادان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس البرجس حادث الاعتداء الذي تعرض له الليلة قبل الماضية امين عام الاتحاد الدكتور فريد ايار في بيروت الغربية.

وبعث السيد البرجس ببرقيات الى وزير الاعلام اللبناني ونقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد بعلبكي للعمل على ملاحقة الفاعلين وإعادة جواز سفر الدكتور ايار وسيارته وأوراقه الخاصة.

مبارك يبحث في اثينا اليوم دور اليونان في عملية السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم زيارة رسمية الى اليونان تستغرق يوماً واحداً يجري خلالها محادثات مع الرئيس اليوناني ورئيس الوزراء حول العلاقات الثنائية بين البلدين ودور اليونان المزمع القيام به في أطار مجموعة الدول الاوروبية لدفع حركة السلام بالمنطقة.

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة السياسية لدول المجموعة الاوروبية اوصت باستمرار الاتصالات القائمة حاليا بين الدول الاوروبية والأطراف المعنية بمشكلة الشرق الأوسط سواء على شكل فردي أو جماعي.

وكشفت مناقشات اللجنة ان اليونان تدرس حاليا تشكيل مجموعة محدودة من الدول الاوروبية تتولى دفع حركة السلام في الشرق الأوسط. ثم توجيه خطاب من رئيس الوزراء اليوناني إلى المجموعة الاوروبية بما يتم التوصل إليه.

وطالبت اللجنة في اجتماعها الأخير بعدم القيام بأية اجراءات دعائية حول هذا التحرك الأخير تحسبا لأية توقعات أو تفسيرات تأتي بنتائج عكسية حول التحرك الاوروبي الجديد.

وقد أشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الدول الاوروبية اتفقت خلال القمة الأخيرة على ضرورة اكتساب ثقة الجانب الاسرائيلي حتى يمكن القيام بدور في المرحلة القادمة.

وأضافت ان الدول الاوروبية ترى أن الموقف الحالي في الشرق الأوسط يقتضي اتباع سياسة الخطوة خطوة بدلا من السياسة المتبعة حاليا ذلك لأن الوقت غير مناسب لطرح صيغة متكاملة لحل مشكلة الشرق الأوسط.

كرايسكي: الوفاق العالمي مرتبط بأزمة الشرق الأوسط

نيودلهي ـ كونا: رحب المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي أمس بالمقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ووصف في تصريحات صحفية نقلتها وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» هذه المقترحات بانها قد تكون «بداية طيبة» على طريق ترتيب مفاوضات للتسوية في منطقة الشرق الأوسط.

واوضح الدكتور كرايسكي أيضا ان تسوية ازمة المنطقة بين الدول العربية واسرائيل ضرورية اذا ما اريد للوفاق بين الشرق والغرب أن يتحقق.

وتدعو المقترحات السوفياتية اساسا إلى عقد مؤتمر دولي لتسوية الأزمة تشارك فيه جميع الأطراف المعنية على قدم المساواة ومنها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك باشراف الأمم المتحدة وحضور الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في المنظمة الدولية.

ويرى السوفيات ان مهمة هذا المؤتمر يجب ان تكون التوصل الى حلول لجملة المشاكل التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط يتم ضمانها من قبل الدول الكبرى في اتفاق واحد او اتفاقات منفصلة لكل مشكلة.

ورفضت اسرائيل المقترحات السوفياتية بشدة، وقال الدكتور كرايسكي انه بالرغم من ان دولا عربية عديدة قد اقلمت نفسها مع فكرة التعايش السلمي مع اسرائيل، إلا أن الحكومة الاسرائيلية الحالية لم ترد على ذلك بالتخلي عن الأراضي العربية التي تحتلها.

اليمن الجنوبية تطلب تأجيل اجتماع الاتحاد البرلماني العربي

الكويت ـ كونا: طلبت الشعبة البرلمانية في اليمن الديمقراطي في برقيات بعثت بها للشعب البرلمانية العربية تأجيل اجتماعات الدورة الـ ١٥ للاتحاد البرلماني العربي التي من المقرر أن تعقد في عدن في نهاية الشهر الجاري.

من ناحية ثانية، أجلت الشعب البرلمانية الكويتية اجتماعها السنوي المقرر أمس الى يوم الاثنين المقبل لانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة للشعبة.

اتفاقية اسبوع اعلامي مصري في بافاريا الالمانية

بافاريا ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف امس مباحثاته مع رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية جوزيف شتراوس.

وكان الشريف قد وصل إلى بون يوم الأول من أمس في زيارة لعدد من المقاطعات الالمانية تستغرق عدة أيام، كما سيوقع مع الجانب البافاري اتفاقية الاسبوع الاعلامي المصري

فكرة! مصطفى أمين

الخطة الخمسية لا تكفي. يجب ان تصحبها خطة طويلة المدى، لمدة عشرين عاما على الأقل. وأول ما يجب أن تحققه الخطة هو محو الأمية. ولا نستطيع أن ننكر أن مشروع محو الأمية فشل في مصر، حتى أصبح البعض منا يسميه، نحو الأمية! غير معقول أن تزيد نسبة الأمية في بلادنا الى اكثر مما كانت قبل الثورة، بعد أن انفقنا عليها مئات الملايين، وبعد كل الجهود التي بذلت والمشروعات التي وضعت ويجب أن يكون الهدف الثاني أن تعمل مصر ٢٤ ساعة كل يوم! اننا جربنا هذا ونحن نبني السد العالي.

مكث العمال أربع سنوات يعملون ٢٤ ساعة كل يوم، في ورديات متتالية، واستطاع العامل المصري أن يذهل الخبراء الروس بكفاءته ومثابرته وصبره. ولنتصور ماذا يحدث في بلادنا لو عملنا ٢٤ ساعة كل يوم! اننا بذلك نحل مشاكل كثيرة، وننجز مشروعات لا تريد أن تتم، ونحول البلد كله الى خلية نحل. تصور دواوين الحكومة لو عملت ٢٤ ساعة بلا انقطاع!

كثير من الدوسيهات الواقفة تتحرك. كثير من المشاكل المركونة تجد حلا. لن تسمع كلمة «تعال بكره»، فريق من الموظفين يعمل من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا. ثم يحل محله الفريق الثاني من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة مساء، ثم يحل الفريق الثالث من الساعة الثامنة مساء الى الساعة الثانية صباحا، ثم يجيء الفريق الرابع من الساعة الثانية صباحا الى الساعة السادسة صباحا. وفي كل شهر يمكن تغيير مواعيد الدورية بحيث الذي يشتغل في الليل يشتغل في النهار، وهكذا يتناوب الجميع أوقات العمل ولا يظلم أحد.

ونحن لا نطمع أن نطبق هذه القاعدة على الدولة كلها في وقت واحد بل أرى أن نبدأ في التنفيذ تدريجيا. فنبدأ بوزارة واحدة ثم وزارتين، وهكذا الى ان تطبق هذا النظام في كل الوزارات والمصانع والمؤسسات. وهكذا نحل مشكلة الزحام والبطالة المقنعة والمرور والمواصلات. ونجد مقاعد للموظفين يجلسون فوقها، وآلات للعمال يعملون عليها، وشوارع للناس يمشون فيها. والعمل ليلا ونهارا ليس بدعا في مصر، فقد جربناه في الماضي وتجربه شركة مترو الانفاق، ورأيناه ينفذ في باريس وفي كثير من العواصم. مطبات الشوارع يتم تسويتها في اليوم نفسه. تغيير الأنابيب يتم تركيبها في ٢٤ ساعة، بل إنهم في لندن يفضلون تبليط الشوارع في الليل حتى لا يتعطل المارة في النهار! وسوف يتعب البعض منا في هذا النظام الجديد، ولكن البلد كله سوف يستريح، وسوف نستطيع بذلك تنفيذ اي مشروع في ربع المدة التي كان يستغرقها المشروع. وسيجد الطلبة أمكنة لهم في الجامعات، وسوف يدب النشاط والسرعة في كل فرع من فروع الحياة!

بالنظام الدقيق ومواصلة العمل بالليل والنهار نستطيع أن نحول الكابوس الذي نعيش فيه الى حلم جميل، وسوف نعوض السنوات الطويلة التي أمضيناها في البطالة المقنعة والاسترخاء اللذيذ!

بحث أزمة الجفاف بالدول الافريقية

تونس ـ ق. ن. أ: بحث السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع السيد محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب، عدداً من المسائل المتعلقة بالمهمة التي سيقوم بها السيد الناصر بتكليف من الجامعة لدراسة ازمة الجفاف في كل من السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا تمهيداً لوضع برنامج متكامل حول المساعدات العربية إلى هذه الدول والوقوف معها في هذه الأزمة.

ينـاير.. شهر الاياب بالنسبة لصحافة تونس

تونس ـ أ. ف. ب: يبدو ان شهر يناير (كانون الثاني) الحالي هو شهر «الاياب» بالنسبة للصحف والمجلات في تونس، كما يعتبر في الوقت ذاته شهر «الاصدارات الجديدة».

ففي هذا الاطار، ستعود مجلة «الحقائق» ـ ريالتيه ـ للصدور من جديد بعد أن حظرت لمدة ستة أشهر في ١٣ من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤، وقالت هيئة تحرير المجلة إن العدد العائد الجديد من المجلة، التي ستوزع ٢٥ الف نسخة اسبوعيا اعتباراً من ١٨ الشهر الجاري، سيتضمن تحليلا للأوضاع التونسية باسلوب ناقد.

وكانت مجلة «جون افريك» التي عطلت سابقاً لمدة ستة أشهر قد عادت للصدور في أول يناير (كانون الثاني) الحالي.

من جهة أخرى، قررت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، وهي الحزب الرئيسي المعارض، استئناف اصدار مجلة «المستقبل» ـ لافنير ـ التي تصدر كل شهرين باللغة الفرنسية بعد أن توقفت عن الصدور لأسباب مالية.

وكانت صحيفة «المستقبل» الناطقة باللغة العربية باسم الحركة قد صودرت لمدة ستة أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وذكر أن المجلة العائدة «المستقبل» ستطرح أول أعدادها، الذي ستوزع منه ٦ آلاف نسخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وستطرح في الأسواق لأول مرة مجلتان اسبوعيتان تصدرهما أكبر دارين متنافستين للصحافة في تونس يوم الاثنين من كل اسبوع، فستصدر دار لابريس (الصحافة) الحكومية مجلة لابريس سبور «الصحافة الرياضية» بينما تصدر دار «الصباح» المستقلة في نفس اليوم مجلة «لي تان هيدومادير» الاسبوعية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية.

وفد مجلس الشورى الايراني يزور الامارات

ابوظبي ـ دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد سيف ساعد مدير ادارة مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة خارجية الامارات أمس مع وفد ايراني برئاسة حسين صبحانيان عضو مجلس الشورى بلجنة الشؤون الخارجية، وحضر الاجتماع السفير الايراني في ابوظبي محمود سادات مادرشاهي. وقد تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الموقف في المنطقة.

وتأتي زيارة وفد مجلس الشورى الايراني للامارات في اطار جولة شاملة يزورون خلالها عدداً من دول الخليج العربية.

من ناحية ثانية، غادر دمشق أمس حسين شيخ الاسلام مساعد وزير خارجية ايران بعد زيارة لسوريا سلم خلالها رسالة من الرئيس الايراني الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

مسؤول سوفياتي بعد زيارة اسرائيل:

الصهاينة يصنفون البشر ويعتبرون العرب «اناساً منحطين»!

موسكو ـ كونا ـ قال النائب الاول لرئيس مجلس ادارة وكالة نوفوستي السوفياتية البروفيسور كارين خاتشاتوروف لا توجد اية مفارقة في ان اسرائيل اصبحت وريثة لعدد كبير من الاساليب الفاشية.

واضاف خاتشاتوروف في مقال له نشر هنا امس «لقد تأكد لنا اثناء زيارتنا الاخيرة لاسرائيل بان الصهاينة يزيفون عن عمد اسباب الحرب العالمية الثانية وطبيعة الفاشية واتجاهها وجوهرها اللا انساني.

واكد كاتب المقال ان الصهاينة اصبحوا «ورثة للفاشية في التوسع الارهابي والقوة الغاشمة والتفوق العنصري».

وذكر ان بعض الصهاينة الذين يحلمون بـ «اسرائيل الكبرى» يصنفون البشر الى «اناس منحطين» هم العرب وبخاصة الشعب الفلسطيني.

وقال انه بموجب تفكيرهم العنصري يسمحون لانفسهم بان يمارسوا ضد «البشر المنحطين» جميع الوسائل الفاشية مثل مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة واغتيال الشخصيات الفلسطينية وخاصة رؤساء البلديات وشق بطون النساء الحوامل وقتل ابناء الشعب اللبناني.

واشار المسؤول الاعلامي السوفياتي الى ان كتاب «تاريخ زماننا» الذي يدرس في مدارس اسرائيل ما هو الى مجرعة كتب كبيرة، فيها دس وافتراء على مواقف الاتحاد السوفياتي المعادية للفاشية.

منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي تعقد اجتماعها بليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت اللجنة المصرية للتضامن الافرو ـ آسيوي في اجتماعها أمس انتخاب السيد أحمد حمروش سكرتير اللجنة المصرية السابق رئيساً للجنة المصرية ورئيساً للمنظمة الدولية، وقد ابلغت السكرتارية الدائمة بالمنظمة بهذه القرارات لاتخاذ الاجراءات الدستورية اللازمة.

والمعروف ان دستور منظمة التضامن ينص على أن يكون رئيس المنظمة من مصر باعتبارها دولة المقر منذ سنة ١٩٥٨، وان يكون مرشحا من اللجنة المصرية كذلك، وكان الرئيس مبارك قد صدق على ترشيح حمروش لهذا المنصب خلال الايام الماضية.

وصرح السيد أحمد حمروش لـ «الشرق الأوسط» بأن هيئة رئاسة المنظمة ستعقد اجتماعها في طرابلس بليبيا في شهر مارس (اذار) القادم، وانه سيعرض عليها قرار اللجنة المصرية بالموافقة على ترشيحه رئيسا للمنظمة.

بنك انجلترا يتدخل للدفاع عن الجنيه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دفاعا عن الجنيه الاسترليني قرر بنك انجلترا ـ البنك المركزي البريطاني ـ إعادة العمل بنظام سعر الخصم اعتباراً من امس، وذلك للمرة الأولى منذ ٣ سنوات. ونصف تقريبا.

وقد حدد بنك انجلترا سعر الخصم الجديد بواقع ١٢٪ وهو ما يعني ان اسعار الفائدة الأساسية للبنوك التجارية سوف تصل الى حوالي ١٢,٥٪ على الاقل اي بزيادة ٢٪ فوق نسبة الزيادة التي اعلنتها البنوك التجارية الأربعة الرئيسية في بريطانيا يوم الجمعة الماضي.

وجاء قرار بنك انجلترا برفع اسعار الفائدة لينهي بذلك سنوات من سياسة عدم التدخل عن طريق سعر الخصم، ومن المتوقع ان يمتد تدخل بنك انجلترا ايضا الى اسواق المال استكمالا لسياسة الدفاع عن الجنيه

تحسن قيمة الاسترليني

وأدى اعلان سعر الخصم من جانب بنك انجلترا الى تأثير مباشر في سوق لندن، حيث تماسك الجنيه وارتفعت قيمته الى ١,١٣ دولار في حين كانت قيمته قد تدهورت خلال ساعات المبادلات الأولى الى ١,١ دولار.

ومن ناحية اخرى فإن الدولار الامريكي مايزال يواصل تقدمه في الأسواق المالية العالمية، وكانت قيمته بالأمس، كالتالي مقارنة بما كانت عليه عند اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,١٦٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٥٣٠
- ٢,٦٥٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٤١٠
- ٩,٦٩٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٤٥٥
- ٣,٥٧٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٥٧٠
- ١٩٤٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٣٧
- ٢٥٤,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٦٠
- ١,٣٢١٤ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٢١٣.

تضارب أسعار الذهب

اما بالنسبة للذهب، فقد تضاربت اتجاهات الأسعار بالأمس، حيث ارتفعت في سوق هونج كونج وانخفضت في الأسواق الأوروبية.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٠١,٢٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٣٠٤,٢٥ دولار. كذلك انخفض سعر الأساس في زيوريخ وسجل ٣٠١,٤ دولار للأونصة مقابل ٣٠٤,٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اما في هونج كونج فقد تحسنت اسعار الذهب، وارتفع سعر الأونصة بحوالي ١,٨٧ دولار ليصل الى ٣٠٢,٤٩ دولار عند اقفال السوق أمس.

وفي لندن انخفضت اسعار الفضة وراحت تدور حول حاجز ٦ دولارات للأونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي سجل ٦,١١٥ دولار.

٦٠٠ ألف دينار كويتي قرضاً للمغرب من الصندوق العربي للانماء

الكويت ـ كونا: قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا للحكومة المغربية قيمته ٦٠٠ الف دينار كويتي (حوالي مليوني دولار امريكي) بموجب اتفاقية وقعت بينهما أمس في الكويت للمساهمة في مشروع لتخفيف المخاطر الزلزالية.

ووقع اتفاقية القرض نيابة عن المملكة المغربية سفيرها لدى الكويت السيد محمد الناصري ووقعها نيابة عن الصندوق العربي مديره العام رئيس مجلس الادارة الدكتور محمد العمادي.

وقال مصدر مسؤول بالصندوق العربي ان القرض المذكور هو احد قروض ستة لستة اقطار عربية يبلغ اجمالي قيمتها ٣,٣ مليون دينار كويتي وافق الصندوق عليها للمساهمة في تمويل مشروعات تخفيف المخاطر الزلزالية فيها.

واوضح ان المشروع يهدف الى تخفيف الخسائر البشرية والمادية التي تنجم عن حدوث الزلازل وذلك بتطوير المعلومات المتعلقة باحتمالات حدوث الزلازل في مكان اوزمان معين عن طريق تحسين شبكة الرصد الزلزالي ودعم شبكة تسجيل الحركة القوية بغرض ترشيد استعمال الاراضي للأغراض المختلفة وكثافة التعمير فيها وتحسين معايير البناء لتتناسب مع الأخطار المتوقعة ودعم اجهزة الحماية المدنية لزيادة فعاليتها في عمليات الانقاذ وتأهيل وتدريب الكوادر اللازمة.

وأشار الى ان قرض الصندوق سيكون بفائدة سنوية قدرها ٦٪ ويتم سداده على مدة ١٥ عاما ونصف العام بما فيها فترة امهال قدرها ٣ اعوام ونصف العام.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في المملكة المغربية ٦٥,٥ مليون دينار

زيادة صادرات مصر الصناعية والمطالبة بانشاء صندوق موازنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ان قيمة الصادرات في المنتجات الصناعية المصرية للخارج زادت بنسبة ٢٦٪ خلال عام ٨٣/٨٤ كما زادت الصادرات الزراعية بنسبة ١٦٪ في المدة نفسها كما بلغت صادرات الغزل والنسيج نحو ٤٠٠ مليون جنيه مصري قدرها ١٥٠ مليونا.

وقال الوزير خلال مناقشات اللجنة الاقتصادية بالبرمان المصري امس ان الانتاج والتسويق موضوعان مرتبطان ببعضهما ولكن العبء الأكبر يقع على التسويق.

وطالب بأن يكون هناك هدف للتصدير في كل الوزارات والهيئات المصرية وضرورة انشاء صندوق موازنة خاص ببعض السلع التصديرية وضرورة تصدير بعض السلع المميزة وخاصة الزراعية واستيراد بدائل لها من الخارج.

وطالب باجراء مسح شامل للأسواق الخارجية على تدعيم قدرة الأسطول البحري والجوي لخدمة الصادرات والتركيز كذلك على تصدير منتجات الأثاث والصناعات الخشبية.

اتفاق تدريب المهندسين بين الأردن وشركة امريكية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت سلطة وادي الأردن نيابة عن الحكومة الاردنية اتفاقية امس مع الشركة الامريكية المشرفة على تنفيذ مشروعات المياه الرئيسية بالاردن لتدريب عدد من المهندسين والفنيين في سلطة وادي الأردن والمياه.

وذكر السيد علي ابو ربيحة مساعد رئيس سلطة وادي الاردن «للشرق الاوسط» ان الاتفاقية تنص على ان تتولى الشركة تدريب ٤٤ مهندسا وفنيا من السلطتين في الولايات المتحدة على ادارة وتشغيل مشروعي المياه الرئيسيين في دير علا وعمان ووادي العرب.

كما يشرف على محطات الضخ والتنقية من اجل التحكم الآلي في هذين المشروعين.

وأضاف ان تكاليف التدريب والاشراف تمول من المساعدة التي تقدمها الوكالة الامريكية للانماء الدولي للحكومة الأردنية.

زيادة ٨١٪ لمبيعات شركة الدرفلة بجدة

جدة ـ واس: بلغت مبيعات شركة درفلة الصلب بجدة خلال عام ١٩٨٤ ٢١٧ الف طن من اسياخ حديد التسليح بجميع مقاساته بزيادة بلغت ٨١ في المائة عن مبيعات عام ١٩٨٣ التي بلغت ١٢٠ الف طن.



اقدمت اعداد هائلة من الاتراك على شراء اسهم للمشاركة في ملكية هذا السد الضخم المعروف باسم سركيبان والذي يعتبر اكبر مصدر للطاقة في تركيا ورابع اضخم سد في العالم. وكانت الحكومة التركية قد طرحت للبيع اسهما تبلغ قيمتها اكثر من ٤٠ مليار ليرة تركية، في محاولة لتوفير التمويل اللازم لاتمام مشروع ضخم آخر هو جسر اسطنبول على مضيق البوسفور. وقد لقيت الاسهم اقبالا كبيرا من الشعب التركي بالنظر لعائدها المغري والذي يصل الى ٥٠٪ سنويا.

في تقرير عن عام ١٩٨٥ والنفط

مواجهة نفطية بين اليابان والدول المنتجة اسعار النفط تتحسن مع الموجة الباردة

نيقوسيا ـ كونا: قالت مجلة اقتصادية متخصصة تصدر في نيقوسيا ان العام الجديد ١٩٨٥ بدأ يشهد مواجهة حادة في اسعار النفط بين المشترين والبائعين بخاصة فيما يتعلق بالامدادات النفطية من منطقة الخليج.

واوضحت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» في عددها الصادر امس ان هذه المواجهة محصورة بين مستهلكي النفط اليابانيين في المقام الأول ومصدري النفط الخليجيين سريعي التأثر مثل ايران وابو ظبي وقطر في المقام الثاني.

واضافت ان الطرف الأول يضغط من اجل اسعار افضل اكثر ارتباطا بالسوق لمشترياته من النفط الخام هذا العام بينما يحاول الطرف الثاني عدم الحاق مزيد من الضعف في هيكل اسعار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وخصوصا قبل المؤتمر الطارىء الذي ستعقده المنظمة في اواخر الشهر الحالي.

وكان وزراء نفط اوبك الـ ١٣ قد اتفقوا في اجتماعهم نصف السنوي الذي عقدوه في الشهر الماضي على عقد اجتماع طارىء يوم ٢٨ يناير (كانون ثاني) الجاري في جنيف لبحث مسألة فروقات الأسعار بين النفوط الخام الخفيفة والثقيلة وموضع انشاء جهاز رقابة يتولى مراقبة انتاج الدول الاعضاء في اوبيك واسعار نفوطها.

واعربت المجلة عن اعتقادها بأن هذه المواجهة بين المشترين والمموّلين النفطيين الخليجيين ستؤدي بالتأكد الى انخفاض حاد في امدادات النفط من الدول الخليجية الرئيسية المنتجة في الشهر الحالي.

وقالت أن هذا الانخفاض في مشتريات المستهلكين الذي يهدف الى الحصول على امتيازات في الأسعار من البائعين سيعمل عند نقطة معينة على وضع السوق النفطية تحت تأثير الانخفاض الشامل في الامدادات.

وأشارت المجلة الى أنه مع نهاية الأسبوع الماضي كانت هناك اشارت واضحة باتجاه نوع من القوة في السوق ردا على الظروف المناخية الباردة وانخفاض حجم الكمية المعروضة.

واضافت ان النفط العربي الخفيف (اريبيان لايت) أنهى الاسبوع الماضي بسعر فوري بلغ حوالي ٢٨,٥٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ٢٧,٧٨٠ دولار للبرميل كان عليها في الاسبوع الذي سبقه.

ونوهت المجلة الى ان تسليط الاضواء في الخليج يتركز بشكل واضح على المفاوضات النفطية الجارية حاليا بين المستهلكين اليابانيين وكل من ايران وابوظبي.

وقالت ان ايران اخذت تتشدد في موقفها بشكل واضح فيما يتعلق بأسعار نفطها منذ شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين عندما باعت كمية ضخمة من النفط الخام الفوري بحسومات تراوحت بين ١,٧٥ دولار و ٠,٨٠ دولار في سعر البرميل على التوالي عن سعره الرسمي حينذاك وهو ٢٨ دولارا للخفيف و ٢٧,١٠ دولار للثقيل.

وتكررت المجلة الاقتصادية المتخصصة في الشؤون النفطية انه بالرغم من الزيادة الكبيرة حاليا في تكاليف الشحن والتأمين على صادرات ايران النفطية من جزيرة خرج بسبب الضربات الجوية العراقية لناقلات النفط المتجهة الى الجزيرة اولا وارتفاع الأسعار الرسمية للنفط الايراني الخفيف والثقيل ثانيا فان شركة النفط الوطنية الايرانية كما تقول الانباء تعرض على المشترين منها خصما مقداره دولاران فقط للبرميل عن السعر الجديد.

وقالت ان هذا التعامل يتمشى مع فهم ايران للتكاليف الاضافية على الشحن والتأمين للنفط المصدر من جزيرة خرج حاليا والتي تعد مصب النفط الايراني الرئيسي على الخليج.

واضافت أن المستهلكين اليابانيين بالمقابل يصرون على خصم مقداره اربعة دولارات للبرميل عن السعر الأساسي الجديد الذي حددته منظمة اوبك في الشهر الماضي.

وكان العراق قد فرض حصارا على خرج منذ قرابة عام وحذر شركات الملاحة الدولية من اقتراب سفنها من المنطقة والا تعرضت للقصف مؤكدا انه سيواصل هذا الحصار لمنع ايران من استثمار اموال عائداتها النفطية لتمويل حربها معه وحتى تستجيب لنداءات السلام وانهاء القتال.

ولاحظت المجلة ان تكثيف الضربات الجوية العراقية لناقلات النفط في منطقة خرج وخصوصا في الآونة الأخيرة بالاضافة الى عدم ارتياح المستهلكين العملاء على جبهة الأسعار سيؤدي الى هبوط الصادرات النفطية الايرانية عن طريق هذا الميناء الى لصفر في شهر يناير الحالي.

غرف التجارة الخليجية تبحث معوقات صناعة البتروكيماويات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يناقش اتحاد الغرف الخليجية في اجتماعاته التي تبدأ صباح غد الاربعاء بامارة الشارقة بدولة الامارات وسائل تنسيق وتوحيد خطوات التعاون التجاري بين دول المجلس والعمل على ازالة المعوقات التي تعترض صناعة البتروكيماويات بدول الخليج والاسلوب الامثل لتداول الاسهم الخليجية ووضع الضمانات اللازمة لعدم تكرار ازمة سوق المناخ بالكويت باحدى دول المنطقة.

كما يبحث اعضاء مجالس ادارة غرف الخليج في اجتماعاتهم التي تستمر على مدى يومين مشروع تاسيس شركة خليجية لخدمات ما بعد الصيد لتصنيع وحفظ وتسويق الاسماك والعمل على ضمان حقوق المستوردين الخليجيين بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية.

ويبحث الاجتماع سبل العمل على ايجاد الفرص الاستثمارية المناسبة للقطاعات التجارية والزراعية. واعطاء الاولوية للمشاريع المشتركة والزام الشركات الأجنبية العاملة بدول المنطقة بتوفير احتياجاتها من الانتاج المحلي مع التاكيد على منح الأولوية للشركات والمؤسسات الوطنية في الحصول على المناقصات والمقاولات الحكومية وان تتضمن اتفاقيات الاقراض المالي التي تقدمها الدول الخليجية لعدد من الدول النامية تقديم نسبة معينة من تلك المعونات على شكل منتجات صناعية وزراعية من الانتاج المحلي لدول الخليج.

وجدير بالذكر ان اجتماع الاتحاد سوف يتزامن مع افتتاح المعرض الخليجي الأول في الشارقة وهو المعرض الذي وصفه السيد محمد الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية بأنه يعبر عن عزم دول الخليج العربية على المضي قدما في التنسيق والتعاون في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية نظرا للمزايا والاعفاءات والتيسيرات الممنوحة لوسائل الانتاج بموجب الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وأشار الملا ـ الذي يزور دولة الامارات ـ الى ان المعرض الذي تشارك فيه مئات الشركات الخليجية الصناعية والزراعية والتجارية يتميز ايضا بأنه شامل لكافة المنتجات النوعية وبالتالي فهو يتيح الفرص للمنتجين لتسويق منتجاتهم وجعلها في متناول المستهلك وتوفير الوقت والجهد والمال اللازم لترويج هذه المنتجات.

واضاف ان هذا المعرض ينمي الوعي الاستثماري بين رجال الاعمال الخليجيين للدخول في النشاطات الاستثمارية الانتاجية وللحصول على البيانات الأساسية والمعلومات الخاصة باحتياجات الأسواق وتشجيع الشباب الخليجي لاكتساب اساليب التقنية الحديثة والالتحاق بالمرافق الانتاجية والاستفادة من هياكل البنية الاساسية التي وفرتها حكومات الدول الخليجية العربية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٧٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,٠٣	٣,٩٨٦٤
مارك الماني	١,١٣٦٥	١,١٣٣٥
فرنك سويسري	١,٣٥٥٠	١,٣٤٩٦
فرنك فرنسي	٠,٣٧٤٠	٠,٣٦٩٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٨٥	٠,٠٠١٨٥١
ين ياباني	٠,٠١٤٦٣	٠,٠١٤١٣
جلدر هولندي	١,٠٠٣	١,٠٠٢٧
دولار سنغافوري	١,٦٣٠٣	١,٦٣٠٣
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٣٦	٠,١٦٣٦
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون نرويجي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٦٠
كرون دنمركي	٠,٣٣١٠	٠,٣٣١٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٧٠
درخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١٠
روبيه هندي	٠,٢٥١١	٠,٢٨٣٦
روبيه سيريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٣٣٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٣٣٨
دينار كويتي	١١,٧٣	١١,٧١٦٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,١٦١٢
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
دينار بحريني	٩,٤٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠	٠,٣٩٤٣
ليره سوريه	٠,٣٤٥٠	٠,٤٤٨٠
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤٩
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٢٧٤٣
ريال يمني	٠,٥٧٢٥	٠,٥٧٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٨٠٧٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٩٠٠	٣٤٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٠٠	٤٠٥٠
اونصه ذهب	١١٠٠	١٠٨٥
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٧٥٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

في لقاء مع خبراء البنك الدولي:

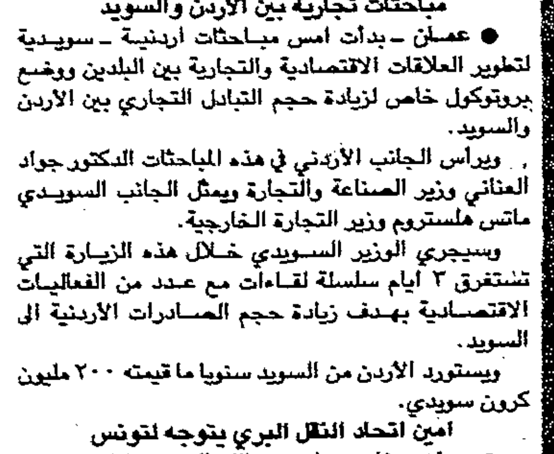
القويز يدرس مناهج التدريب على أعمال الموانىء بالخليج

الرياض ـ واس: اجتمع امس الدكتور عبد العزيز القويز الامين المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع خبراء البنك الدولي الذين يتولون إعداد المناهج التدريبية والمقررات الدراسية بمركز التدريب بميناء الملك عبد العزيز بالدمام والذي تقرر ان يكون معهدا لتدريب الراغبين من مواطني دول المجلس على أعمال الموانىء.

كما يقوم فريق الخبراء باعداد النقاط المرجعية لدراسة انشاء شركة للنقل البحري لدول المجلس.

ويأتي هذا اللقاء في اطار التعاون المستمر بين الامانة العامة للمجلس والبنك الدولي.

كما اجتمع الخبراء بعدد من المسؤولين عن قطاع النقل والموانىء والجمارك بالمملكة العربية السعودية ومن المقرر ان يقوم الخبراء بزيارة لبقية دول المجلس خلال الاسبوعين القادمين للغرض نفسه.



الاقتصاد في سطور

مباحثات تجارية بين الأردن والسويد

● عمان ـ بدأت امس مباحثات اردنية ـ سويدية لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ووضع بروتوكول خاص لزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن والسويد.

ويرأس الجانب الأردني في هذه المباحثات الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة ويمثل الجانب السويدي ماتس هلستروم وزير التجارة الخارجية.

وسيجري الوزير السويدي خلال هذه الزيارة التي تستغرق ٣ ايام سلسلة لقاءات مع عدد من الفعاليات الاقتصادية بهدف زيادة حجم الصادرات الاردنية الى السويد.

ويستورد الأردن من السويد سنويا ما قيمته ٢٠٠ مليون كرون سويدي.

امين اتحاد النقل البري يتوجه لتونس

● عمان ـ غادر عمان عبد الله الضمور الامين العام للاتحاد العربي للنقل البري متوجها الى تونس للمشاركة في اجتماعات اللجنة القطاعية للنقل والمواصلات التي تبدأ في مقر الجامعة العربية بتونس اليوم.

وستناقش اللجنة على مدى ٣ ايام استراتيجية النقل في الوطن العربي التي جرى بحثها ومناقشتها في اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب الذي عقد في الجزائر في شهر اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي.

تعاون قطر والبحرين في انتاج الحديد

● الدوحة ـ اجتمع المهندس احمد السبيعي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب القطرية امس مع وفد الشركة العربية للحديد والصلب بالبحرين برئاسة السيد يعقوب يوسف نائب رئيس مجلس ادارة الشركة.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية التعاون المشترك لاستيراد مكورات الحديد التي بدأ انتاجها بمصانع الشركة البحرينية التي افتتحت الشهر الماضي وذلك لاستخدامها بمصانع الحديد والصلب القطرية.

وزار الوفد مصنع الحديد والصلب القطري امس وتفقد اقسامه المختلفة.

امانة مجلس التعاون تدرس تقييم المشاريع المشتركة

● الرياض ـ تقوم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا بدراسة تهدف الى تقييم المشاريع المشتركة القائمة حاليا بدول المجلس وسبل تطويرها، انطلاقا الى بحث مجالات الاستثمار الجديدة التي يمكن للقطاع الخاص المساهمة بها.

وتأتي هذه الدراسة التي قامت الامانة بالتعاقد مع احدى الشركات الدولية للقيام بها بناء على توصيات قادة دول المجلس في الدورة الخامسة للمجلس الاعلى التي عقدت مؤخرا في دولة الكويت.

جروميكو: مصرون على بحث الأسلحة الفضائية في المفاوضات المقبلة مع الأمريكيين



موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: وجه اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي بعد اقل من خمسة ايام من اتفاق جنيف بشأن استئناف مفاوضات نوع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اطار جديد وموسع ثلاثة تحذيرات للدول الغربية. فقد صرح جروميكو في التليفزيون السوفياتي بعد ان راس وفد بلاده في مباحثات جنيف مع الوفد الامريكي برئاسة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بأن المفاوضات المقبلة حول نزع السلاح بين البلدين سيتم اعادة النظر فيها اذا ما استمر نشر صواريخ حلف شمال الاطلسي «كروز وبيرشينج» في اوروبا الغربية.

وربط جروميكو بين الاسلحة النووية واسلحة الفضاء مشيرا الى انه ليس من الممكن احراز اي تقدم في المفاوضات المقبلة حول الاسلحة الاستراتيجية الا في حالة بحث «مسألة الفضاء بالصورة المرجوة».

واكد الوزير السوفياتي انه يتعين ان تؤخذ في الاعتبار القوات النووية الفرنسية والبريطانية في هذه المفاوضات التي من المقرر تحديد موعدها ومكان عقدها خلال شهر من خلال الطرق الدبلوماسية.

وبدا جروميكو ـ وهو وزير خارجية منذ العام ١٩٥٧ مرتاحا وواثقا في البرنامج الذي دام ١١٠ دقائق وكان يحرك ويضرب بقلم على الطاولة للتأكيد.

وكرس معظم اجاباته لعرض تصميم موسكو على ابقاء الولايات المتحدة ملتزمة بمحادثات جنيف الاخيرة التي شملت مسألة الاسلحة الفضائية.

محادثات صعبة

ووصف وزير الخارجية محادثات جنيف بأنها «ليست سهلة» ولكنه قال ان الولايات المتحدة قد جرى اقناعها خلال ١٤ ساعة من المحادثات بربط الاسلحة الفضائية باتفاق حول النوعين الاخرين من السلاح.

وقال «دون التوصل الى اتفاق متزامن وذي علاقة متبادلة في هذه الاتجاهات الثلاثة لا يمكن ان يتحقق اي تقدم في تحقيق ما تم الاتفاق عليه في جنيف».

واوضح جروميكو انه حذر شولتز من ان استمرار الولايات المتحدة في نشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا سيعرض المحادثات الجديدة للخطر.

واستبعد شولتز في رد على ذلك في مقابلة مع التلفزيون في واشنطن اي تأخير في نشر صواريخ كروز وبيرشينج ـ ٢ ما لم يتوصل الطرفان الى اتفاق.

وعاد الوزير السوفياتي وهو بارز في المكتب السياسي الحاكم تكرارا الى الاسلحة الفضائية وقال انه اذا تم الاتفاق على هذا الموضوع فان موسكو ستكون مستعدة لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية بشكل كبير.

والصحفيون الاربعة هم المعلق الصحفي في برافدا يوري جوكوف وفيكنتي ماتفييف من ازفستيا وفلاديمير بوجاتشيف من وكالة انباء تاس وفالنتين زورين من التلفزيون السوفياتي.

تأجيل مؤتمر وارسو

هذا ومن المحتمل تأجيل مؤتمر قمة حلف وارسو المقرر عقده في الاسبوع المقبل في بلغاريا او ان يعقد في غياب الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الذي ستحول حالته الصحية دون حضوره.

واكدت مصادر اوروبية شرقية في عطلة نهاية الاسبوع ان المؤتمر قد يؤجل او قد يعقد دون حضور الرئيس السوفياتي.

بينما أعلن رسميا عن عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية اعلى جهاز في حلف وارسو، في منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي في صوفيا بحضور رؤساء الاحزاب والحكومات ووزراء الخارجية والدفاع.

ويذكر في هذا الصدد ان قسطنطين تشرنينكو (٧٣ عاما) لم يظهر في اي مناسبة عامة منذ ١٧ يوما.

حرب النجوم

وفي واشنطن نفى كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بشدة ان تكون مبادرة الرئيس ريجان الدفاعية الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب النجوم» محل مساومة في المحادثات الامريكية السوفياتية القادمة الخاصة بالسيطرة على الاسلحة. وكان واينبرجر يرد بذلك على التصريحات التي ادلى بها اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي وقال فيها ان الولايات المتحدة وافقت خلال محادثات جنيف الاخيرة على بحث امكان حظر الانظمة الدفاعية الاستراتيجية.

واضاف في حديث لاحدى محطات التلفزيون الامريكية مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تتخذ ذلك الموقف في محادثات جنيف التي اقتصرت على وضع اطار عمل يمكن من خلاله استئناف مفاوضات السيطرة على الاسلحة.

وقال انه لم يحدث اتفاق من اي نوع تقر الولايات المتحدة بموجبه حظر او منع اي شيء «يعتز به الرئيس ريجان ويعتبره من ابرز اولوياته». وسئل واينبرجر عما اذا كان هذا يعني انه لا يستبعد نصب اي نظام دفاعي استراتيجي امريكي في المستقبل. فأجاب قائلا أنه يستبعد احتمال التخلي عن اي نظام دفاعي سواء كان في مرحلة البحث او في مرحلة الانتشار.

ومضى يقول ان الولايات المتحدة وافقت بالفعل على الدخول في محادثات حول النظام الاستراتيجي ولكن هذا كان محاولة منها لاقناع الاتحاد السوفياتي بأن الانظمة الدفاعية هي وسيلة افضل من الاسلحة الهجومية لردع الحرب. واشار راديو صوت امريكا الى ان وزير الدفاع الامريكي دأب على نفي اي اشارة الى ان مبادرة الرئيس ريجان الدفاعية الاستراتيجية يمكن المساومة بها في مقابل تخفيض الاتحاد السوفياتي صواريخه الهجومية.

هذا ووصل الى واشنطن امس الاول رئيس الوزراء البلجيكي ويلفرد مارتنز لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر حول نشر صواريخ كروز الامريكية في بلجيكا وهو الموضوع الذي ترددت فيه بلجيكا كثيرا. ومن المقرر ان يبدأ نشر ٤٨ صاروخا من الصواريخ المتوسطة المدى في بلجيكا اعتبارا من اول مارس (اذار) المقبل وذلك من اصل ٥٧٢ صاروخا من صواريخ كروز وبيرشنج ـ ٢ وافق الحلفاء الاوروبيون على نشرها لمواجهة صواريخ اس اس «٢١» السوفياتية في اوروبا الشرقية.

تصاعد نشاط حرب العصابات في كولومبيا

بوجوتا ـ ا . ف . ب : ذكر رجال البوليس في كولومبيا انهم لاحظوا تصاعد نشاطات رجال العصابات في كولومبيا حيث اختطف المتمردون احد رجال الصحافة واشتبكوا مع قوات الامن مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص .

وقد قام اربعة اشخاص من اعضاء مجموعة ريكاردو فرانكو « المنشق عن القوات المسلحة الثورية في كولومبيا » باختطاف الصحفي جراسيا في قرية زراعية في اقليم فال وكذلك عمدة المدينة مارينو شافيس بيد انهم اطلقوا سراحهما بعد قليل .

وفي نفس الوقت في بالميرا في اقليم فال لقي احد رجال الشرطة مصرعه خلال اشتباك يبدو انه وقع مع مجموعة مسلحة كانت تعتزم مهاجمة احدى المؤسسات التجارية . كما لقي اثنين من المتمردين مصرعهما واصيب شخص اخر من رجال البوليس .

تجددت المعارك العنيفة بين ثوار كمبوديا والجيش الفيتنامي

نونج ساميت ـ ر: اشتعل قتال جديد في قاعدة نونج ساميت حيث كان الثوار الكمبوديون يحاولون طرد القوات الفيتنامية على مدى ثلاثة أسابيع.

وقال ضباط عسكريون تايلانديون ان البنادق الآلية فتحت نيرانها حول القاعدة عبر الحدود مباشرة من قرية نونج ساميت التايلاندية بعد أن قصفت المدفعية الفيتنامية المعسكر. ووردت انباء بأن أربعة على الاقل من الثوار جرحوا.

وكانت القوات الفيتنامية قد هاجمت معسكر نونج ساميت وهو معسكر تابع للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) واستولت على معظمه. ثم استعاد الثوار أجزاء كبيرة من القاعدة بعد بضعة أيام لكنهم لم يتمكنوا من طرد فلول القوة المهاجمة بسبب الالغام الارضية وستار كثيف من نيران المدفعية والهاون.

وقال الضباط التايلانديون ان حالة الجمود مكنت فيتنام أن تسحب بعض وحداتها من نونج ساميت لتشركها في الحملة الناجحة على مقر قيادة الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير في أمبيل الاسبوع الماضي.

وفيما عدا الاشتباكات في نونج ساميت فان الموقف في المناطق الاخرى على طول الحدود الغربية لكمبوديا كان هادئا.

وقال متحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير ان الفيتناميين يعدون لهجوم جديد على مواقع اخرى للثوار.



قطار الركاب السريع الذي يربط بين بيرامارا ودكا الذي قتل فيه ١٥٠ شخصاً اثر اندلاع حريق في بعض عرباته .

١٥٠ قتيلا في أسوأ كارثة قطار في بنجلاديش

دكا ـ كونا : قال احد المسافرين ممن نجوا من كارثة حلت بأحد قطارات المسافرين في بنجلاديش امس الاول ان عدد ضحايا الحادث يتجاوز الـ ١٥٠ شخصا اذ لقي العديد ممن سيطرت عليهم حالات الذعر الشديد حتفهم اثناء قفزهم من القطار المنكوب .

واشار الى انه لم يتم بعد حصر الضحايا وان هناك ٢٠٠ شخص حوصروا في واحدة من عربات القطار التي اشتعلت فيها النيران ولقي معظمهم مصرعه حرقا .

وكانت التقارير الاولية عن تلك الكارثة قد ذكرت امس الاول انه من المعتقد ان يكون ١٥٠ شخصا قد لقوا حتفهم واصيب ٢٠٠ بجروح من جراء اشتعال النيران في قطار للمسافرين قرب محطة سكة حديد بهيرامارا على بعد ٣٠٠ كيلومتر غرب العاصمة دكا .

من ناحية اخرى اكدت مصادر هيئة سكة حديد بنجلاديش ان ٢٧ مسافرا من بينهم اربع نساء وتسعة اطفال احترقوا ولقوا مصرعهم واصيب ٣٢ مسافرا بجروح في تلك الحادثة التي وصفتها بأنها أسوأ كارثة في تاريخ السكك الحديدية في البلاد .

وذكرت ان من بين المسافرين على متن القطار المنكوب بضعة مئات من العسكريين غير ان احدا منهم لم يصب بجروح .

وقام رئيس الاسطول البنجابي ووزير المواصلات بزيارة لمكان الحادث للاشراف على عمليات الانقاذ فيما اصدرت الحكومة اوامرها باجراء التحقيقات اللازمة في اسباب الحادث وتم توقيف العاملين على القطار بمن فيهم السائق الذي ذكر انه اختفى بعد الحادث .

٤٥٠ قتيلا بحادث قطار في اثيوبيا

أديس أبابا ـ أ. ف. ب: تشير الانباء التي وردت الى أديس أبابا إلى أن كارثة للسكك الحديدية أسفرت عن مقتل ٣٠٠ في أثيوبيا.

وطبقا لهذه الانباء التي لم تتأكد رسميا فان الحادث وقع بالقرب من بمدينة أواش على بعد ٢٠٠ كم شرقي أديس أبابا على طريق السكك الحديدية التي تربط بين أديس أبابا وجيبوتي.

وقد خرج القطار عن القضبان وانفصلت عدة عربات وقذفت بالمسافرين الى احد الوديان.

وقد تكون هذه الكارثة أسوأ كارثة تشهدها أثيوبيا منذ بناء طريق السكك الحديدية في بداية القرن الحالي.

وفي وقت لاحق أوردت الانباء ان عدد القتلى ارتفع إلى أكثر من اربعمائة وخمسين شخصا وان عدد الجرحى قد يزيد عن الخمسمائة.

ديبلوماسي امريكي : الرعب يلاحق الجنود السوفيات في افغانستان

واشنطن ـ ي . ب . ا : اعلن عضو في البعثة الديبلوماسية الامريكية في افغانستان ان الجنود السوفيات يتجولون في شوارع كابول « بحذر وخوف » من السكان المحليين .

وقال رون بيترس المسؤول الاداري في سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الافغانية في مقابلة مع صحيفة امريكية « يبدو الخوف على وجوههم ، ينظرون في جميع الاتجاهات ويشعرون بانهم في خطر » .

والديبلوماسي الامريكي بيترس البالغ من العمر ٤٦ عاما هو واحد من ٢٠ ديبلوماسيا امريكيا في افغانستان ومن سكان منطقة سياتل .

وقال بيترس في مقابلة مع صحيفة « سياتل تايم » خلال وجوده في امريكا لقضاء عطلة الاعياد ان ملاحظاته حول الحياة في كابول هي شخصية .

واضاف الديبلوماسي الامريكي ان الحرب اثرت على الحياة اليومية للناس في كابول التي تفرض بصورة متواصلة لقصف بالصواريخ من المجاهدين الافغان .

وقال بيترس: هناك نقص في المحروقات وهذا يمكن ان يشكل معضلة كبرى خاصة في فصل الشتاء .

واعلن الديبلوماسي الامريكي ان معنويات القوات السوفياتية في افغانستان متدنية وان مظهرهم الخارجي يعكس حالة البؤس التي يمرون بها . اما الجنود الافغان فحالتهم أسوأ بكثير .

توقع فوز زعيم المعارضة البرازيلي بمنصب رئيس الجمهورية

ريو دي جانيرو ـ ا . ف . ب : يشير المراقبون الى انه بعد عشرين عاما من نظام حكم عسكري تعود الديمقراطية الى البرازيل دون مصادمات او توتر مع انتخاب المجمع الانتخابي المؤكد لاحد المدنيين من وسط المعارضة المعتدلة هو تانكريدو نيفيس ـ ٧٤ عاما ـ كخليف للجنرال جواو فيجيريدو ليكون رئيسا للجمهورية لمدة ستة اعوام .

ويحظى نيفيس باجماع شبه كامل على حساب مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم باولو معلوف . ٥٣ عاما .

وتشير توقعات المراقبين الى ان نيفيس سيتفوق على منافسه بفارق اكثر من ٢٠٠ صوت اثر اقتراع يشترك فيه ٦٨٦ برلمانيا في اطار المجمع الانتخابي . ويتولى الرئيس سلطاته رسميا في ١٥ مارس (اذار) القادم .

وسوف تجتاز البرازيل هذا التحول في هدوء يصل الى حد اللامبالاة مما يتعارض مع الحماسة الشعبية الطاغية التي لوحظت خلال مظاهرات الشوارع في مارس (اذار) وابريل (نيسان) لصالح اجراء انتخابات رئاسية بالاقتراع العام .. وهو ما رفضه الجيش في ابريل (نيسان) الماضي .

ولم يتغير شيء في شوارع عواصم الولايات الـ ٢٣ التي تضمها البرازيل وتسير الحياة كالعادة ودون اي جديد اللهم الا محاولات مستميتة من جانب رجال السياسة للظفر بمنصب وزاري .

وترجع آخر انتخابات مباشرة الى العام ١٩٦٠ .. وأدى غياب التصويت الشعبي والتأكد من فوز تانكريدو الى انعدام التوتر تماما .

تجربة صاروخ « كروز » امريكي فوق كندا

اوتاوا ـ ا . ف . ب : ستجري اليوم تجربة صاروخ كروز امريكي فوق الاراضي الكندية .

وسوف يتم تثبيت الصاروخ مثلما حدث في التجربة الاولى في مارس (اذار) ١٩٨٤ في اسفل قاذفة تابعة لسلاح الجو الامريكي تحلق في السماء شمالي كولومبيا البريطانية والبرتا حتى تصل الى قاعدة كولد ليك الجوية بشمال شرقي ادمونتون .

واضاف المصدر ان وزير النقل الكندي حظر التحليق في الممر الجوي الذي تخترقه القاذفة . وكان وزير الدفاع قد صرح مؤخرا بأن هذا التحذير سيذاع قبل ٤٨ ساعة فقط من كل تجربة .

وسوف تجري التجربة الثالثة للصاروخ كروز في كندا في الربيع القادم .

ضياء الحق : الاحكام العرفية ستظل سارية بعد الانتخابات

اسلام اباد ـ كونا : قال الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق في حديث نشر في اسلام اباد امس ان الاحكام العرفية ستظل مفروضة في البلاد لبعض الوقت حتى بعد الانتخابات البرلمانية في ٢٣ مارس (اذار) المقبل . وابلغ الرئيس ضياء الحق رؤساء تحرير الصحف الرئيسية الباكستانية ان فترة حكمه القادمة كرئيس لباكستان مدة خمسة اعوام ستبدأ رسميا منذ اول جلسة للبرلمان الجديد .

واضاف ان المشاكل الرئيسية التي تواجهه حاليا هي اجراء تعديلات جوهرية على دستور باكستان لعام ١٩٧٣ المعطل حاليا بسبب العمل بقانون الاحكام العرفية في البلاد .

ويرى تحالف الاحزاب الوطنية المناهضة لحكم الرئيس ضياء والمؤلف من ١١ حزبا منضويا تحت حركة استعادة الديمقراطية انه لا يحق للحاكم العسكري تعديل دستور ١٩٧٣ لان برلمانا وطنيا منتخبا قد صاغ مواده بالاجماع . ومن التعديلات الرئيسية التي يسعى الجنرال ضياء الحق الى اجرائها قريبا هي شطب مادة تتعلق بانتخاب الرئيس من البرلمان ليحاول تجاوز المخالفة الدستورية التي اقدم عليها حينما اجرى استفتاء شعبيا على رئاسته والقوانين الاسلامية التي سنها في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

وقاطعت الاحزاب الوطنية ذلك الاستفتاء الذي كرس رئاسة ضياء الحق واعطى مظلة لحكمه وشكك مراقبون محايدون بالشعبية الرسمية التي حصل عليها الرئيس الباكستاني الحالي .

ويحاول ضياء الحق تعديل مواد اخرى في الدستور تعطيه صلاحيات اوسع من اختصاص رئيس الوزراء .

ووعد الجنرال ضياء الحق الصحافيين بأن يوكل للبرلمان الجديد مهمة عودة نشاط الاحزاب السياسية .

وتجنب الاجابة على سؤال حول ما اذا كان سيسمح للصحافة بتغطية نشاط الانتخابات لكنه اشار بالنصيحة على تلك الصحف أن تعمل وفق القوانين المعمول بها وتقوم بدور ايجابي بناء خلال حملة الانتخابات .

وبموجب قانون الانتخاب الذي اعلن عنه الرئيس ضياء الحق فانه سيسمح للمرشحين بالاعلان في الصحف عن برامجهم الانتخابية .

ويتوقع ان تعارض حركة استعادة الديمقراطية الانتخابات المقبلة كما فعلت في الاستفتاء الشعبي الشهر الماضي .

العالم في سطور

تعزيزات جوية صينية على الحدود الفيتنامية

طوكيو ـ اكدت صحيفة « سانكي شيمبون » اليابانية امس ان الصين ارسلت ٤٠٠ طائرة مقاتلة لدعم قواتها على حدودها الجنوبية مع فيتنام اثر تعزيز وجود الطائرات السوفياتية في هذا البلد .

وذكرت الصحيفة استنادا الى مصادر عسكرية ان الطائرات الصينية ترابط في قواعد تقع في منطقتي جانج داهو وكون مينج وذلك للتصدي لاي هجوم جوي فيتنامي من خلال موسم الجفاف الذي ينتهي في شهر ابريل (نيسان) القادم .

وبوصول هذا الدعم يصبح عدد الطائرات الصينية على طول الحدود الصينية الفيتنامية الممتدة لمسافة ٤٠٠ كيلومتر الف طائرة .

كوريا الجنوبية تجري انتخابات عامة في ١٢ فبراير

سيول ـ قال مسؤولون في وزارة الداخلية امس ان كوريا الجنوبية ستجري انتخابات عامة في ١٢ فبراير (شباط) لاختيار برلمان جديد يضم ٢٧٦ عضوا .

واضافوا يقولون ان من المتوقع ان تتم الموافقة على الموعد في اجتماع لمجلس الوزراء في وقت لاحق هذا الاسبوع .

ويسيطر على الجمعية الوطنية الحالية حزب العدالة الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس تشون دو هوان والذي يحتل اكثر من ١٥٠ مقعدا .

وكانت مجموعات المعارضة في البلاد قد قالت ان النظام الانتخابي في البلاد غير عادل وان القيود السياسية جعلت بالفعل من انتصار الحزب نتيجة محتومة .

وستجري الانتخابات في ١٨٤ دائرة ويخصص ٩٢ مقعدا حسب نظام تمثيل نسبي .

شيراك يدعو الى تعليق خطة استقلال نيو كاليدونيا

باريس ـ قال الزعيم الفرنسي المعارض جاك شيراك ان الحكومة يجب ان تعلق خطة استقلال اقليم نيو كاليدونيا الفرنسي المضطرب في المحيط الهادي .

وقال شيراك ان الرئيس فرانسوا ميتران يجب ان يتدخل في الاقليم الذي يعيش حالة طوارىء منذ يوم السبت لوقف القتال بين المستوطنين وشعب الكاناك الميلانيزي الاصلي الذي يسعى الى الاستقلال .

وكان المبعوث الفرنسي الخاص ادجار بيزاني قد اعلن حالة الطوارىء بعد موت زعيم بارز للكاناك وقيام اعمال شغب من قبل المستوطنين البيض .

وفي نوجيا وضع البوليس في حالة تأهب جديدة امس تحسبا لجنازة الزعيم الاسود المتشدد ايلوا ماكورو .

وسيحمي البوليس طريقا طولها ١٧٠ كيلومترا من العاصمة الى كانالا في الغرب .

الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ... الأسباب الحقيقية والنتائج (٣)

قلق في الكونجرس بسبب عدم قدرة اسرائيل على تسديد ديونها
اصلاح النظام الاقتصادي الاسرائيلي غير وارد لآثاره السيئة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

هذا هو الجزء الأخير من التقرير الذي اعده خبيران اقتصاديان هما مايكل كرافت وجيرالد كونوللي للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي عن الاقتصاد الاسرائيلي والأزمة التي يعاني منها . ويركز هذا الجزء على الدور المركزي الذي تلعبه المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية في الاقتصاد الاسرائيلي :

تجدر الاشارة ، تمهيداً لعرض هذا الجزء الأخير من التقرير الى طبيعة النظام الدستوري ـ السياسي الامريكي وانعكاساتها على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية بصورة خاصة .

وأول ما ينتبه اليه المرء في هذا السياق بالطبع هو درجة الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الولايات المتحدة ونلاحظ ان «الادارة الامريكية» ـ أي السلطة التنفيذية برئاسة رئيس الولايات ـ تتقدم بطلب برنامج مساعدات مالي لاسرائيل طالبة من الكونجرس (السلطة التشريعية) الموافقة عليه . حدث مرات عديدة ان «زايد» الكونجرس على الادارة فقرر ان يرصد لاسرائيل معونات عسكرية واقتصادية تزيد عما طلبته الادارة الامريكية . ومن ذلك مثلا ، ان الكونجرس أوصى بأن تكون المعونة المالية لاسرائيل للسنة المالية ١٩٨٥ اعلى مما طلبته الادارة بنسبة ٤١ في المائة ـ من ٨٥٠ الى ١٢٠٠ مليون دولار ! وسنة ١٩٨١ اوصى الكونجرس بتقديم مجموع المعونة الاقتصادية التي طلبتها الادارة لاسرائيل على اساس منحة ، لا على اساس قرض .

ولا يخفى بالطبع ما لمؤيدي اسرائيل من نفوذ في الكونجرس . ولا ينفي هذا بالطبع وجود نفوذ لأنصار اسرائيل في الادارة الامريكية ذاتها .

وثمة جملة ملاحظات ينبغي تسجيلها في معرض مناقشة العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية الخاصة :

١ ـ قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل في السنوات الخمس والثلاثين الماضية مساعدات بلغ مجموعها ٢٨ الف مليون دولار شكلت المعونات العسكرية ٦٧,٦ في المائة منها .

٢ ـ في السنوات العشر الماضية وحدها قدمت الولايات المتحدة ما نسبته ٩٢ في المائة من مجموع معوناتها العسكرية لاسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ . ويدل هذا بالطبع على ازدياد الدعم الامريكي لاسرائيل وازدياد الاعتماد عليها في تحقيق غايات عسكرية مشتركة .

٣ ـ يدل التقرير ـ كما سنرى ـ على ان الولايات المتحدة تكاد تعامل اسرائيل ، في المجال العسكري على الأقل ، معاملة حليفاتها في حلف شمال الاطلسي .

٤ ـ من المنتظر في سنة ١٩٨٥ ان تصل دفعات اسرائيل لتسديد القروض للولايات المتحدة ما مجموعه ١١٠٠ مليون دولار .

٥ ـ يشدد التقرير على ان المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لا يمكن أن تكفي وحدها لاخراج اسرائيل من مأزقها الاقتصادي . اذ تبلغ ديون اسرائيل الخارجية الآن ما مجموعه ٢٣ الف مليون دولار ، ويبلغ العجز في حسابها الجاري ٦ آلاف مليون دولار . ويقول التقرير أن المعونات الامريكية «لا يمكن ان تكون بديلا لاصلاحات تنفذها اسرائيل نفسها» ، وهي اصلاحات يعني تنفيذها أكثر من مجرد تخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل .

دور المعونات الامريكية

تلعب المعونات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل دوراً محوريا في الاقتصاد الاسرائيلي . ويمثل مجموع المعونات الامريكية الآن ١٢ في المائة تقريبا من الانتاج القومي الاسرائيلي . ويحتمل ان لا تستطيع اسرائيل ، من دون المعونة الامريكية ، ادارة شؤون ميزان مدفوعاتها . وفي السنة الماضية ، على سبيل المثال ، تم نقل كل اموال الدعم الاقتصادي المقدمة في شكل منح ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية قبل نهاية السنة ... واستخدمت المعونات للمساعدة في تسديد الديون القصيرة المدى التي اصبحت مستحقة الدفاع . وهذا امر مهم لأن المعونة التي بلغت ٩١٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٤ كانت اكبر منحة قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل في سنة واحدة .

واصدر الكونجرس تعليماته بجعل المعونات الاقتصادية للسنة المالية ١٩٨٥ متوفرة في وقت مبكر من السنة المالية الجديدة التي بدأت في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) . وطلبت ادارة ريجان في وقت سابق من هذه السنة ان تكون كل المعونات المخصصة للسنة المالية ١٩٨٥ ، العسكرية منها والاقتصادية ، في شكل منح ، مما سيساعد في عدم ازدياد ثقل العبء الواقع على كاهل اسرائيل من حيث العجز في حسابها الجاري وتسديد ديونها . لكن الادارة اقترحت في الوقت ذاته تخفيض المستويات الحالية للمعونات العسكرية والاقتصادية بـ ٣٠٠ مليون دولار من المبيعات العسكرية التي كان مستواها ٩١٠ مليون دولار للسنة ذاتها بمبلغ ١٢٥ مليون دولار ... ولكن الكونجرس طعن في حكمه هذا القرار في ضوء حالات العجز التي خبرتها اسرائيل في السنوات العديدة الماضية . واوصت لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس بأن يكون مستوى المعونة الاقتصادية للسنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٢٠٠ مليون دولار .. اي بزيادة كبيرة على المستوى الذي طلبته الادارة ، وهو ٨٥٠ مليون دولار . وفي وقت لاحق تبنى الكونجرس التوصية الأعلى للجنة بموافقته على قرار المساعدة للسنة ١٩٨٥ .

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز ، خلال مناقشته مستويات المعنويات في المستقبل عندما زار واشنطن في اكتوبر (تشرين اول) لأعضاء الكونجرس انه يأمل في ان تتم زيادة المعونة الاقتصادية ، بمبلغ اضافي مقداره ١٥٠٠ مليون دولار خلال (الفترة الانتقالية) التي تطبق فيها اسرائيل برنامجا للاصلاحات الاقتصادية. وقال مساعدوه إنه قصد بعبارة الفترة الانتقالية مدة سنتين . وقيل ان احد الخيارات التي هي قيد الدرس التقدم بطلب معونة اقتصادية اضافية مقدارها ٧٥٠ مليون دولار كجزء من طلب اضافي تقدمه الادارة للسنة المالية ١٩٨٥ و ٧٥٠ مليون دولار اضافية كجزء من قانون المعونات الاجنبية المنتظم للسنة المالية ١٩٨٦ .

وشكلت مجموعة تنمية اقتصادية اسرائيلية ـ مشتركة لتحديد سبل لتحسين الوضع الاقتصادي الاسرائيلي وينتظر ان تقوم بدور رئيسي في صياغة اي مقترحات تقدم الى الكونجرس في أوائل السنة القادمة .

ويؤكد التقرير انه حتى لو زادت الولايات المتحدة معوناتها زيادة كبيرة في المستقبل ، فان من الواضح بصورة جلية ان المعونات الامريكية وحدها لن تشفي ولن تخفف بدرجة كبيرة من المشكلات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي اذ لا توجد ببساطة موارد معونات كافية لحل مشكلة الديون الاجنبية التي تبلغ ٢٣ الف مليون دولار، مثلا. أو العجز الحالي في الحساب الجاري والذي يبلغ ٦ آلاف مليون دولار . أن المعونات التي تقدمها الولايات المتحدة يمكن ان تساعد في التخفيف من آثار اجراءات الاصلاحات على المجتمع الاسرائيلي ولكنها لا تستطيع ان تكون بديلا عن سياسة الاصلاحات التي لا بد لاسرائيل نفسها ان تضطلع بها اذا اريد لاقتصادها ان يعود الى حالة صحية .

تطور المساعدات الامريكية

ويشير التقرير الى ان معونات الولايات المتحدة لاسرائيل قد نمت من منحة اقتصادية صغيرة مقدارها ١٠٠ الف دولار عام ١٩٥١ الى مزيج من القروض والمنح العسكرية والاقتصادية بلغ مجموعها ٢٦٠٠ مليون دولار . وزودت الولايات المتحدة اسرائيل في الخمس والثلاثين سنة الماضية ما مجموعه ٢٨ الف مليون دولار كان ٦٧,٦ في المائة منها معونات عسكرية والباقي معونات اقتصادية . والمعونات التي قدمت في العقود الثلاثة الماضية قدم منها ٢٥١٨٢ مليون دولار ، اي ٩٠ في المائة من المجموع في السنوات العشر الماضية ، بعد حرب ١٩٧٣ .

ويقول ان طبيعة هذه المساعدة ، وخصوصا الشروط التي تقدم وفقا لها ، تغيرت الى حد كبير في العقد الماضي . اذ كان معدل المعونة الاقتصادية الامريكية قبل حرب ١٩٧٣ لا يزيد على ٥٤ مليون دولار سنويا ، وهبطت المعونة الى ٦,١ مليون دولار عام ١٩٦٧ وارتفعت الى ١٠٩,٨ مليون دولار عام ١٩٧٣ . ولم يكن هناك نمط او منطق واضح للتقسيم بين القروض والمنح التي تراوحت من ٥٠ ـ ٥٠ في المائة و ٩٩,٥ في المائة (من المعونة) في شكل قروض عام ١٩٧١ ... ولكن الكونجرس اوعز بتقديم كل المساعدة الاقتصادية لاسرائيل على اساس منحة سنة ١٩٨١ . وفي السنة المالية ١٩٨٤ زاد الكونجرس مجموع مخصصات المعونة الاقتصادية لاسرائيل الى ٩١٠ ملايين دولار ... اي بزيادة مقدارها ١٢٥ مليون دولار على مبلغ الـ ٧٨٥ مليون دولار الذي طلبته الادارة .

وخصص مبلغ اضافي مقداره ٢٩٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٥ مما أوصل مستوى المعونة الاقتصادية الى ١٢٠٠ مليون دولار . واتخذ الكونجرس هذه القرارات لادراكه ان الاقتصاد الاسرائيلي ، وخصوصا التكاليف الدفاعية الثقيلة ، تتطلب موارد اقتصادية اضافية . واخذ المجلس قبل ذلك في الحسبان ايضا الكلفة الاقتصادية لاسرائيل نتيجة عملية سلام كامب ديفيد ، مثل اعادة حقول نفط سيناء الى مصر . وكان ذلك دفعة اقتصادية لمصر التي كسبت عوائد مقدارها الف مليون دولار من صادرات النفط في السنة الماضية وحدها ، ولكن ذلك كلف اسرائيل مصروفات اضافية بالعملات الأجنبية بلغ مجموعها الفي مليون دولار .

يضاف الى هذا ان الكونجرس ازداد قلقاً نتيجة ان اسرائيل كانت تسدد للولايات المتحدة عام ١٩٧٣ دفعات فوائد كل سنة تزيد على ما تتلقاه من معونات اقتصادية . وبين ١٩٧٣ و ١٩٨٢ ، كما اشار مسؤول اسرائيلي ، تلقت اسرائيل ما مجموعه ٥٩٨٧ مليون دولار من المعونات الاقتصادية وسددت لخزينة الولايات المتحدة دفعات قروض عسكرية واقتصادية سابقة بلغ مجموعها (اي الدفعات) ٥٠٧٢ مليون دولار. ومن هنا فإن معدل المعونة الاقتصادية الصافية خلال فترة السنوات العشر تلك كان اقل من ٩٢ مليون دولار سنويا (....) وينتظر ان تصل دفعات اسرائيل لتسديد القروض للولايات المتحدة ١١٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٥ .

معونات عسكرية

ويشير التقرير انه لم تقدم المعونات العسكرية لاسرائيل بمبالغ كبيرة الا في العقد الماضي الذي قدمت الولايات المتحدة خلاله حوالي ٩٢ في المائة من مجموع المعونات العسكرية التي قدمتها لاسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ . ولم تعط اسرائيل معونات عسكرية في شكل منحة الا سنة ١٩٧٤ عندما تم في اعقاب حرب ١٩٧٣ التي خسرت فيها اسرائيل مئات الطائرات والدبابات ، وضع منح مجموعها ١٥٠٠ مليون دولار تحت تصرف اسرائيل ، بالاضافة الى قروض بلغ مجموعها ٩٨٢,٧ مليون دولار . وعلى خلاف المعونة الاقتصادية التي كان ٧٣,٣ في المائة منها في شكل منح منذ سنة ١٩٧٤ ، تقدم المعونات العسكرية بصورة رئيسية في شكل اعتمادات مبيعات عسكرية اجنبية وفقا لأسعار الفوائد السارية المفعول في السوق بالاضافة الى رسم خدمة صغير . وكان ٦٠ في المائة من مجموع المعونات العسكرية لاسرائيل في شكل قروض . ويبدأ سداد الفوائد بمجرد سحب الاعتمادات . وثمة مهلة مدتها عشر سنوات بالنسبة لسداد اصل القرض .

ويقول ان تسديد هذه القروض اصبح مشكلة خطيرة لاسرائيل مع انتهاء مهلة السنوات العشر واستحقاق تسديد دفعات اصل القروض بمبالغ متزايدة . واسرائيل مدينة الآن لحكومة الولايات المتحدة بـ ٩٥٠٠ مليون دولار معظمها قروض عسكرية من اعتمادات المبيعات العسكرية الأجنبية السابقة . ويمثل هذا المبلغ ثلث مجموع ديون اسرائيل الأجنبية . وتطور برنامج المعونات العسكرية لاسرائيل في العقد الماضي ، فأعطيت مهلة ٣٠ سنة لتسديد قروض المبيعات العسكرية الأجنبية بدلا من مهلة الـ ١٣ سنة المعتادة التي تعطى للدول المستقبلة للمبيعات العسكرية الأجنبية .

تفاؤل مفرط

تقدم اسرائيل سنويا ، بصورة فريدة بين الدول التي تتلقى المعونات (الامريكية) تصنيفا مفصلا للمعطيات والاحصائيات لتبرير طلبها المعونات من حكومة الولايات المتحدة . وكان الغرض من العرض الذي قدم عن السنة المالية ١٩٨٥ مزدوجا : تحديد المتطلبات من العملات الاجنبية للميزانية العسكرية وتقديم فجوة التمويل في موازين المدفوعات غير العسكرية .

ويقول التقرير انه وبالرغم من ان معظم المحللين الاسرائيليين والامريكيين الذين اجتمعنا معهم لم يعربوا عن شكهم في صحة تقدير وزارة المالية (الاسرائيلية) لفجوة التمويل للسنة المالية ١٩٨٥ بمبلغ ١٣٠٠ مليون دولار ، فان ايا منهم لم يوافق على تنبؤاتها بهبوط الفجوة للسنتين الماليتين ١٩٨٦ و١٩٨٧ الى ١٥٥٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار على الترتيب . ويقول اولئك المحللون ان الافتراضات التي اقيمت عليها هذه التنبؤات كانت مفرطة في التفاؤل .

وبالاضافة الى المعونات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل هناك مقترحات متصلة بامريكا يعلق عليها الاسرائيليون املا كبيرا في تحسين اقتصادهم . وتتعلق هذه المقترحات بتنشيط قطاع الصادرات المدنية . وسيكون العنصر الرئيسي في هذا المجال ترتيبا متبادلا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة ، وصناعة دفاعية تابعة تقدم معدات وصيانة لاحتياجات عسكرية أمريكية مختارة .

ويشير التقرير الى ان الحكومة الاسرائيلية تعلق آمالها على زيادة معدلها السنوي ١٠ في المائة في حجم مجموع الصادرات خلال الفترة ٨٤ـ ١٩٨٧ وتبدي اهتماما بالغا بالاقتراح الخاص بمنطقة تجارة حرة والذي هو تحت التفاوض الآن مع الولايات المتحدة . وتحقق اسرائيل تقدما في تطوير وتصدير اجهزة التكنولوجيا المتقدمة ، وحققت نموا في صادرات المعدات الاليكترونية ، والمكائن والمعادن في السنة الماضية . وتشكل صادرات التكنولوجيا المتقدمة الآن ٣٤ في المائة من صادرات اسرائيل .

منطقة تجارة حرة

اقترحت اسرائيل اقامة منطقة تجارة حرة بينها وبين الولايات المتحدة كوسيلة لزيادة التجارة بين البلدين بازالة الحواجز الجمركية بالنسبة الى عدد كبير من المنتجات . وسيكون هذا الترتيب شبيها من ناحية عملية بالترتيب القائم بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة . وسيحل ترتيب منطقة التجارة الحرة جزئيا محل نظام التفضيلات العام الذي ينظم الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة والذي ينقضي اجله في يناير (كانون الثاني) الجاري.

وبلغت قيمة الصادرات المدنية من الولايات المتحدة الى اسرائيل سنة ١٩٨٣ اكثر من ١٧٠٠ مليون دولار بفائض ٥٠٠ مليون دولار على صادرات اسرائيل للولايات المتحدة .

ويقول بعض الاقتصاديين ان منطقة التجارة الحرة هذه يمكن أن تكون ذات فائدة هامشية لاسرائيل لان ٩٠ في المائة من صادرات اسرائيل الحالية للولايات المتحدة تدخل معفاة من الجمارك (وتتمتع ٥٥ في المائة من الصادرات الامريكية لاسرائيل بهذا الاعفاء) . ويقولون أن من المستبعد جدا ان تكون منطقة التجارة الحرة ذات فائدة على المدى القصير للاقتصاد الاسرائيلي .

ويتطرق التقرير الى التعاون العسكري ويقول : تبذل اسرائيل التي تواجه تكاليف دفاع واعباء ديون متزايدة جهودا جديدة لتخفيض اعتمادها على المعونة الاجنبية الامريكية بزيادة مبيعاتها العسكرية وكذلك سلعها وخدماتها المدنية للولايات المتحدة . وتبذل هذه الجهود منذ سنوات عديدة . ووقعت بعض الاتفاقات الرسمية والعقود ويجري التفاوض على غيرها . ويقول الاسرائيليون ان بعض جهودهم في الماضي اعيقت في بعض الدوائر الامريكية ، خصوصا البنتاجون ، ولكن الجو تحسن . وبالاضافة الى منطقة التجارة الحرة في القطاع المدني ، فان العناصر الرئيسية في المجهود الاسرائيلي الحالي للحصول على مزيد من عقود التجارة والخدمات في المجال العسكري تتضمن :

● مذكرة الاتفاق التي وقعت عام ١٩٧٩ وكان القصد منها مساعدة اسرائيل في التنافس على عقود من وزارة الدفاع (الامريكية) .

● محاولات لتقديم خدمات صيانة ومرافق تصليح للمعدات العسكرية الامريكية كالطائرات والسفن .

●●●

ويسجل التقرير ان ثمة ملحقين لمذكرة الاتفاق التي وقعت بين اسرائيل والولايات المتحدة سنة ١٩٧٩ في اعقاب اتفاق كامب ديفيد . ينص الملحق (أ) على التعاون في الابحاث والتطوير ، ويتضمن الملحق (ب) قائمة معدات عسكرية يستطيع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع ان يسقطوا القانون الالزامي الخاص بضرورة شراء معدات امريكية . وهذا شبيه الى حد ما باتفاق (امريكي) مع بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي ، باستثناء ان بلدان الحلف تستطيع تقديم مناقصات بخصوص اي اشياء ليست مدرجة على قائمة مواد محظورة .

ويقول التقرير ان احد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية قدر انه يمكن بيع ما قيمته بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار سنويا لو سمح للشركات الاسرائيلية ان تتنافس من دون وضع عوائق اجرائية في طريق تنفيذ مذكرة الاتفاق (بين البلدين) .

وبالاضافة الى محاولة التنافس لبيع معدات وقطع معيارية ، بذلت اسرائيل جهودا لبيع معدات من تصميمها . وربما كان انجحها المدفع الرشاش الصغير عوزي الذي تستخدمه الشرطة السرية الامريكية .

وباع الاسرائيليون ايضا للولايات المتحدة في الآونة الاخيرة تصميم سلاح جديد مضاد للدبابات والتحصينات سيتم انتاجه في الولايات المتحدة بمقتضى ترخيص وستنتجه شركة ماكدونيل دوجلاس لمشاة البحرية الامريكية .

ومن بين المعدات التي تحاول اسرائيل الآن بيعها للولايات المتحدة طائرات الاستطلاع من دون طيار والتي توجه لاسلكيا واستخدمها الاسرائيليون بفعالية ضد القوات السورية عام ١٩٨٢ في لبنان . واشترى سلاح مشاة البحرية الامريكية في الآونة الاخيرة بضع طائرات من هذا النوع لتجريبها . ويقول الاسرائيليون ان انتاج تلك الطائرات سيكون متوفرا بحوالي ثلث او ربع كلفة الطراز الامريكي الذي جابه صعوبات في التطوير .

ومن المجالات الاخرى التي يعتقد الاسرائيليون انهم يستطيعون التعاون فيها مع الولايات المتحدة اصلاح وصيانة المعدات العسكرية الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط .

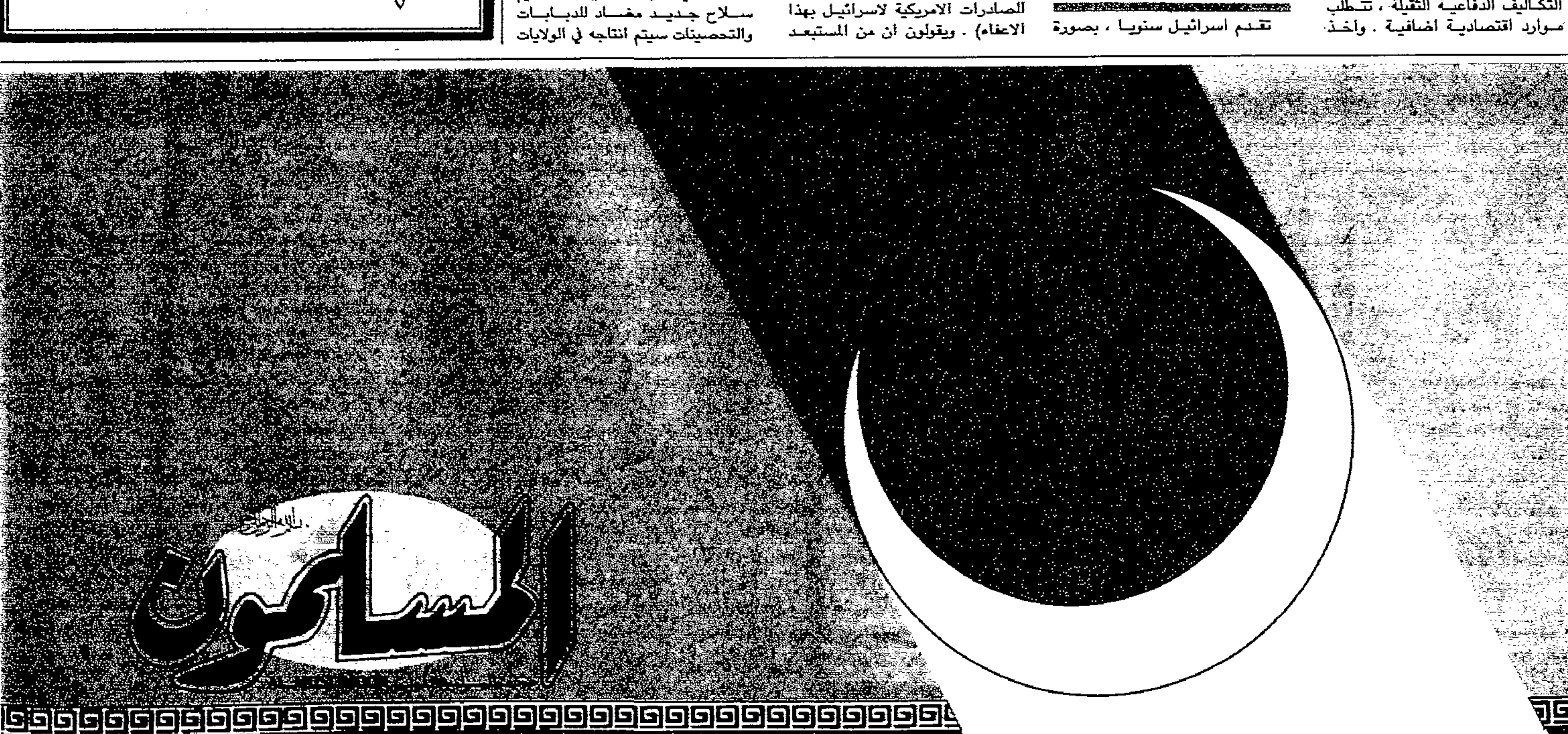
●●●

ان الولايات المتحدة نفسها مقبلة ، في الفترة الثانية لرئاسة ريجان ، على تخفيضات كبيرة في انفاقها في المجال العسكري وغيره من المجالات من اجل تخفيض العجز الهائل في الميزانية الامريكية . فهل ستستمر ، بالرغم من ذلك ، في القلق على مستقبل اسرائيل الاقتصادي ؟ ان تجارب العقود القليلة الماضية تدل على تصاعد الدعم الامريكي لاسرائيل . والى ان تتخذ حكومة الولايات المتحدة قرارا بعكس ما قررته بخصوص اعانة اسرائيل في الماضي ، ينبغي للمرء ان يفترض ان الوضع سيظل كما كان عليه .

ان اي اصلاحات اقتصادية جذرية يتعين على اسرائيل اتخاذها لا بد ان تؤدي الى زيادة التوتر الاجتماعي في اسرائيل . فتخفيض اعانات السلع الاساسية سيزيد التضخم . وتخفيض مخصصات الخدمات الاجتماعية سيؤلم ذوي الدخل المحدود . ومن شأن اي اصلاحات من هذا القبيل ان تؤدي كذلك الى زيادة البطالة وزيادة هجرة الاسرائيليين الى الخارج . ومما يقوله التقرير في استنتاجاته انه اذا استمر الوضع في الانجراف فنجم عن ذلك انهيار اقتصادي ، فان النتيجة النهائية بالنسبة لاسرائيل يمكن ان تكون اسوأ من ذلك .

«تمت»

اجراءات الامن الاسرائيلية تشكل عبئا ثقيلا على الميزانية



بول فندلي

الذي قال: "لا" للصهيونية وحاربها في عقر دارها



نيويورك تايمز

"الفلاشا" يواجهون الواقع المرير بعد أن وقعوا في براثن العنصرية

بدات صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا لها عن يهود «الفلاشا» الاثيوبيين الذين وصلوا الى اسرائيل باقتباس مثل اسرائيلي يقول: «ان الاسرائيليين يحبون الهجرة ولكنهم يكرهون المهاجرين» وبعد ان نقلت الصحيفة صورة لحملة الترحيب الدعائية التي قوبل بها حوالي ١٠ آلاف يهودي اثيوبي بعد وصولهم الى اسرائيل قالت انه رغم مشاعر الترحيب التي ظهرت في البداية فمن الواضح ان هناك مصاعب خطيرة بدأت تواجه عملية استيعابهم.

وقالت ان اسرائيل فيها عنصريون يسارعون الى التمييز بسبب لون البشرة. والأهم من ذلك ان الاثيوبيين اخذوا يقابلون بالرفض في المدن المحتلة التي تعاني اصلا من ارتفاع نسبة البطالة والنقص المزمن في المال ومن التوترات الاجتماعية الشديدة.

واضافت ان رؤساء بلديات عدة مدن اسرائيلية بدأوا فعلا مطالبة الحكومة بالا ترسل الى مدنهم اي مجموعات اخرى من اليهود الاثيوبيين لاسباب عدة منها اسباب مالية واخرى اجتماعية واسكانية.

لكن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة يبذلون جهدهم لجلب هؤلاء اليهود الى المستوطنات الاسرائيلية المختلفة مثل كريات اربع قرب مدينة الخليل العربية. ويشعر الاثيوبيون في هذه المناطق بالذات بالراحة. ومع ذلك فان وصولهم يشكل تحديات كبيرة. اذ انه لا يوجد بينهم الكثيرون ممن يتحدثون العبرية. كما انه لا يوجد اسرائيليون يتحدثون اللغة «الامهرية» وهي لغة الحبشة. يضاف الى ذلك ان على اليهود الجدد ان يواجهوا مجتمعا مختلفا كليا عما اعتادوا عليه. ويبدو ان اشد المصاعب تتعلق بلونهم وثقافتهم.

الجارديان

العملية الاسرائيلية وتكاليفها الباهظة

قال أحد قراء صحيفة «الجارديان» وهو ريتشارد بانكهيرست في رسالة خاصة الى الصحيفة تعليقا على ترحيل يهود «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل ان هذه العملية تثير سؤالين مهمين جدا الاول هو ان الفلاشا اثيوبيون في الدرجة الاولى وقد اشتركوا مع الاثيوبيين في التراث والثقافة واللغة والتاريخ لقرون عديدة.

اما النقطة المهمة الثانية فهي مسألة تتعلق بالتكلفة في مجال المساعدات. اليس من المنطق اذن ان يكون مبلغ الـ ٣٠٠ مليون دولار الذي كلفته عملية الترحيل الاسرائيلية على بضعة الاف من يهود «الفلاشا» ثم عملية توطينهم بمعدل ٢٥ الف جنيه استرليني للفرد الواحد، اليس من المنطق ان تنفق على الغذاء والمساعدات الاخرى لما يتراوح ما بين خمسة وتسعة ملايين اثيوبي آخرين يتضورون جوعا ؟

تايمز

«الدايخ».. وجنود الاحتلال في دوامة الذعر بجنوب لبنان المقاومة اللبنانية تمسك بزمام المبادرة والهجوم

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا عن المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل بداه كاتبه روبرت فيسك بالاشارة الى انه التقى قبل بضعة اشهر مع احد اللبنانيين المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان الذي ابلغه امام عميل للمخابرات الاسرائيلية انه يؤيد الوجود الاسرائيلي ثم قال المراسل: كان هذا الكلام قبل بضعة اشهر.

اما الان فان الزمن تغير، فقد اصبحت عقوبة التعاون مع الاسرائيليين مخيفة. ولذلك فان هذا اللبناني واسمه حيدر الدايخ استقال من منصبه في الحرس الوطني الذي كانت قد شكلته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف المراسل بقوله ان هذه الاستقالة جاءت بعد فوات الاوان فرغم انه قدمها في (نوفمبر) شهر تشرين الثاني الماضي الا انه قبل بضعة ايام وبينما كان يقوم باعمال البناء في منزله اقترب منه رجل آخر وافرغ رصاص مدفعه الرشاش فيه فخر صريعا.

وظهر اسم الدايخ على ملصقات تحمل اسم المقاومة الوطنية اللبنانية ضمن اسماء ٤٥ شخصا يتعاونون مع سلطات الاحتلال. وتقول الملصقات ان كل اولئك الذين وردت اسماؤهم فيها قد حكم عليهم بالاعدام.

كذلك ظهر في الاسبوع الماضي ملصق آخر يحمل أسماء ٢٦ شخصا، انفجرت خلال الايام الماضية سيارات ثلاثة منهم. كما ان اعضاء الميليشيات الموالية للاسرائيليين اخذوا يجدون أنفسهم طوال الشهر الماضي، بالاضافة الى الجنود الاسرائيليين في وجه اعنف واشد حملة فدائية تشنها المقاومة اللبنانية منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢.

ولم يكشف الاسرائيليون النقاب عن اي تفصيلات الا ان الارقام التي يذكرها الصحفيون والمراسلون تبين ان الجنود الاسرائيليين تعرضوا خلال الايام السبعة الاولى فقط من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي الى ٢٨ هجوما كما تعرض «جيش جنوب لبنان» الموالي لاسرائيل الى ١٣ هجوما مما ادى الى مقتل واحد على الاقل واصابة عشرة آخرين من الاسرائيليين وعملائهم بجروح.

يضاف الى ذلك ان اربعة من سكان مخيم عين الحلوة قتلوا بعد ان اتهموا بمساعدة الاسرائيليين. كما بلغ عدد الكمائن التي كان الاسرائيليون وعملاؤهم قد تعرضوا لها خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ٤٥ كمينا.

واضاف المراسل بقوله: وفوق كل ذلك هناك ميزة مهمة وهي ان المقاومة اخذت تزداد ثقة الى درجة كبيرة فعلى سبيل المثال قام اربعة رجال ملثمون في بلدة العباسية بالتوجه في وضح النهار الى مقهى القرية وحملوا احد الجالسين الى سيارتهم وهم يصيحون «نحن المقاومة اللبنانية وهذا عميل اسرائيلي». وفي الثامن عشر من الشهر الماضي عثر على جثته وقد مزقها الرصاص في قرية برج رحال القريبة.

وفي الثالث من الشهر الحالي وبينما كان احد العملاء المشهورين واسمه المستعار «رينجو» يسافر مع زملائه في جيش جنوب لبنان على الطريق من دير قانون الى العباسية لوحت امرأة عجوز له فتوقف بسيارته. وفجأة ظهر اربعة رجال ملثمين من المقاومة وامطروا السيارة بوابل من الرصاص فقتلوه واصابوا الآخرين بجروح خطيرة.

وفي اليوم نفسه تعرضت قافلة دورية اسرائيلية كانت تحمل معها فريقا من رجال المخابرات الاسرائيلية لكمين الى الغرب من العباسية. وما ان قفز الاسرائيليون من سياراتهم العسكرية حتى انصبت عليهم النيران من كل جانب.

وهكذا فمن الواضح ان هذه المقاومة المتصاعدة اخذت تؤثر الى درجة كبيرة على جنود الاحتلال. فقد بدأوا يطلقون نيرانهم بصورة عشوائية مما يعني اصابة المدنيين الابرياء بجروح. وقد سجل مراقبو الأمم المتحدة على سبيل المثال حوادث من هذا القبيل منها ان جنديا اسرائيليا اخذ يطلق النار في كل اتجاه ظنا منه بأن دوريته تعرضت لكمين. وتبين بعد ذلك انه لم يكن هناك اي كمين.

وسرد المراسل حالات اخرى كثيرة توضح تصاعد نشاط رجال المقاومة واضطراب معنويات جنود الاحتلال الاسرائيلي وارتباكهم وتخبطهم ولجوءهم بشكل مستمر الى مخابرات (شين بيت) الاسرائيلية وكيف انهم اصبحوا حتى يتذمرون من دعوى تواطؤ بين المقاومة وقوات الامم المتحدة.

وقال ان الاسرائيليين اصبحوا مع عملائهم في موقف المدافعين بينما اصبحت المقاومة تمسك بزمام المبادرة والهجوم. وقد بدأت جماعتان فلسطينيتان الان في تنفيذ احكام الاعدام ايضا «ونشر العدالة» في الجنوب المحتل الاولى اسمها «محكمة الشعب» والثانية «منظمة الشهداء الفلسطينيين».

وأورد المراسل بعض الامثلة الاخرى على حالة الارتباك والذعر التي تسود بين جنود الاحتلال فقال انه شاهد على الخط الامامي الاسرائيلي افراد القوات الاسرائيلية وهم يصرخون في شكل هستيري باعلى اصواتهم على النساء اللبنانيات اللائي كن يحاولن عبور احد الجسور الى جنوب لبنان وقال المراسل: ان هذا امر يمكن فهمه لو كان صادرا عن احد جنود الاحتياط المذعورين. ولكن كان صادرا عن جنود نظاميين محترفين من كتيبة المدرعات السابعة التي شاركت في معارك الجولان.

بلغ تدهور الوضع الامني الى الدرجة التي ارسلت معها اسرائيل كتيبة كاملة الى مدينة صور من اجل دعم جهود قوات الاحتلال ضد المقاومة التي يقودها العقيد جابي القائد الاسرائيلي المحلي. يساعده في ذلك رجال المخابرات الاسرائيلية.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يراقبون الطرق الممتدة الى جنوب لبنان في حالة من الذعر والقلق.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — Daily Express — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

طغت ازمة الجنيه الاسترليني على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. فقالت صحيفة «التايمز» ان الاسبوع الحالي سيكون حاسما بالنسبة للجنيه في الوقت الذي يبدو فيه ان الحكومة مستعدة لان ترى حدوث زيادة أخرى في اسعار الفائدة المصرفية من اجل الدفاع عن قيمة الجنيه وفي الوقت الذي لم تمض سوى ايام قليلة على رفع تلك الفائدة الاساسية بمقدار واحد في المائة.

وقالت صحيفة «الجارديان» ان زيادة الفائدة المصرفية اصبحت شبه محتمة الان. ولكن وزير المالية نفى الانباء التي ذكرت ان الحكومة غير مبالية اطلاقا بمصير الجنيه وتدهور قيمته في اسواق تبادل العملات الاجنبية.

وقد شعر الوزراء بالانزعاج من التقارير التي نشرتها صحف الاحد واشارت فيها الى ان الحكومة مستعدة لترى الجنيه ينخفض الى مستوى دولار واحد.

وتناولت «ديلي تلجراف» الموضوع نفسه فقالت ان الوزراء سارعوا الى الدفاع عن الجنيه الاسترليني.. بأن اعربوا عن القلق الشديد مما اصابه من تدهور كما ان من الواضح ان اسعار الفائدة المصرفية سترتفع. وهناك احتمال في ان تزداد اسعار الفائدة المصرفية التي تتقاضاها جمعيات البناء عن القروض التي تمنحها لمشتري البيوت بالتقسيط.

مارجريت تاتشر

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» ان القلق الحكومي لا يعني ان الحكومة ستبدأ في الدفاع عن سعر تبادل معين للجنيه مقابل الدولار وغيره من العملات الرئيسية الاخرى. لكن الصحيفة ذكرت ايضا ان الدوائر الصناعية في بريطانيا تشعر بالاغتباط نظرا لانخفاض قيمة الجنيه لان هذا سيساعدها على زيادة حجم مبيعاتها في الخارج. وفي الوقت نفسه اعربت عن قلقها من زيادة سعر الفائدة لان هذا سيزيد من الفائدة على قروضها من البنوك.

ومن اهم الاخبار الرئيسية الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى قضية الحد من الاسلحة النووية. اذ تقول «التايمز» ان واشنطن تشعر بخيبة الامل من تصريحات موسكو الاخيرة التي حذر فيها الكرملين من ان فرصة احراز تقدم في مفاوضات الحد من الاسلحة لن تكون قائمة اذا ما استمرت الولايات المتحدة في برنامج بحوثها لتطوير اسلحة فضائية جديدة.

وتناولت «الجارديان» و«فايننشال تايمز» و«ديلي تلجراف» الخبر نفسه فاجمعت على وجوب بذل الدولتين العظميين كل جهد ممكن لانجاح الاتصالات بينهما.

وركزت الصحف على الاحوال الجوية فقالت ان كل الدلائل تشير الى ان موجة البرد الشديد والعواصف الثلجية سوف تستمر لمدة اسبوع اخر على الاقل. وصدرت تحذيرات للسائقين بالتزام الحذر بعد ان غطت الثلوج الطرق وانخفضت درجات الحرارة الى عشرة تحت الصفر في مناطق كثيرة.

ومن الصحف الامريكية ركزت «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز» على العلاقات بين الشرق والغرب. ولكن «هيرالد تريبيون» تناولت اخبار الاضطرابات في المستعمرة الفرنسية كاليدونيا الجديدة مما دفع الحكومة الفرنسية الى ارسال الف جندي آخرين الى الجزيرة ليصل بذلك عدد القوة الفرنسية هناك الى حوالي ٣٣٠٠ رجل.

لوموند

وداعا لجنرالات البرازيل

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في البرازيل عن الانتخابات النيابية العامة التي ستبدأ اليوم والتي ستضع حدا للحكم العسكري في البرازيل فقالت:

وهكذا سيرحل العسكريون فانتخابات اليوم ستقرر ذهابهم بعد ٢١ عاما من الحكم. ولكن يجب الانتظار بعض الوقت لنرى بيانا في الصحف عن المرحلة الماضية للنظام العسكري الذي كان الجنرال فيجيردو آخر ممثل له.

فمنذ انقلاب ٣١ مارس (اذار) ١٩٦٤ توالى على رئاسة البرازيل ٥ جنرالات. وكان حكمهم اطول فترة لأي نظام عسكري في المنطقة. وان اتسمت السلطة في هذه المرحلة بأنها لم ترتكز على شخصية محددة كما انه لم ينتج عنها اي ايديولوجية استبدادية. اذ كانت ديكتاتورية عسكرية بالمناوبة. وكان كل جنرال يتسلم الحكم يدرك انه ملزم بترك منصبه عندما يلجأ رفاقه الى تعيين بديل عنه.

وقد اطلق البرازيليون على هذه الطريقة المعقدة التي سيرت امورهم مدة ٢١ عاما اسم «نظام». واضافت «لوموند» تقول: عندما يترك الجنرال باتيستا فيجيردو قصر الرئاسة سيخلف انطباعا لدى الراي العام بانه لم يكن متشبثا بمنصبه. فقد حاول في بداية الامر اكتساب شعبية كبيرة متجولا في المقاطعات والاماكن العامة والمقاهي. كما انه وعد بتحويل البرازيل الى الديمقراطية.

وكل الدلائل تشير الى انه سيفي بوعده وسيسلم السلطة الى زعيم المعارضة تانكريدو نيفس دون اي عقبات.

ان اهم الظواهر التي اتسم بها حكمه الذي دام ٦ اعوام هي الانفتاح والعفو السياسي وعودة المنفيين واعادة الاقتراع العام في عملية انتخاب حكام المقاطعات.

وختمت «لوموند» تقول: ان هذا الانفتاح المدروس كان على ما يبدو عملية متعمدة من رئاسة الاركان ادت الى وجود فراغ في السلطة. واضطر النظام لمجاراة الاحداث بدل السيطرة عليها.

ها ارتس

المستوطنات الجديدة إهدار للطاقات وتبديد لا مبرر له للاموال

انتقدت صحيفة «هاآرتس» المستقلة قرار حكومة اسرائيل الذي اتخذته في الاسبوع الماضي بانشاء ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة وقالت في مقالها الافتتاحي ان حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية كانت وراء الادعاءات التي تحاول الاحزاب الاسرائيلية التي تعتبر نفسها قيمة ووصية على هذه الحركة ان تبرر بها التوسع في اقامة المستوطنات.

واضافت الصحيفة ان انشاء مستوطنات جديدة يساعد على اهدار الطاقات نظرا للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل.

وقالت انه في الوقت الذي تختنق فيه المستشفيات الاسرائيلية بسبب الضائقة المالية الصعبة التي تعاني منها، وفي الوقت الذي تجد فيه الحكومة صعوبات بالغة في دفع رواتب موظفيها، وفي الوقت الذي تعاني فيه المجالس المحلية من صعوبات جمة للحصول على المخصصات المالية المقررة لها من خزينة الدولة نقلت الانباء اتفاق ممثلي المعراخ والليكود على اقامة ٦ مستوطنات جديدة هذا العام في المناطق المحتلة.

واضافت الصحيفة بقولها انه حقيقة ان الحزبين اقرا في الاتفاق الائتلافي انشاء ٦ مستوطنات جديدة خلال العام الاول لحكومة «الوحدة الوطنية» الا انه لم تكن هناك اية ضرورة تستدعي اسراع كتلة الليكود بالموافقة وكان يمكنها وباصرار تفادي هذا الضغط.

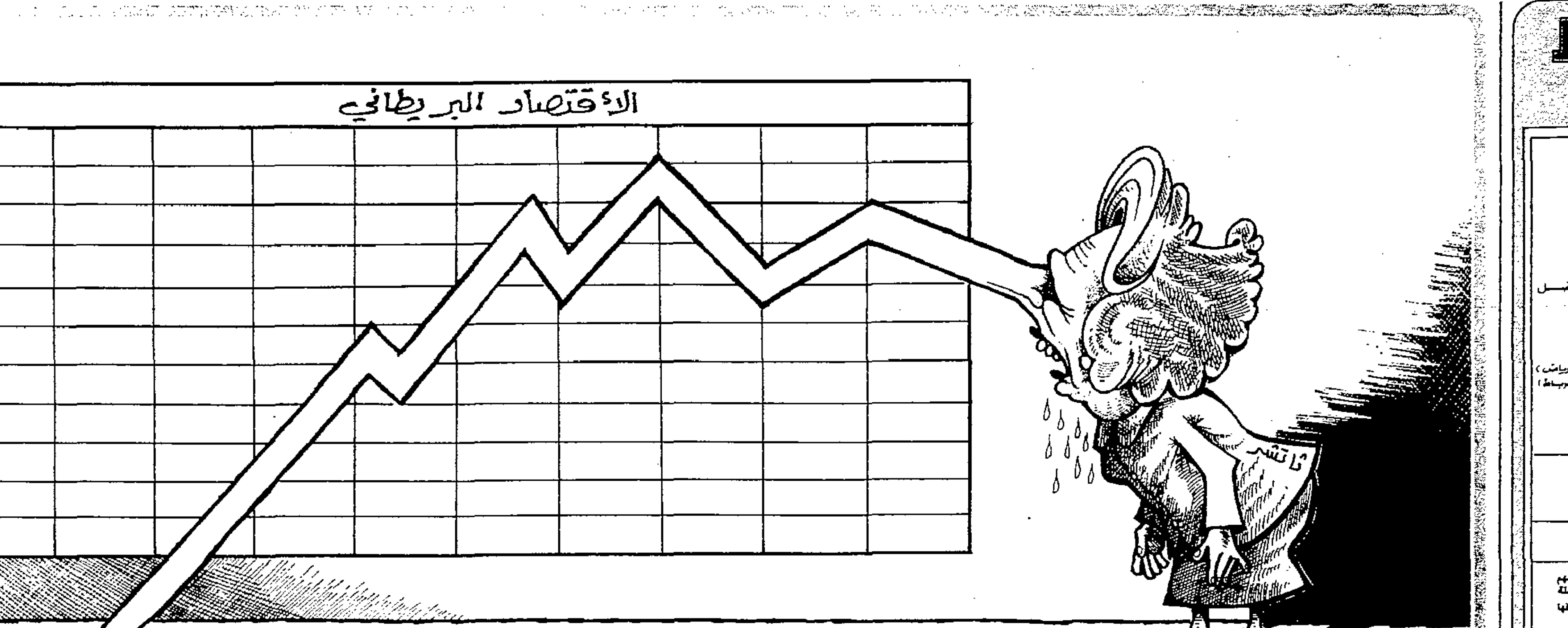
وقالت انه كان يتوجب على ممثلي الليكود ان يدركوا ان ما في خزينة الدولة لا يكفي لتخصيص اي مبلغ للمشاريع الاستيطانية الجديدة.

واضافت ان المعطيات التي قدمها رئيس الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية الى رئيس الحكومة تدل بوضوح على عجز المحاولات الرامية الى اضافة مزيد من المستوطنات لذلك العدد الكبير من المستوطنات التي اقيمت في الاعوام الماضية والتي ما يزال العديد منها يعاني حتى الان من مشاكل صعبة في المجالات المختلفة.

وتتمثل اهم هذه الصعوبات في انخفاض نسبة الاقبال على الاقامة في هذه المستوطنات فهناك نحو ٢٠ مستوطنة يقل عدد العائلات التي تقيم فيها عن ٣٠ عائلة وهناك نحو ٢٠ مستوطنة اخرى لا يصل عدد العائلات فيها الى ١٥ عائلة كما ان هناك مستوطنات يقل عدد العائلات فيها عن ١٠.

وقالت الصحيفة ان هذه الارقام ترد على الادعاءات القائلة بان عملية الاستيطان التي كان يشرف عليها الوزير اريل شارون جاءت تحقيقا لرغبات قومية !! والحقيقة هي ان حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية لم تكن قادرة على تقديم الطاقة البشرية اللازمة للاطار الذي حاولت ايجاده الاحزاب التي تعتبر نفسها قيمة ووصية على هذه الحركة.

ومضت الصحيفة بالقول ان هناك اكثر من ٣٥٠ شقة سكنية خالية في المستوطنات التي اقيمت داخل الضفة الغربية المحتلة وهذا العدد من الشقق الخالية يمثل استثمارا غير مستغل بقيمة نحو ٢٠ مليون دولار وعلى ذلك فان من يقرر في الظروف الحالية انشاء مستوطنات جديدة انما يساعد على اهدار الطاقات القومية.



ذكرى القائد الأعظم جناح

بقلم: أكرم زعيتر

زعيم عظيم ، اسمه محمد علي جناح ، ولقبه «قائد اعظم» . ذلك الاسم العربي ، وهذا اللقب العربي ، ألا يدلان على قرباه منا ، وأصرة ما بيننا ، فمن حقه علينا ، معشر العرب ان نحتفي مع الباكستانيين بذكراه بما اداه للاسلام ، مؤسساً لدولة كبيرة ، الاسلام وحده هو قوميتها ، وهو سر وجودها ، وراسم حدودها .

وأراني قبل الحديث عن المؤسس القائد الاعظم ، بحافز من اسلاميتي وعربيتي اعترف بجميل كوكبة من اعلام مسلمي الهند من جيل جناح ورعيله عرفناهم ، وراصفناهم ، قبل قيام الباكستان ، قد استبسلوا في الدفاع عن القضية الفلسطينية ، حضوراً للمؤتمرات ، وتأليفاً للوفود والبعثات ، وتحشيداً لأعنف المظاهرات ، وجمعاً للاعانات وتأييداً للثورات وتنديداً بالظالمين الطغاة وقراعاً للمعتدين العتاة .

واني اذكر هنا ما اتذكر منهم ، واستغفر الله عما غاب عن ذاكرتي ، وما اقول الا ما عرفت وما رأيت وما سمعت وما دونت .

وفي صدر هؤلاء الزعيم العظيم والمجاهد الاسلامي الكبير مؤلف «روح الاسلام» مولانا محمد علي . الذي ترأس سنة ١٩٣٠ ، على اثر ثورة البراق سنة ١٩٢٩ ، مؤتمراً عظيماً عقد في بومباي وحضره خمسون الف مندوب من جميع انحاء الهند وسيلان وبورما ، وتقرر فيه اتخاذ السادس عشر من ايار ، يوماً لفلسطين في جميع انحاء العالم الاسلامي . وتلقت اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين برقية مفاضة بقرار المؤتمر وفيها : «بما ان فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب هي وديعة لدى جميع المسلمين وليست لدى مسلمي فلسطين وحدهم ، فان مسلمي الهند يهتمون كل الاهتمام بوضعها ومستقبلها وهم لا يسمحون بأن تكون فلسطين مزيلة قاذورات ليهود العالم ، من اجل اخراج اهاليها العرب الاصليين الذين يؤلف المسلمون كثرتهم الساحقة واضمحلالهم ، ويطالبون بالغاء وعد بلفور والانتداب وباقامة حكومة وطنية حرة مستقلة» .

وجاء مولانا محمد علي فلسطين ، وزار الحرم الشريف ، وصلى في الاقصى ، وكان في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة ، وقد عاهد الفلسطينيين على العمل لانقاذ فلسطين ، وفي لندن ، في كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣١ قضى الزعيم مدافعاً عن قضية بلاده وفلسطين ، فكرمته فلسطين بأن قرر مفتيها المرحوم الحاج امين الحسيني ان يدفن الزعيم في جوار الاقصى . فأقلت جثمانه يومئذ باخرة الى السويس حيث استقبله اعلام من المصريين ورافقوا جثمانه الى القدس .. وشيعته فلسطين الى مرقده .. وديعة مسلمي الهند لدى الاقصى ، وارسل امير الشعراء احمد شوقي رائعته في رثاء العظيم وفيها يقول :

هو من سيوف الله جل جلاله
او من سيوف الهند عند قضائه
بطل حقوق الشرق من احماله
وقضية الاسلام من اعبائه

وختمها شاديا :

نم في جوار الله ما بك غربة
في ظل بيت انت من ابنائه
الفتى بدفنك عند سيدة القرى
مقت اراد الله في افتائه
بلد بنتوه الاكرمون قصورهم
وقبورهم وقف على نزلائه
قد عشـــت تنصــره وتمنح اهلــه
عونا فكيف تكون من غربائه

ورثاه خير الدين الزركلي حين مرور الجثمان بالسويس بقصيدة قال فيها :

تفجع الناعي فهاج الأسى
وروع الآمن صوت الآذان
مات امام الهند مرجوها
منعقد ما ناطت به من أمان
مات خطيب الشرق ، مات الذي
تعلم البيان منه البيان
يبكي بك الاسلام مستصرخا
مستقد العزمة ثبت الجنان

وعرفنا شقيقه الاكبر مولانا شوكة علي الذي اسس واخوه محمد علي سنة ١٩١٩ جمعية الخلافة لتحرير دار الخلافة وانقاذها .. ويطلق على شوكة ومحمد علي لقب «اخوان علي» اللذان قادا حركة اسلامية ضخمة انتصاراً لدولة الخلافة .

وعرفنا شوكة علي علماً دوّوبا على نصرة فلسطين ، وقد طاف فيها بلداً بلداً ، مبشراً بالوحدة ، منبهاً الى الخطر ، داعياً الى العمل ، وقد رحبت به ياسم نابلس في الجامع الصلاحي الكبير ، فهز بجوابه الروح الاسلامية في الوف المجتمعين هزاً عنيفاً ، ومما أسف له ان يكون في جملة ما احترق بالصاروخ الاسرائيلي ببيروت كتاب تحية من شوكة علي بتوقيع «خادم الكعبة» على ان مما نتذكره انه حين اوفد المجلس الاسلامي الأعلى سنة ١٩٢٣ وفداً الى الهند من اجل عمارة المسجد الاقصى وجمع بعض المال اصحبه مولانا شوكة علي برسالة الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يتعهد فيها باسم مسلمي الهند بجمع كل ما يتطلبه تعمير الحرم الشريف من نفقات ولكن ما اسرع ما بوغت مسلمو الهند وجمعية الخلافة بخبر الغاء مصطفى كمال الخلافة فشلت ايدي لجان الخلافة وثبطت الهمم ..

ومن واجبي ، كذلك ، ان اذكر هنا شاعر الاسلام العلامة محمد اقبال ، نائب رئيس المؤتمر الاسلامي العالمي الذي انعقد في القدس بمثل هذه الايام من سنة ١٩٣٠ وقد سمعناه ليلة الاسراء في افتتاح المؤتمر يقول : «وعلى كل مسلم ، عندما يولد ويسمع كلمة لا اله الا الله ان يقطع على نفسه العهد على انقاذ الاقصى» وسمعناه يودع المؤتمر هاتفاً بنا : «ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب ، ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب ، فاذا تمت وحدتكم العربية علا شأن العرب والمسلمين» .

وأراني ، كذلك ، اذكر الخطيب العالم المؤمن عبد الرحمن صديقي ، خطيب المؤتمر البرلماني في مصر سنة ١٩٣٨ ومبعوثه الى لندن للدفاع عن فلسطين ..

واذكر من اولئك الائمة الذين نصرونا واترحم عليهم وأدعوه تعالى ان يجزيهم اكرم الجزاء : مولانا محمد شفيع داوودي ، ومولانا خلق الزمان ، ومولانا محمد كفايت الله ، وشعيب قرشي ، وزاهد علي ، وعبد القادر بديواني ، وحكيم اجمل خان ، والدكتور انصاري ، واما من لم اتذكرهم فاتذكرهم فجزاؤهم الاوفى عند عالم السر واخفى .

ومن التذكريات ان محمد علي جناح ابرق سنة ١٩٣٨ الى محمد علي علوبة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني يرجوه تزويده بتفصيل عن المؤتمر ومقرراته ليتحدث عنه وعن قضية فلسطين في اول اجتماع يعقده المجلس الاشتراعي .

ومما لا انساه اننا في اثناء الحرب العالمية الاخيرة ، وكنا مشردين في منافي الاناضول وغيرها ، وكان المفتي الحاج امين لاجئاً الى المانيا ، وقضيتنا في مهب الاعاصير ، اذاع محمد علي جناح ، رئيس العصبة الاسلامية لجميع الهند بياناً يؤكد اهتمام العصبة بقضية فلسطين ومطالبتها بحقوق الفلسطينيين ، مما شدد العزائم ونعش الآمال .

وفي اواخر سنة ١٩٤٦ زار القائد الاعظم القاهرة ، واجتمع بملكها وحكومتها وشيخ ازهرها وامين الجامعة العربية عبد الرحمن عزام ، وكان مفتي فلسطين قد نجا حديثاً من قبضة الحلفاء ولجأ الى مصر وقامت قيامة الانكليز عليه ، فحرص القائد الاعظم على الاجتماع به مؤكداً ان دولة الباكستان التي يعملون على اقامتها ستجعل همها العمل على انقاذ فلسطين ، ومن تتبع مواقف مندوب الباكستان في الأمم المتحدة بعد ذلك ، ظفر الله خان الذي مثل روح الباكستان وقائدها الاعظم رأى فارساً للقضية الفلسطينية لا يشق له غبار .

وبعد فان سيرة البطل الذي ولد في ٢٥ كانون اول (ديسمبر) سنة ١٨٧٦ ، نشأة ودراسة ، ومحاميا نابغا ثم سياسيا خطيبا برلمانيا ممتازاً لا يستوفيها اقل من كتاب ضخم ، ولكنني آت على لمحات من مناقبه :

ان الباكستان مدينة للقائد الاعظم بتأسيسها ، ولكونها قلعة اسلامية فاننا معشر المسلمين مدينون له بقيامها . اجل انه اقام دولة كبيرة ولم تكن ثم حدود تعين وجودها ، ولا ثم جيش يوطد امنها ويفرض نظامها ، ولا ثم اسطول بحر وجو يرد الغارة عنها ، ولكن عظيماً واحداً قديراً مقتدراً ، واثقاً بنفسه ، مؤمناً بربه ، مخططاً حكيماً محكماً ، بصيراً بأعقاب الامور ، معروفاً بارادته الحديدية ورباطة جأشه ونظافة يده وصلابته وشجاعته ووضوح رؤيته هو الذي اسسها وهندسها ورفع بنيانها وسابق الزمان في عمرانها .

ويحتم الحق علي ان اقول : ان اقبال الشاعر العظيم ، قد سبق الى الدعوة الى قيام الدولة الاسلامية الواحدة ، وكما ان مولانا محمد علي رشح جناح لزعامة المسلمين ، فان اقبال هو الذي طالبه بتزعم الحركة ودعاه الى حمل التبعة التي اهدتها اليه العناية الالهية ، ومما قاله في رسالته اليه : «ان مسلمي الهند كلهم يتطلعون بأبصارهم وآمالهم الى زعيم واحد هو محمد علي جناح» . ويرى اقبال ان تأسيس وطن قومي لمسلمي الهند من شأنه ان يبعث مجد الاسلام .

على ان جناح هو الذي جعل من الشعار حقيقة ، ومن الفكرة واقعاً ، وترجم النظرية عملاً ، وفرض الوجود الاسلامي بنياناً مرصوصاً ، وعانى ما لا يطيق بشر من الصعاب لوقف المذابح التي تعرض لها المسلمون على ايدي السيخ والهندوس في شرق البنجاب ، ولاسيما حين قدم الانكليز موعد انسحابهم واعلان الاستقلال من تموز ١٩٤٨ الى اغسطس (آب) سنة ١٩٤٧ قبل ان يستكمل المسلمون تدابيرهم . الأمر الذي يذكرنا بأسلوب انسحابهم من فلسطين سنة ١٩٤٨ ووقوفهم مكتوفي الأيدي امام ما اقترفته العصابات الصهيونية من مذابح .

على ان القائد الأعظم اجترح المستحيل حتى استحق اللقب الذي خلعته عليه الجمعية التشريعية : «قائد اعظم» وحين بوأته عبقريته منصب اول حاكم لدولة باكستان .

ان القائد الأعظم لم يكن يعتبر ان الاسلام محض علاقة بين الانسان وربه ، ففي رسالته الى مسلمي الهند سنة ١٩٤٥ لمناسبة عيد الفطر يقول : «ان كل واحد – ماعدا الجهلاء – يعلم ان القرآن هو دستور المسلمين العام . انه دستور ديني ، مدني ، اقتصادي ، عسكري ، قضائي ، ينظم كل شأن من شؤون الانسان .. من الشعائر الى مقتضيات الحياة اليومية ، ومن نجاة الروح الى صحة البدن ، ومن حقوق الفرد الى حقوق الجماعة ، ومن الجزاء في الحياة الدنيا الى الجزاء في الآخرة . انه يحتم على كل مسلم ان يقتني القرآن وان يجعله «شيخه» الذي يهديه . نعم ان الاسلام ليس محض طقوس وشعائر وانما هو دستور كامل ينظم حياة المجتمع الاسلامي جماعات وافراداً» .

وفي رسالته المذاعة الى الامم المتحدة في شباط سنة ١٩٤٨ على اثر قيام الباكستان ودخولها الامم المتحدة وكد احترام الباكستان ميثاق الأمم المتحدة ، وكون بلاده لن تألو جهداً في تأييد الشعوب المضطهدة مادياً ومعنوياً واعلن «ان نظام الحكم الباكستاني دمقراطي يقوم على قواعد الاسلام الأساسية ويطبقها في الحياة العملية كما كانت مطبقة قبل الف وثلاثمئة سنة .. وقد علمتنا مبادىء الاسلام الدمقراطية والمساواة والعدل والانصاف لكل انسان» .

وخطب قبيل وفاته في شباط سنة ١٩٤٨ يقول : «لا خلاص لنا الا باتباع القواعد الذهبية للاخلاق والسلوك التي وضعها المشرع الاعظم نبي الاسلام (ص) فلنبن دمقراطيتنا على قواعد من المبادىء والمثل الاسلامية التي تحث على الشورى ولا تعترف بالنزعات الاقليمية وتوجب المساواة امام القانون وامام الحكومة» .

واعلن في خطابه يوم دشن بنك الدولة «ان قبول نظرية الاقتصاد الغربي وتطبيقها لن يساعدانا على تحقيق هدفنا لايجاد شعب سعيد راض مطمئن ، فلنقرر نحن مصيرنا بطريقتنا ونقدم للعالم نظاماً اقتصادياً قائماً على المبادىء الاسلامية في المساواة والعدل الاجتماعي ، وبذلك نكون قد ادينا رسالتنا كمسلمين ووهبنا الانسانية رسالة سلام هي وحدها التي تنقذه وتضمن له السعادة والرغد» .

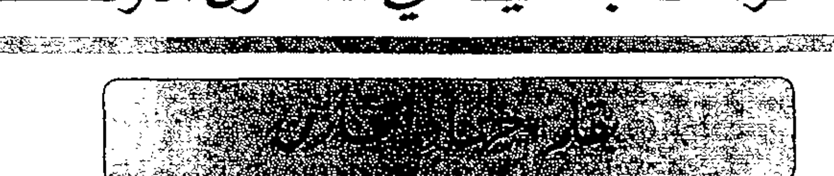
وكان القائد الأعظم رجل اخلاق ، وقد قال الزعيم آغا خان – وكان سياسياً مرموقاً – في مذكراته : «لقد عرفت كليمانصو ولويد جورج وتشرشل وكرزون وموسوليني وغاندي ، ولكن جناح اكثر منهم ائتلاقاً ، وما كان احد منهم يبزه في قوة اخلاقه» .

ومن ابلغ ما قرأت لجناح قوله في رسالته الى غاندي : «نحن امة ، ولسنا اقلية . اننا امة من مئة مليون . لنا ثقافتنا المميزة . لنا حضارتنا ولغتنا ولدابنا وفنوننا وعمارتنا واسماؤنا ومشاعرنا وانسابنا وقوانيننا الأخلاقية والشرعية ، فنحن في عرفنا وعرف جميع الشرائع الدولية امة .. نحن امة» .

وقد قال الفيلسوف الباكستاني ضياء الدين احمد : «لقد احببنا القائد الأعظم لأنه كان محامياً عميق التفكير ، سياسياً عملياً حكيماً مجادلاً موهوباً ، سديد المنطق . خلق زعيماً مكافحاً ينافح عن العدل والحرية والمساواة وحكم الشعب والمجتمع المنفتح وباكستان النبيلة . قاد سفينة العصبة الاسلامية منذ ١٩٣٧ في بحار متلاطمة الأمواج ، وعواصف هوجاء لينشىء امة ويوحدها ويبدد موجة التشاؤم الطاغية .. وعاش ثلاثة عشر شهراً بعد ولادة الدولة الاسلامية مضطلعاً بأضخم عبء يمكن ان يحمله انسان برأس شامخ وشجاعة فائقة» .

واني قبل ان اختم مقالي في ذكرى مولد القائد اردد رسالته الى الباكستانيين في ساعاته الأخيرة : «لقد وضعت قواعد دولتكم فعليكم ان تتموا البناء بأسرع واحسن ما تستطيعون» رحمه الله .

الولايات المتحدة يجب أن تتحمل مسؤوليتها
ازاء مرحلة جديدة في الشرق الأوسط



ماذا يقول الزعيم العربي الزائر للرئيس رونالد ريغان في واشنطن ؟

الخطوط العريضة للعلاقات العربية – الاميركية معروفة ، وكذلك خطوط العلاقات الثنائية ، اي علاقات كل دولة عربية بمفردها مع الولايات المتحدة . ومع ذلك فموضوع واحد هو القضية الفلسطينية التي تسمى احياناً خطأ قضية الشرق الأوسط ، أو النزاع العربي – الاسرائيلي ، يطغى على كل موضوع آخر او يصبغه بصبغته ، لذلك فقد اخترنا لهذه العجالة ان نتحدث عنه ، وبالتحديد ان نتحدث عن الخلفية التي يمكن ان يتوكأ عليها الزعيم العربي الزائر ، وهو يتناقش ويتباحث ويتفاوض مع الرئيس ريغان .

ومرة اخرى فان المطالب العربية بصدد القضية الفلسطينية ، على تراوحها بين اقصيين ، تلتقي عند حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحكم نفسه بنفسه .

ربما ان هذا هو ما طالب به العرب باستمرار ، وما عبرت عنه كل قرارات القمة العامة والمحدودة ، بشكل او بآخر منذ عشر سنوات ، وحتى عشرين ، فانه تبقى الخلفية التي يجب ان يعرفها الزعيم العربي ويتوكأ عليها في دعم حججه ازاء الرئيس الأميركي .

«الانقاذ» الاميركي مستمر

وهكذا فاننا نعرض التالي :

الدولة ، منذ كانت دولة – مدينة في ايام سقراط ، وكما عرفها افلاطون ، والى يومنا هذا يعتمد وجودها عليها ، واسرائيل اليوم تكاد تفقد القدرة ان تكون دولة مستقلة بذاتها .

وكانت اسرائيل قد ارسلت الى الولايات المتحدة نداءها المشهور «انقذوا ارواحنا» كما تفعل السفن الغارقة ، والهزيمة محدقة بها سنة ١٩٧٣ ، وانقذتها الولايات المتحدة فعلا . غير انه على شهرة هذا الحادث ، فقد كان مرة واحدة ، مع ان اسرائيل اليوم تطلب من الولايات المتحدة كل يوم تقريباً ان تنقذها فتفعل هذه .

وما اريد ان اخلص اليه في هذه السطور هو ان اسرائيل اليوم ، وكما لم يحدث في اي وقت مضى بما في ذلك تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ ، تقف على رجلي الولايات المتحدة لا رجليها ، وان على الزعيم العربي الزائر ، وهو لا بد يعي ذلك ، ان يرفض اية حجة تقول ان الولايات المتحدة لا تستطيع الضغط على اسرائيل ، لان هذه الحجة كانت واهية اصلا وهي اليوم من نوع المكابرة والعبث والدخول في المحال .

نقاط واحصاءات !

كيف ذلك ؟ نهدي الزعيم الزائر هذه النقاط :

اولا ، تعاني اسرائيل اليوم من نقطتي ضعف قاتلتين الأولى استمرار احتلال جزء من لبنان والثاني اقتصادها ، واذا كانت قدم أخيل واحدة قد قتلت أخيل ، فان اسرائيل تجد ان قدميها مفتوحتان للاصابة بالنبال والنزف حتى الموت .

ثانيا ، زعم الاسرائيليون ان احتلالهم لبنان يكلف نصف مليون دولار في اليوم ، ولكن الاميركيين يقدرون ان الاحتلال يكلف ٧٥٠ الف دولار الى مليون دولار في اليوم . وسواء أصدق الرقم الأدنى او الاقصى ، فان اسرائيل لا تملك نصف مليون دولار او مليون دولار تهدرها كل يوم .

ثالثا ، بلغ معدل التضخم في اسرائيل سنة ١٩٨٤ رقماً رسمياً نهائياً هو ٤٥١ بالمئة ، وبلغ في تشرين الأول وحده الف بالمئة ، وكان يمكن ان يرتفع مئة نقطة او مئتين لولا تجميد الأجور في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) لمدة ثلاثة اشهر .

رابعاً ، كل ارقام المساعدات الاميركية لاسرائيل قياسية وقد تعبنا من تكرارها ، لذلك نكتفي بالملاحظة (على امل ان تكون الملاحظة جديدة) ، ان الرقم القياسي الحالي سيتبعه رقم قياسي يلغيه في السنة المالية القادمة ، وان الأرقام القياسية المتعاقبة لا تتضمن مع ذلك المساعدات الاضافية مثل الـ ٨٠٠ مليون دولار التي زيدت الى عام ١٩٨٥ .

خامسا ، نتمنى ان لا تساعد الولايات المتحدة اسرائيل بدولار واحد ، ولكننا نقول بمسؤولية وايجابية ما امكننا ان المساعدات الاميركية لاسرائيل لن تفعل شيئاً غير تخدير المريض ، لا استئصال المرض ، فاقتصاد اسرائيل بشكله الحالي هو مثل سرطان خبيث منتشر .

سادسا ، سرطان الاقتصاد الاسرائيلي سيأكله لسبب بسيط هو ان هذا الاقتصاد لا يستطيع تحمل الخصومات والاقتطاعات والانكماش والتوفير وكل الاجراءات الأخرى التي يلجأ اليها لمقاومة التضخم ، فالميزانية الاسرائيلية هي ٢١ بليون دولار منها عشرة بلايين تنفق على «خدمة» الدين القومي الى دفع الفوائد والحصول على قروض جديدة ، و ٥,٥ بليون دولار على الدفاع و ٥,٥ بليون دولار هي الرقم الحقيقي لميزانية الدولة كلها ، وهي الرقم المطلوب الاختصار منه . مما يعني طلب المستحيل لأن المطلوب اكبر منه .

سابعا ، سيزور ٣٧ عضواً في الكونغرس الاميركي اسرائيل هذا الشهر ، اي ان سبعة بالمئة من اعضاء الكونغرس سيذهبون الى اسرائيل ، ولم نسمع سبباً غير درس الاقتصاد الاسرائيلي عن كثب ومحاولة تحديد افضل وسائل مساعدته .

ريغان ليس مضطراً لمسايرة اليهود

وباختصار فان ما اردنا ان نخلص اليه من كل ما تقدم هو ان اسرائيل اليوم اكثر ضعفاً واعتماداً على الولايات المتحدة منها في اي وقت مضى منذ تأسيسها ، وان هذين الضعف والاعتماد لا يتحملان نقاشا .

وحجة الزعيم العربي الزائر ازاء الرئيس الاميركي ، وهي قوية اصلا ، تصبح اقوى بتذكر هذه الخلفية ، وبزيادة نقاط اخرى اليها من النوع الذي يعرف ولا يقال ، اي من النوع الذي يفترض أن الضيف والمضيف يعرفانه ولا يقولانه ادبا .

واهم هذه النقاط ان الناخبين اليهود في الولايات المتحدة خذلوا الرئيس ريغان وصوتوا لمنافسه ، ولو ان اصواتهم عكست رأي الناخبين عموماً لمني الرئيس ريغان بخسارة اوجع من تلك التي الحقها بوالتر مونديل ، ويعني هذا ان الرئيس الاميركي ليس مديناً شخصياً بشيء لليهود الاميركيين .

والنقطة الثانية ، وهي ايضا من ذيول الانتخابات ، هي ان الرئيس اصبح الآن في ولايته الثانية ، ولم يعد مضطراً لمسايرة اي من مراكز القوى في البلاد ، بما في ذلك اليهود .

والنقطة الثالثة هي ان الرئيس الاميركي ، اي رئيس ، يريد شيئاً يذكره به التاريخ ، وهنا لا نلجأ الى واشنطن او لنكولن ، او حتى فرانكلين روزفلت ، لشرح هذه النقطة ، وانما نختار جيمي كارتر فمثله هو في صلب موضوعنا . وكانت سنوات رئاسة كارتر الأربع سنوات عجافاً حقاً على الولايات المتحدة تراوحت بين انكماش اقتصادي كاد يبلغ حد الانهيار ، واهانة سياسية في قضية الرهائن في طهران . غير ان كارتر سجل لنفسه ما لا يستطيع احد انتزاعه منه ، فقد اسفر جهده عن اتفاقات كامب ديفيد التي هي من وجهة نظر اميركية حجر الزاوية في السياسة الاميركية ازاء الشرق الأوسط ، بل الجدار كله . والرئيس ريغان لا بد يفكر في شيء يخلد اسمه ، وقد يكون الاقتصاد وقد يكون الشرق الأوسط او غيرهما ، وكل ما نعلم هو ان التفكير موجود حتى والرئيس ينكره .

وكما اسلفنا فالنقاط السابقة هي من النوع الذي يعرف ولا يقال ، فالرئيس العربي الزائر يعرفها ويستطيع ان يبني حساباته عليها ، مع غيرها ، فيما ادبه يمنعه ان يثيرها .

● ● ●

واخيرا ، فالزعيم العربي يزور الولايات المتحدة وهو واثق من نفسه وشعبه واخلاقية توقعاته ومطالبه ومواقفه وعدالتها ، وهو يعرف ان الصداقة طريق ذو اتجاهين لذلك فهو يطلب شيئاً ويعطي شيئاً في المقابل ، (فالاسرائيلي «الشحاذ المشارط» هو الوحيد من نوعه في العالم) ، وهو قبل هذا وذلك وبعد كل شيء يهتدي بهدى الايمان في قلبه ، ويعرف ان النصر الوحيد هو ان ينصره ربه .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود عكاوي
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٠٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلف بنك الرياض – الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ – ٤٧٧٤١٧٦
تلكس ٢٧٨ ص.ب — Telex 201660 MURAD SJ
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام – مدينة العمال – شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب – مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة – هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء – شارع حدة – عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ – تلفون

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين – المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين – شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ — Tel 71707/71762

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الأول – الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
– هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
– واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد – باريس : لوف برنت – جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publication Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة : ٦٦٥٧٢٩١ – ص.ب ١٣١٩٥ – تلكس ٤٠٥٢٥٠ ساس س.ج – جدة – المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

المخطط المرسوم

ست مستوطنات يهودية جديدة ستجري اقامتها في الأرض الفلسطينية المحتلة وفوق اراضي الفلسطينيين المخضعة للمصادرة . الموضوع ليس جديداً لكنه هذه المرة ينطوي على ابعاد . حكومة شمعون بيريز الائتلافية هي صاحبة القرار .

حزب العمل هو الذي بدأ الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة ، وتجمع ليكود الذي حل مكانه في الحكم في العام ١٩٧٧ هو الذي انطلق الى مضاعفة الجهود في هذا الاتجاه . الاستيطان اليهودي ليس غريبا ولا جديداً على حزب العمل وهو يلقى الترحيب البالغ من جانب كتلة ليكود وجانب جميع الأحزاب الدينية الاسرائيلية ذات الاتجاهات المتنوعة .

هذه المرة فان مسألة المستوطنات معطوفة على مسألتين اساسيتين :

الأولى هي الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور والسعي الى الولايات المتحدة من أجل الحصول على القروض والهبات والمساعدات فيما واشنطن صاحبة قرار بوجوب انهاء الاستيطان فوق الأرض الفلسطينية المحتلة .

الثانية هي استجلاب يهود الفلاشا من اثيوبيا بأكلاف مالية تفوق التصور والسعي الى اسكانهم في المواقع المخضعة للمصادرة ثم البدء بتجنيدهم في القوات المسلحة وارسالهم في عمليات قمعية ضد اللبنانيين والفلسطينيين على السواء .

المجموعة الكاملة لهذه العناصر هي تلك التي يتوجب طرح ملفاتها على طاولات المسؤولين في واشنطن ، بالدرجة الأولى ، لاختبار مدى رد الفعل او الانفعال من جانب اولئك الذين يمولون الافعال التي اصدروا ضد بعضها الأقوال .

الانتخابات الرئاسية البرازيلية

انتخابات الرئاسة في البرازيل التي تجري اليوم هي بمثابة اجرائيات . نتيجتها معروفة ومدبرة سلفاً ، وكل تفاصيل المساومات صارت موضع نقاش شعبي واسع .

تانكريدو نيفيس هو الرئيس الذي ينتخبه البرازيليون لانه حائز على رضى الكتلة العسكرية الحاكمة حالياً ولأنه تعهد سلفاً بما سيفعله وبما لن يفعله . كان المفروض أن ينجح في هذا المنصب المرشح باولو سليم معلوف اللبناني الأصل ، الا ان العسكريتاريا تخوفت من ابن زحلة !

تانكريدو نيفيس وعد العسكريين الوعد القاطع بأنه لن يجرجرهم الى المحاكم لاحقاً على غرار ما يفعل حالياً رئيس جمهورية الأرجنتين راوول الفونسين . العسكريون في البرازيل حكموا فترة طويلة مارسوا فيها كل «الواجبات الوطنية» مثل الاثراء غير المشروع والتعدي على حقوق غيرهم والاستيلاء على بعض الأملاك العامة لاستعمالاتهم الشخصية وغير ذلك من عشرات المسائل غير القانونية .

مهمة تانكريدو نيفيس هي اجراء انتخابات نيابية عامة في العام المقبل وعلى اساس ابقاء النظام رئاسياً على الطريقة الاميركية وعلى اساس ازالة كل القوانين التي تحد من الحريات النقابية والاقتصادية وغيرها من الحريات العامة . اذا تمت تلك الانتخابات فسيعقبها استفتاء عام من اجل الموافقة على الاصلاحات الدستورية .

كل هذا جيد وحسن ، الا ان باولو سليم معلوف بدأ فتح الدفاتر العتيقة ذات العلاقة بالعسكريين الذين طعنوه بتخليهم عنه ، وبالشكل الذي ستؤدي وقائعه الى احراج الرئيس نيفيس في حال سكوته .

كؤوس العلقم كثيرة !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التعامل المسيحي مع المسلمين؟

في المقابل، نرى عكس التعامل الاسلامي العادل الفاضل.

إن المسيحية التي تدعو الى المحبة والسلام والتي قاست ألوانا من الاضطهاد والتنكيل إبان نشوئها وضعفها لم تلبث حين ملكت زمام السلطة وقامت لها دولة أن انزلت بالمخالفين لها من ضروب العنف وصنوف القسوة والعذاب ما تقشعر لهوله الأبدان.

يذكر الشيخ محمد عبده في كتابه «الاسلام والنصرانية» ان الكنيسة الأسبانية غضبت لانتشار فلسفة ابن رشد وافكاره، وخصوصا بين اليهود، فصبت جام غضبها على اليهود والمسلمين معا، وحكمت بطرد كل يهودي لا يقبل المعمودية، وأباحت له أن يبيع من العقار والمنقول ما يشاء بشرط الا يأخذ معه ذهبا او فضة وإنما يأخذ الاثمان عروضا وحوالات. فخرج اليهود من اسبانيا تاركين املاكهم لينجوا بأرواحهم، وربما اغتالهم الجوع ومشقة السفر مع العدم والفقر.

وحكمت الكنيسة كذلك سنة ١٥٠٢ على المسلمين بطردهم من أشبيليه وما حولها اذا لم يقبلوا المعمودية، بشرط ألا يذهبوا في طريق يؤدي الى بلاد اسلامية، ومن يخالف ذلك فجزاؤه القتل.

ولما ظهر مذهب البروتستانت في أوروبا - على يد مارتن لوثر وغيره - قاومت الكنيسة الكاثوليكية اتباع هذا المذهب بكل ما أوتيت من قوة، وعرف تاريخ الاضطهاد مذابح بشرية رهيبة من اهمها مذبحة باريس (في ١٥٧٢/٨/٢٤) التي دعا فيها الكاثوليك البروتستانت ضيوفا عليهم في باريس، للبحث في تسوية تقرب بين وجهات النظر، فما كان من المضيفين إلا أن سطوا على ضيوفهم تحت جنح الليل فقتلوهم خيانة وهم نيام، فلما طلع الصباح على باريس كانت شوارعها تجري بدماء هؤلاء الضحايا، وانهالت التهاني على تشارلس التاسع بغير حساب من البابا ومن ملوك الكاثوليك وعظمائهم.

لقد كان المقصد الأعلى للمسيحية كمقصد كل ايديولوجية انقلابية: إنشاء عالم مسيحي جديد، ليس فيه سوى المؤمنين بها وحدها.

وكان الايمان «المسيحي» شرطا جوهريا كي يصبح الفرد عضوا في مجتمع القرون الوسطى، وضروريا كي يصبح الفرد مواطنا، ولهذا بقي الوثني او اليهودي او المسلم خارج المجتمع، لم يكن وضعهم الحقوقي الحد من حقوق المواطنية فقط، بل شدد في الغائها إلغاء تاما.

وذكر «لي» في دراسته الكلاسيكية حول محاكم التفتيش في القرون الوسطى «ان جميع الحكام والقضاة في الحاضر والمستقبل، كانوا ملزمين بأن يقسموا على ازالة كل الذين تعتبرهم الكنيسة كفرة، وإلا فإنهم يخسرون مراكزهم».

لم يكن هذا الموقف جديدا في المسيحية لأن انتشارها في عصورها الأولى، كان يتم عادة عن طريق تخيير الغير بينها وبين السيف.

ويذكر بريفولت ان تقدير المؤرخين للناس الذين قتلتهم المسيحية في انتشارها - اي في اوروبا - يتراوح بين سبعة ملايين كحد أدنى، وخمسة عشر مليونا كحد أعلى.

وان فظاعة هذا العدد تتضح لنا عندما نذكر ان عدد سكان اوروبا آنذاك كان جزءا ضئيلا فقط من سكانها اليوم.

كانت الفظائع والمذابح التي قام بها المسيحيون ضد خصومهم تجد لها سندا في التوراة، التي تقول في شأن هؤلاء الخصوم، إهدموا معابدهم، واقذفوا اعمدتها الى النار، واحرقوا جميع صورها .. كما توصي التوراة بتحريق المدن بعد فتحها وقتل من فيها من رجال ونساء واطفال.

وبعد .. فحسبنا برهانا ساطعا على سماحة الاسلام وعدالته في معاملة غير المسلمين توجيه القرآن للمسلمين:

● «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم .. وتقسطوا إليهم .. إن الله يحب المقسطين».

يارب...

شعر: محمد التهامي - مصر



لك في حياة العالمين شؤون / ما كان من أحداثها ويكون
وعلى الذي ترضاه في هذا الورى / ما اهتز منطلق وقر سكون
يارب، هذا الكون صنعة قادر / حارت لديه مدارك وظنون

●●●

اني اتجهت اليك يشرق خاطري / وارى جميع العالمين تهون
في عمق أعماقي يضيء مشاعري / نور، تحار على سناه عيون
تتالق الأضواء في جسدي، فما / يبقى به حمأ له مسنون
فاذا العوالم كلها دون الثرى / واذا نواميس الحياة سجون
واذا انطلاق الروح في الق الهدى / كون تكشف سره المكنون

●●●

الله !! يا الله!! فوق مشاعري / سر هناك على سناك مصون
إني انا الانسان اعرف من انا / وارى مكاني منك أين يكون
إني ذكرتك خاشعا بمدامع / ذابت بفرط حنينهن جفون
يا ذا الجلال، وكل خلقك كلمة / الكاف كل حروفها والنون
أرسلت خير الخلق، في فمه الهدى / للعالمين مفصل ومبين
الحرف والكلم المعظم معجز / ومن الجلال تفرد المضمون

كتب جديدة

الحرية جوهر الاسلام... لماذا؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نحن جميعا في بلدان العالم الاسلامي والعربي، والعقلاء من بلدان اوروبا، نعرف أن الاسلام اتخذ الحرية الفردية دعامة لجميع ما سنته هذه الحرية للناس من عقائد ونظم وتشريع. فالاسلام لم يقيد حرية الفرد إلا في الحدود التي يقتضيها الصالح العام، او يدعو اليها احترام حرية الآخرين، في التعبد والقول والعمل الذي لا يقوض دعائم الأخلاق والمجتمعات.

هذه القضية، التي تشغل بال ملايين من شباب المسلمين، هي التي يتناولها كتاب «الحرية في الاسلام» للدكتور علي عبد الواحد وافي. وقد طبعته على نفقتها وزارة التربية والتعليم في مصر، بل وهي قد أحسنت صنعا عندما جعلت هذا الكتاب مقررا ضمن مناهج الدراسة. وذلك لما له من فوائد يجب ان يلم بها ملايين الشباب الذين يدرسون في شتى مراحل التعليم الثانوي والجامعي، لكي يعرفوا المعنى الحقيقي للحرية في الاسلام.

حرية واختيار

يقول المؤلف في صدر كتابه:

- لقد حرص الاسلام على تطبيق مبدأ الحرية منذ بداية الدعوة المحمدية واختيار النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ليهدي البشرية جمعاء الى طريق الله سبحانه وتعالى.

والحرية في الاسلام تعني اول ما تعني الحرية المدنية للانسان، اي الحالة التي تجعل الشخص اهلا لاجراء العقود، وتحمل الالتزامات، وتملك العقارات والمنقولات والتصرف فيها بحكمة، حتى لا يضر نفسه او اسرته او مجتمعه. وهذه الحرية لا يتمتع بها الصبي او السفيه او المجنون، كذلك كفل الاسلام الحرية والكرامة للمرأة والرجل.

ثم يهتم الكتاب بقضية هامة من قضايا الحرية في الاسلام فيقول:

- الاسلام يقرر حرية المناقشات الدينية، وينصح للمسلمين بان يلتزموا جادة العقل والمنطق في مناقشاتهم مع أهل الأديان الأخرى، وأن يكون عمادهم الاقناع، وقرع الحجة بالحجة والدليل بالدليل. وفي هذا يقول الله تعالى مخاطبا رسول الله عليه الصلاة والسلام: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» (سورة النحل آية ١٢٥).

ويقول تعالى مخاطبا أهل الأديان الأخرى: «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين» (البقرة آية ١١١)

و«هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟» (الانعام آية ١٤٨) وما اكثر الآيات الكريمة التي يعلمنا الله من خلالها ان يكون للانسان الحق في ان يفكر تفكيرا مستقلا في جميع شؤونه وما يقع تحت ادراكه من ظواهر، وأن يعبر عن ذلك بمختلف وسائل التعبير.

وعلى هذا المبدأ الجليل سار الرسول صلى الله عليه وسلم، وسار الخلفاء الراشدون من بعده. فقد كانت حرية الراي في عهدهم جميعا مكفولة ومحاطة بسياج من القدسية. وباستقراء التاريخ نجد أن الاساس كان هو إبداء الراي والمشورة إذ كانوا يستوحون ما يسيرون عليه في هذا الصدد كل معاني الحرية في روح الاسلام ومبادئه الكريمة، التي تنص صراحة وفي اكثر من آية قرآنية على ضرورة احترام الفرد لحرية الآخرين، وحماية المجتمع من الآراء العدوانية وذلك لتوفير الحماية لبني الانسان جميعا... حتى يتم عمار الأرض واصلاحها..

تفكير علمي

وعن موقف الاسلام من «حرية التفكير العلمي» يقول المؤلف د. علي عبد الواحد وافي:

- يدخل في الحرية الفكرية ما يسمونه حرية التفكير العلمي وهي أن يكون لكل فرد الحق في تقرير ما يراه في رصد ظواهر الفلك والطبيعة والحيوان والنبات والانسان والتعبير عن ملاحظاته وآرائه بكل وسائل التعبير، ولكن مع شرط هام هو ان يتذكر الباحثون ان القرآن الكريم يستحث العقول على النظر في ظواهر الكون، ويحفز الناس على التأمل في هذه الشؤون العلمية، واستنباط قوانينها العامة ونظرياتها العلمية، وان كل هذه المعاني وأكثر منها نجده في قوله تعالى: «أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء».

وقوله تعالى في سورة البقرة آية ١٦٤: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون».

وهكذا نرى توجيه الله تعالى لنا، إذ يطوف بنا جميع أنحاء الكون لحث العقول على النظر والتدبر واستنباط القوانين الدقيقة التي تحكمها.. ولنتخذ من ذلك دليلا على عظيم صنع الله «الذي اتقن كل شيء».

القراء يستفتون

وجوب متابعة الامام

السؤال الاخير من اسئلة القارىء عبد المجيد الجدع يقول:

هل تؤيد وجهة نظري حينما قلت للأخ المصلي يجب عليه متابعة الامام بصرف النظر عن المذهب الذي يتبعه امتثالا لهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله «انما جعل الامام ليؤتم به» وأوردت له مثالا، فالشافعي يشترط القنوت في صلاة الفجر. فلو صلى خلف إمام حنبلي لا يشترط ذلك فليس معنى هذا انه يقنت دون سائر المصلين.

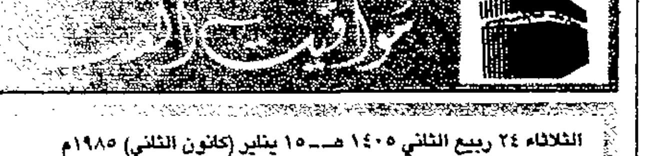
ويبقى في حالة الرفع والكل قد سجد خلف الامام؟ افيدونا جزاكم الله كل خير.

لقد احسنت صنعا ايها الأخ الكريم ان نصحت اخاك بلزوم متابعة الامام تحقيقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزدت إحسانا أن لم تتماد في الحجاج والمناقشة في أمر اختلفت فيه وجهة نظر المجتهدين، فان التمادي في هذه الأمور يعقب الحزازات وسوء الظن والعداوة، وهذه إثمها اشد من إثم المخالفة المحتملة في بعض اعمال الصلاة.

وقد كانت هذه الاجتهادات توسعة ورحمة على المسلمين بأخذ كل من الاجتهاد ما يعينه على أداء طاعة الله عز وجل، مع المحافظة على المودة والأخوة ووحدة الجماعة المسلمة. ولكن نبغت نابغة من متعصبي المذاهب الذين جعلوا من اختلاف الائمة تكئة لتفريق الجماعة وبث العداوة بتحريم هذا الفعل أو ذاك. ولا أدل على ذلك من قول بعض الشافعية في المسألة التي اشرت إليها حين ترك الشافعي نفسه القنوت وهو يصلي خلف إمام حنفي في بغداد في مسجد ابي حنيفة. لقد اعتبر بعض المؤرخين للفكر الاسلامي ذلك العمل أدبا من الامام الشافعي وحسن مراعاة لمشاعر علماء أهل الرأي، فقال بعض الشافعية: إن ذلك لم يكن. والحال أن اجتهاد الشافعي تغير في ذلك الوقت فكان لا يرى القنوت سنة!

ارايت كيف يضيق الصدر؟ والامام الشافعي رحمه الله لا يشترط القنوت كما ذكرت في استفسارك وإنما يقول إنه سنة في الصلاة.

إن اختلاف الظاهر يوشك أن يورث اختلافا في الباطن مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم» فليحذر المسلم من المخالفة، وإذا صلى خلف شافعي، أو حنفي، أو حنبلي، فليتبع إمامه محافظة على وحدة الجماعة وتآلفها. وحد الله بين قلوب المسلمين وجنبهم العداوة والبغضاء وألف بينهم على كلمة الحق.



الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٨	٧,٠١	١٢,٣٠	٣,٣٨	٦,٠٠	٧,٣٠
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٨	١٢,٣١	٣,٣٤	٥,٥٦	٧,٢٦
القدس الشريف	٥,٠٨	٦,٤١	١٢,٠١	٢,٥٢	٥,٠٦	٦,٣٢
الرياض	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٢	٣,٠٥	٥,٢٧	٦,٥٧
القاهرة	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٤	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٩
الخرطوم	٤,٥٧	٦,٢٧	١١,٥٩	٣,١٤	٥,٤٢	٦,٥٢
الرباط	٦,٠٠	٧,٢٩	١٢,٤٢	٣,٢٢	٥,٤٦	٧,١٤
ابوظبي	٥,٥٢	٧,١٢	١٢,٣٤	٣,٣٧	٥,٥٧	٧,٢٧
لندن	٦,٠٩	٧,٥٧	١٢,١١	٢,٠٢	٤,٢٣	٦,٠٥
باريس	٦,٥١	٨,٣٧	١,٠١	٣,٠٣	٥,٢٤	٧,٠٤
روما	٥,٥٦	٧,٣٤	١٢,٢١	٢,٤٦	٥,٠٦	٦,٣٨
بروكسل	٦,٤٩	٨,٣٧	١٢,٥٣	٢,٤٧	٥,٠٨	٦,٥٠
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥٣	١١,٥٧	٢,٣٩	٤,٥٩	٦,٢٣
جنيف	٦,٢٨	٨,١٢	١٢,٤٦	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٥٦
مدريد	٦,٥٩	٨,٣٤	١,٢٥	٣,٥٥	٦,١٥	٧,٤٤
برلين	٦,١٨	٨,٠٨	١٢,١٧	٢,٠٤	٤,٢٤	٦,٠٨
اسطمبول	٥,٤٩	٧,٢٥	١٢,١٥	٢,٤٢	٥,٠٢	٦,٣٣
فرانكفورت	٦,٢٩	٨,١٦	١٢,٣٦	٢,٣٣	٤,٥٣	٦,٣٥
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٤	١٢,١٩	٢,٥٢	٥,١٢	٦,٤٠
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٣	٧,١٦	١٢,٣٢	٣,٢٦	٥,٤٦	٧,٠٤
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,١٩	١٢,٠٩	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,١٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٧	١٢,٠٤	٢,٤٩	٥,٠٩	٦,٣١
مونتريال	٥,٥٧	٧,٤٠	١٢,١٦	٢,٣٠	٤,٥٠	٦,٢٨
اثينا	٦,٠٧	٧,٣٨	١٢,٣٦	٣,١١	٥,٣١	٦,٥٨

الأوقاف المصرية ترعى الطالبات المسلمات الدارسات في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري قرارا بتولي الوزارة الاشراف على بيت الطالبات المسلمات التابع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر، والذي يضم طالبات يمثلن ٣٦ جنسية من دول العالم المختلفة.

وصرح الوزير لـ «الشرق الاوسط» ان هؤلاء الطالبات يدرسن في معاهد وكليات الازهر الشريف وجامعات مصر. وقد التقى بوفد يمثلهن للعمل على حل كافة المشاكل التي تواجههن ورعايتهن ثقافيا واجتماعيا وتوفير كافة السبل لزيادة تحصيلهن العلمي وتقدمهن في دراستهن.

ومعروف ان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يشرف على هؤلاء الطالبات يقدم منحا سنوية للدارسين والدارسات من ابناء المسلمين في جميع انحاء العالم.

وفاة العالم الاسلامي الشيخ موسى شرف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فقد العالم الاسلامي يوم الاحد الماضي فضيلة الدكتور موسى شرف احد علماء الدعوة الاسلامية المعروفين في العالم اجمع بعلمهم الغزير ومؤلفاتهم المتعددة ..

والداعية الراحل عضو هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف واحد جيل العمالقة من علماء الدين الذين تخرجوا في اوائل هذا القرن.

وقد تقلد مناصب عديدة في الازهر ومعاهده وجامعته، وألف ما يربو على الخمسين مؤلفا، وحاضر في العديد من المعاهد والجامعات الدينية في مختلف انحاء العالم وله تلامذة من كل الجنسيات الاسلامية. وكان من المقرر ان يمثل مصر في مؤتمر المنظمة الاسلامية للعلوم الذي سيعقد بالكويت في الاسبوع المقبل. ولكن المنية وافته قبل ذلك.

واشترك في تشييع جنازته الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر ووزير الأوقاف المصري وعدد من كبار رجال الدولة في مصر.

دعاء اليوم

اللهم وفقنا إلى أن نقيم مجتمعنا على التعاون في كل ما هو من البر والتقوى. ولا تجعلنا من الذين يتعاونون على الاثم والعدوان فينالهم شديد عقابك، وسريع حسابك. وارحمنا اللهم برحمتك فإنك أنت أرحم الراحمين.

الرياضة السعودية

في اطار الاعداد لكأس اسيا

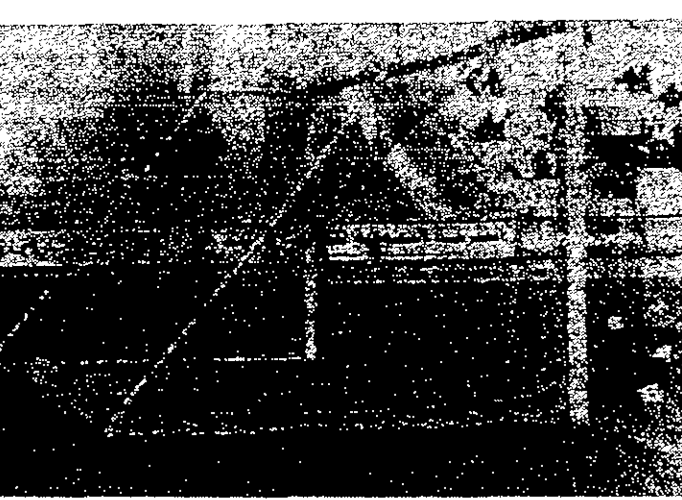
منتخب الاشبال السعودي يتقابل مع منتخب الاشبال اليمني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

يقيم منتخب الاشبال السعودي لكرة القدم معسكره حاليا في مدينة الرياض.. ويجري تدريباته بمعدل مرتين يوميا في ملعب الصائغ المزروع بالحشيش الطبيعي تحت اشراف مدربه السعودي محمد الخراشي ومساعديه حمود السلوة وحمد الخاتم و «الشرق الأوسط» كان لها لقاء مع المدرب الخراشي لسؤاله عن مرحلة اعداد الفريق المقبلة فقال «سنلعب عددا من المباريات التجريبية وحددناها بـ٣ مباريات تبدأ بلقاء فرق الكوكب والشعلة واشبال الهلال.. وسنختتمها بمباراتين كبيرتين مع منتخب اشبال اليمن الديمقراطية الذي سيلعب معنا في نهائي كأس آسيا للاشبال وننتظر تاكيد اقامة هاتين المباراتين من الجهات المختصة».

هـذا ويلعب منتخب الشباب مباراته الاولى مساء اليوم الثلاثاء امام فريق الكوكب والمباراة الثانية يوم الجمعة المقبل امام فريق الشعلة بملعب المصانع الحربية في الخرج.

المعروف ان منتخب الاشبال السعودي شكل في مطلع هذا الشهر بقرار من الاتحاد السعودي لكرة القدم ويضم ٢٦ لاعبا هم، وليد الباز وعلي الاحمد وخالد الدوسري وطلعت الشيخ ومحمد منصور وسراج فريح ومروان بصاص وعبدالله ريحان وعادل امان ومنصور حسين وعلي حسين وحمد الدغيم وسعدون حمود وزكي الصالح وعبد العزيز الرزقان وعبد الرحمن الرومي وحسين عبد ربه ووليد المدوح وفهد العشيوي وناصر الفهد وغازي مبارك وصالح النجراني ومنصور العساف وفهد الحميد ومحمد السبيعي ويوشل اليوشل.


هدف نايف مرزوق في مرمى الرياض

الدوري السعودي:

الشباب والاهلي والهلال في المقدمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حافظ فريق نادي الشباب على المركز الاول في الترتيب العام للدوري السعودي بعد فوزه امس على فريق نادي الرياض بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه نايف مرزوق في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول من كرة خطفها من امام مدافع الرياض عبد العزيز الشليل.. وكان قد مررها له زميله سعيد زاهر.

فريق الرياض بالرغم من هزيمته قدم عرضا مرضيا واستطاع ان يقف ندا لفريق الشباب مع وجود الفارق الكبير بينهما في النقاط.

الاهلي يقدم احلى عروضه ويكسب الاتفاق

وفي جدة بعد مباراة قوية فاز فريق النادي الاهلي على فريق الاتفاق بهدف واحد مقابل لا شيء.

واحرز هدف الفوز للاهلي فيصل عتيق في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.. من كرة صوبها قوية على «الطاير» من خارج منطقة الجزاء بعد ان ردها مدافع الاتفاق سلمان النمشان قبل ان يستثمرها محمد عبد الجواد وعبدالله الرشود.. ودخلت الكرة في أقصى يسار حارس الاتفاق مبارك الدوسري الذي بذل جهدا كبيرا لانقاذها..

لعب الاهلي بمستوى افضل من مبارياته السابقتين امام العين الاماراتي والجبلين السعودي .. ولاحت له العديد من الفرص المضمونة خاصة في الشوط الاول منها ضربة رأسية لطلال صبحي ردتها العارضة واعادها الرشود ليشتتها سامي جاسم.. اما الاتفاق فقد لعب المباراة بخطوط متفككة خاصة في الشوط الثاني الذي خرج فيه قائده صالح خليفة مصابا. وكان خطا وسط والهجوم سلبيين للغاية ولم يبرز منهما احد باستثناء صالح خليفة الذي صد له حارس الاهلي سمير سليماني قذيفة مباغتة من خارج المنطقة في الشوط الاول.

وبهذه النتيجة قفز فريق الشباب بعدد نقاطه الى ٢٢ نقطة منفردا بالمركز الاول بدون هزيمة وظل فريق الرياض في المركز التاسع برصيد ٨ نقاط.

احد صفر
الهلال ٣

وفي المدينة المنورة حقق فريق نادي الهلال انتصارا كبيرا على «مضيفه» فريق نادي احد اذ تغلب عليه بثلاثة اهداف نظيفة.

جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول الذي سيطر فيه الهلال تماما على مجريات اللعب وفي الشوط الثاني ارتاح الهلال وحافظ على فوزه ولم تثمر محاولات احد لتغيير النتيجة عن اي هدف. احرز يوسف الثنيان هدف الهلال الاول في الدقيقة ٩ وفي الدقيقة ٢٨ لعب عادل عبد الرحيم كرة باتجاه مرمى احد كانت في طريقها الى الخارج لولا اصطدامها بمدافع احد حامد سليمان وتغير اتجاهها ودخولها المرمى هدفا ثانيا للهلال وفي اللحظات الاخيرة من الشوط الاول احرز صالح النعيمة الهدف الهلالي الثالث من كرة لعبها احمد النيفاوي من رمية تماس.

وهكذا رفع الهلال رصيده الى ١٩ نقطة وتقدم مجددا الى مراكز الطليعة وظل احد في المركز ما قبل الاخير برصيد ٤ نقاط.

● وفي الدمام واصل النهضة انتصاراته اذ فاز على الوحدة ٢ـ١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بعد ان تقدم الوحدة ١/صفر في الشوط الاول.. بفضل كرة من احمد مبروك. في الشوط الثاني احرز فتحي النجدي هدف التعادل للنهضة واضاف عبد العزيز العشبان هدف الفوز.. في الدقيقة ٣٤.

وهكذا رفع النهضة رصيده الى ١١ نقطة ليحتل المركز السابع متقدما على جاره القادسية.

بينما ظل الوحدة في المركز العاشر بـ ٧ نقاط.

السعودية تستضيف مؤتمر وزراء الشباب بدول الخليج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء اولى جلسات مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي ويفتتح المؤتمر عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس ويحضره كل وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس ويقيم مساء اليوم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز حفل عشاء للوفود الخليجية.. كما يرأس وفد السعودية الذي يضم الى جانبه كلا من عثمان السعد وابراهيم الشامي وعرفان اوبرى وهاني الادريسي..

وكان اجتماع وكلاء وزارات الشباب والرياضة قد اختتم جلساته امس واعد ورقة عمل المؤتمر وبعض الموضوعات الهامة التي سيناقشها الوزراء.

الامير فيصل بن فهد

الدكتور صالح بن ناصر يرأس اللجنة المنظمة لبطولة الكرة الطائرة الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرأس الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة اللجنة المنظمة لبطولة أوائل الاندية الخليجية للكرة الطائرة التي ستقام في جدة في الفترة ٢١ـ٢٦ فبراير (شباط) المقبل. ويمثل السعودية فيها فريق النادي الاهلي.

هذا القرار صدر عقب الاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة يوم اول من امس في الرياض برئاسة صالح العلي الزيد رئيس الاتحاد ،

كما تقرر تكوين لجان فرعية لانجاح هذه البطولة، وسيحضر فهد سعد الدهمش سكرتير الاتحاد مع مندوب من النادي الاهلي قرعة هذه البطولة التي ستجرى يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) الجاري في البحرين..

الرياضة في سطور

جون ماكنرو يحتفظ بلقب «بطولة الاساتذة»

● نيويورك ـ فاز نجم كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو بسهولة بلقب بطولة الاساتذة (الماسترز) للعام الثاني على التوالي بعد ان فاز يوم الاحد في مجمع ماديسون سكوير جاردن في نيويورك على النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بثلاث مجموعات ٥/٧ و صفر/٦ و ٤/٦.

تفوق ماكنرو على ليندل في جميع فترات اللعب وتغلب على مقاومته الضعيفة خلال ساعة و ٥٥ دقيقة.

هذا هو الفوز الثالث لماكنرو بهذه البطولة التي فاز بها للمرة الاولى عام ١٩٧٨.

تاجيل سفر المنتخب المصري للناشئين الى الكويت

● القاهرة ـ تاجل سفر المنتخب المصري لكرة القدم للناشئين (تحت ١٦ سنة) الى الكويت الى يوم ٢٠ من الشهر الحالي بدلا من يوم ١٦ من نفس الشهر بسبب اضراب حكام كرة القدم في الكويت.

هذا ومن المقرر ان يلعب الفريق المصري خلال هذه الزيارة التي تستغرق عشرة ايام اربع مباريات ودية احداها مع منتخب الكويت الوطني للناشئين (تحت ١٦ سنة).

تأتي هذه المباريات في اطار استعدادات الفريق المصري لمبارياته في الشهرين المقبلين في تصفيات افريقيا.

توقيف ادوين موزز في لوس انجيليس

● لوس انجيليس ـ اوقف في لوس انجيليس خلال نهاية الاسبوع البطل العالمي والاولمبي الامريكي ادوين موزز ضمن حملات المداهمة التي نظمتها شرطة الاخلاق في ضاحية هوليوود ضد اوكار الرذيلة.. ثم اخلي بتعهد.

وموزز، بطل اولمبياد لوس انجيليس وحامل الرقم القياسي، اعتقل مع عشرات من الاشخاص بتهمة تسهيل الرذيلة في المنطقة.

فوزان طيبان لفيلادلفيا وميلووكي..

● نيويورك ـ حقق فريقا ناديي فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز وميلووكي بكس انتصارين كبيرين في نطاق مباريات الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة..

فقد فاز «السيفنتي سيكسرز» على واشنطن بوليتس ١١٥ـ١٠٤ محققا انتصاره الـ١١ على التوالي ـ وهذه افضل سلسلة انتصارات متتالية في الموسم الحالي، بينما فاز «البكس» على دنفر ناجيتس ١٤٠ـ١١٦ .

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق خشب القل يسقط في ارضه

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
اسفرت مباريات الاسبوع الـ٢٣ من دوري الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم في نهاية الاسبوع عن تعثر وفاق خشب القل متصدر الدوري في عقر داره امام ضيفه العنيد نصر ملاحة حسين داي صفر/١ بفضل هدف احرزه بوكلال وبات الفارق بينهما نقطة واحدة، كذلك حقق كل من وداد بوفاريك وفاق نفط سطيف وسريع الكترونيك بلعباس ثلاثة انتصارات في ملاعب الفرق المضيفة فيما حال سقوط الثلوج على مدينة تيارت دون اجراء مباراة شباب بريد تيارت مع شبيبة الكترونيك تيزي وزو.

وهنا النتائج:
وفاق خشب القل صفر ـ نصر ملاحة حسين داي ١.
مولودية نفط وهران ٢ـ شباب ميكانيك بلكور ٢.
وداد مؤسسة تلمسان ٥ـ مستقبل جامعة عنابة ٢.
اتحاد مناجم الحراش ٣ـ غالي شباب ري معسكر ١.
ترجي ميكانيك قالمة ١ـ سريع الكترونيك بلعباس ٢.
رائد صلب القبة ١ـ وفاق نفط سطيف ٢.
وداد جيل سكاكين برج منايل صفر ـ وداد بوفاريك ١.
جمعية اولمبيك الشلف ١ـ امل عين مليلة صفر.
جمعية كيمياء وهران ٢ـ مولودية نفط الجزائر صفر.

وهكذا يصبح الترتيب كالاتي:
١ـ وفاق خشب القل ٥٢ نقطة، ٢ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ونصر ملاحة حسين داي ٥١ نقطة، ٤ـ وداد مؤسسة تلمسان ٥٠ نقطة، ٥ـ مولودية نفط وهران ووفاق نفط سطيف ٤٩ نقطة، ٧ـ جمعية كيمياء وهران ووداد بوفاريك ٤٨ نقطة، ٩ ـ وداد جيل سكاكين برج منايل ٤٦ نقطة، ١٠ـ غالي شباب ري معسكر ٤٥ نقطة، ١١ـ اتحاد مناجم الحراش ٤٤ نقطة، ١٢ـ ترجي ميكانيك قالمة ومولودية نفط الجزائر وشباب ميكانيك بلكور وجمعية اولمبيك الشلف ٤٣ نقطة . ١٦ـ سريع الكترونيك بلعباس ومستقبل جامعة عنابة ٤٢ نقطة، ١٨ـ رائد صلب القبة ٣٩ نقطة، ١٩ـ امل عين مليلة ٣٨ نقطة، ٢٠ـ شباب بريد تيارت ٣٤ نقطة.

رسالة تونس الرياضية

صراع القمة يسخن مع سقوط الترجي

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
فتح باب الصراع على قمة بطولة الدوري التونسي لكرة القدم على مصراعيه في نهاية الاسبوع اثر هزيمة المتصدر فريق نادي الترجي الرياضي العاصمي في مدينة صفاقس امام الملعب الصفاقسي ١ـ٢ في مباريات الاسبوع الـ١٦ وفوز فريقي كل من شبيبة القيروان والنادي الافريقي وتعادل فريق حمام الانف (الذي كان ينفرد بالمركز الثاني) خارج ملعبه.

وهكذا تقلص الفارق الذي يفصل الترجي عن مطارديه الاقوياء الى نقطتين فقط.

اما على الجانب الاخر من القائمة فان التنافس على تفادي منطقة الهبوط محتدم ايضا وقد ظل في هذه المنطقة فريق نادي مستقبل المرسى لاسيما بعد هزيمته المريرة في القيروان.

اما فريق النادي الصفاقسي الذي كان ضمن اندية الربع الاسفل من الترتيب العام فقد حقق مع الملعب التونسي افضل نتائج الاسبوع بفوزهما خارج ملعبيهما على فريق النداي الاولمبي للنقل ٣ـ٢ في العاصمة . والنادي البنزرتي ببنزرت.

وهنا النتائج:
النادي الاولمبي للنقل ٢ـ النادي الصفاقسي ٣.
النادي الافريقي ٢ـ النجم الرياضي الساحلي ٢.
النادي البنزرتي ١ـ الملعب التونسي ٢.
اتحاد المنستير صفر ـ حمام الانف صفر.
شبيبة القيروان ٢ ـ مستقبل المرسى صفر.
الملعب الصفاقسي ٢ـ الترجي الرياضي ١.
المستقبل القابسي صفر ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر.

وهكذا يتصدر الترجي بـ٣٩ نقطة يليه كل من شبيبة القيروان وحمام الانف والنادي الافريقي بـ٣٧ نقطة فالملعب التونسي والنجمة الساحلي بـ٣٥ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ وحدة زمنية ـ ترميم .
٢ ـ جبل في سوريا .
٣ ـ في الجسم ـ جواب (معكوسة) .
٤ ـ حرفان متشابهان ـ جدها في (مبيد) .
٥ ـ ممثلة مصرية .
٦ ـ اغنية لأم كلثوم .
٧ ـ من الطيور الجارحة ـ جزيرة في ابو ظبي .
٨ ـ من الافعال ـ حرف جر (معكوسة) .
٩ ـ اعترف ـ احد فصول السنة .

عموديا:
١ ـ ما بين الكف والساعد .
٢ ـ عدد ـ لقب اوروبي .
٣ ـ ضمير متصل ـ مشمش مجفف (معكوسة)
٤ ـ من الفنون ـ مقياس .
٥ ـ عاضد ـ قرية (معكوسة) .
٦ ـ مدينة لبنانية ـ متشابهان ـ سقي (معكوسة) .
٧ ـ حرف نصف ـ مخدة .
٨ ـ اكلة هندية .
٩ ـ غير منحاز ـ من الحواس .

بشير	مطاق	مشط
عاهد	فارق	لم
شغف	حفظ	وفا
راحة	ترف	
سعد	بذر	
فرج	شموخ	
مجد	نغم	
مطلع	ماس	
قلعة	غصن	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة مغربية

نجيب الريحاني

رسالة المغرب الرياضية

المولودية الوجدية يتقدم إلى القمة ولقاء الجيش والرجاء البيضاوي يتأجل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:
قفز فريق نادي المولودية الوجدية الى المركز الاول في الترتيب العام لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الغرب خلال نهاية الاسبوع بعد انتصار بسيط حققه على اتحاد الفتح الرباطي في الاسبوع الـ١٨ ، فيما تأجلت مباراة الجيش الملكي مع الرجاء البيضاوي في الرباط لتضاف الى المقابلتين المؤجلتين من الاسبوع الماضي بين اتحاد الفتح الرباطي والوداد البيضاوي من جهة ، والنادي القنيطري والاتحاد القاسمي من جهة اخرى..

وفي ما يلي النتائج:
المغرب الفاسي ٢ـ النادي المكناسي صفر.
المولودية الوجدية ١ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر.
النهضة السطاتية ١ـ اولمبيك خريبكة صفر.
النهضة القنيطرية ٢ـ الاتحاد القاسمي ٢.
الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ شباب الساقية الحمراء صفر.
الوداد البيضاوي صفر ـ النادي القنيطري صفر.
الجمعية السلاوية ١ـ النهضة البركانية ١.

وبذلك اصبح الترتيب المؤقت كالتالي:
١ـ المولودية الوجدية ٤٢ نقطة.
٢ـ النادي القنيطري والمغرب الفاسي ٤١ نقطة.
٤ـ الوداد البيضاوي ٣٩ نقطة.
٥ـ الجيش الملكي والنادي المكناسي ٣٨ نقطة.
٧ـ الدفاع الحسني الجديدي ٣٦ نقطة.
٨ـ اتحاد الفتح الرباطي ٣٥ نقطة.
٩ـ الجمعية السلاوية ٣٤ نقطة.
١٠ـ النهضة القنيطرية والنهضة السطاتية والنهضة البركانية ٣٣ نقطة.
١٣ـ الرجاء البيضاوي ٣٢ نقطة.
١٤ـ اولمبيك خريبكة وشباب الساقية الحمراء ٣١ نقطة.
١٦ـ الاتحاد القاسمي ٢٨ نقطة.


فريق النادي القنيطري

بعد العملية الجراحية الناجحة.. هل اضاعت نوال المتوكل عام ١٩٨٥

● تلقت الاوساط المغربية الرياضية بارتياح الانباء الواردة من العاصمة الفرنسية باريس المتعلقة بنجاح العملية الجراحية التي اجرتها بطلة العدو الاولمبية نوال المتوكل اخيرا في ركبتها اليمنى نتيجة اصابة تعرضت لها قبل ١٢ سنة. وتفيد هذه الانباء ان البطلة الاولمبية لسباق الـ٤٠٠م حواجز في اولمبياد لوس انجيليس ستغادر فرنسا في اواخر الشهر الحالي الى مدينة ايمز بولاية ايوا الامريكية حيث تواصل دراستها الجامعية بجامعة ولاية ايوا وحيث ستتابع لعدة تمارين خفيفة.

من جهة ثانية تفيد الانباء الواردة من جامعة ولاية ايوا ان نوال لن تستطيع المشاركة في اي مسابقات رسمية قبل عدة شهور ـ وكنا قد اشرنا الى ذلك في حينه ـ بل وتستبعد الدوائر الرياضية في الجامعة امكانية المشاركة طوال العام الحالي. بينما كانت نوال تتوقع تعزيز رصيدها الرياضي بالقاب وميداليات من الدورة العربية السادسة وبطولة افريقيا لالعاب القوى وبطولة العالم الجامعية وكاس العالم لالعاب القوى.

ولما كانت الانباء الامريكية المذكورة تعتمد على التقدير والاحتمال من جهة. ولما كان برنامج العاب القوى لهذا العام سيستمر الى اكتوبر (تشرين الاول) من جهة اخرى فان احتمال تمكنها من المشاركة الرسمية غير مستبعد ولو في اخر مسابقات السنة حسب اعتقاد عدد من المدربين المغاربة.


نوال المتوكل (الصورة من سبيا)

الكرة العالمية

الهزيمة الاولى لفيرونا في الدوري الايطالي وبرشلونة يواصل تألقه في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
مني فريق نادي فيرونا بهزيمته الاولى هذا الموسم في الدوري الايطالي لكرة القدم وذلك عندما هزم ١ـ٢ في افيللينو كذلك خسر آسي تورينو امام ا.اس. روما صفر/١ في روما وهكذا اقترب انترناسيونالي بالرغم من تعادله من القمة في الاسبوع الـ١٥ من المسابقة.

في اسبانيا واصل برشلونة تالقه على قمة الدوري الاسباني عندما «اكتسح» خلال مباريات الاسبوع الـ٢٠ ضيفه المتواضع ايلشي ٤/صفر فيما تعادل ريال مدريد وبلنسية.. وفاز اتلتيكو مدريد.

واخيرا في البرتغال لم يطرأ جديد على صراع القمة التي يتبوأها اف سي بورتو بعد فوز بورتو على ريوم ابي ٣/صفر وسبورتنج لشبونة على جويماراس ١/صفر وبنفيكا على فيريلا ٥/١.

وفي ما يلي نتائج الدوري في ايطاليا واسبانيا:

● ايطاليا:
اسكولي ١ـ انترناسيونالي ١.
اتالانتا صفر ـ سامبدوريا صفر.
افيللينو ٢ـ فيرونا ١.
فيورنتينا صفر ـ نابولي ١.
ميلان صفر ـ كومو ٢.
روما ١ـ تورينو صفر.
اودينيزي ٢ـ كريمونيزي صفر.
يوفنتوس ـ لازيو (تأجلت بسبب الثلوج).

وهكذا يتصدر فيرونا بـ٢٢ نقطة (من ١٥ مباراة) فانترناسيونالي بـ٢١ نقطة وتورينو بـ٢٠ نقطة.

● اسبانيا:
مرسية ٢ـ ريال سوسييداد ٢.
اتلتيكو مدريد ٢ـ ريال بتيس اشبيليه صفر.
بلنسية صفر ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
هيركوليز اليطانتي صفر ـ اسبانيول برشلونة صفر.
برشلونة ٤ـ ايلشي صفر.
سبورتنج خيون صفر ـ ريال سرقسطة ٢.
ريال بلد الوليد ١ـ ريال مدريد ١.
اشبيلية صفر ـ راسينج سانتاندير صفر.
اتلتيك بلباو ٤ـ مالقة ١.

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ٣٣ نقطة (من ٢٠ مباراة) يليه ريال مدريد بـ٢٥ نقطة فاتلتيكو مدريد بـ٢٣ نقطة.

رأي رياضي

عندما يفشل علم الادارة في التخطيط الرياضي تطفو على السطح مدرسة ادارية جديدة اسمها «الفهلوة والارتجال والشللية».

يحدث هذا اليوم بين جدران نادي الزمالك الرياضي القاهري. انهم في الزمالك يذبحون حاليا فريق كرة القدم أمام مرأى ومسمع مجلس ادارة النادي بحجة فقدان النقاط في الدوري العام.

ان فريق الزمالك حقق إنجازا كرويا فذا لمصر منذ أسابيع فقط، وهلل الجميع وفرحوا وحملوا الجهاز الفني على الاكتاف، وفجأة القوا بهم أرضا عندما بدأت النقاط تضيع ومنافسة الزمالك على بطولة الدوري تخبو شيئا فشيئا.

انهم لا يعرفون علم المقاييس الرياضية حتما ـ فالحالة التي يعيشها فريق الزمالك حاليا كانت متوقعة منذ قبل بداية الدوري ـ ونذكر هنا أنه كان ممن الممكن أن يحدث للاهلي الشيء نفسه لولا الجو الملائم الذي وفره مجلس ادارته للفريق.

فالزمالك «شبك» الموسمين احدهما مع الآخر ـ فهو بطل الدوري في الموسم الماضي، ومع ذلك لم يمنح لاعبيه سوى اسبوع واحد اجازة بدأ بعده الاعداد لبطولة كأس افريقيا.

يومها قال بعض المسؤولين في النادي انه لا بد من التركيز على واحدة من البطولتين الافريقية (وهي الأهم) أو الدوري العام.

وفعلا ركزوا على البطولة الافريقية وحصلوا عليها ـ ولكن سرعان ما تناسوا هذا الهدف.

ان الجهاز الفني الذي يدير اللعبة هو نفسه الذي حقق بطولة الدوري وبطولة افريقيا في الموسم الماضي ـ فهل تغير اسلوب عمله فجأة ليصل الفريق الى ما وصل اليه؟.

لا بد أن يكون هناك دراسة فنية وايجاد جو ملائم للعمل حتى يمكن التغلب على الحالة النفسية التي وصل اليها اللاعبون ـ وان يكون الحساب في نهاية الموسم الرياضي وليس في منتصف الطريق ـ فمهما حدث وتغير الجهاز الفني فلن يكون هناك مردود سريع لعطاء الفريق بقدر السلبيات والاخفاق والاحباط الذي سيصيب الفريق وأفراده.

ان الهالة التي احاط بها جمهور الزمالك سوء نتائج الفريق بالدوري وراءها «شلل» لا يهمها مصلحة الفريق بقدر ما يهمها ابعاد بعض الاشخاص.

وأود هنا ان ألفت نظر مجلس ادارة النادي الى أن الموضوع لا يعد كونه اجهاد اللاعبين ولا بد أن يعرفوا هذا جيدا منذ اشتراكهم في بطولة افريقيا للأندية الابطال ـ وواجبهم حاليا ترك الجهاز الفني يعمل مع منحه كل الثقة وأن يكون الحساب في ختام الموسم للمصلحة العامة.

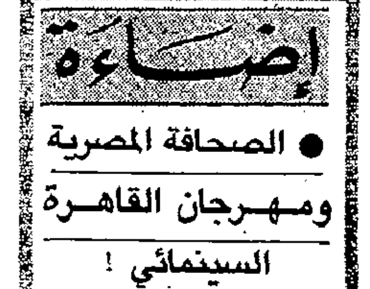
يسري حمدي ـ القاهرة

● الدكتور سيّد حامد النسّاج :

الفنّ الروائيّ العربي لدى الروّاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في محاولة لتقديم بانوراما عن الفن الروائي العربي.. يقدم الدكتور سيد حامد النساج كتابه «بانوراما الرواية العربية الحديثة». ومنذ البداية يعترف المؤلف بان عنوان كتابه مقصود.. ككتاب حدد غايته، ويقول انه : «لا يخدع» و «لا يوهم بالتواضع» ويرى ان القارىء العربي العام، اصبح في حاجة الى تعريفه بالعلوم الانسانية.. والمعلومات والمعارف الاساسية.. ومكونات الثقافة العامة، لتنمية وعيه.. ولصقل قدراته.



غلاف الكتاب

● نقد غير موضوعي :

وتنمية وعي القارىء العربي غاية نبيلة، نشارك المؤلف في السعي، اليها.. لكننا قد لا نشاركه في اتهاماته «النقدية» و «غير النقدية» التي كالها طوال مقدمته ومعظم فصول كتابه.. مثل قوله : «بأن الافكار متشابهة» و «الاراء.. منقولة من الغير» و «المصادر واحدة» و «المراجع لا تتغير».. بالاضافة الى ان صوته الغاضب عبر صفحات كتابه.. جعله «غير محايد».. وهي صفة يحتاجها كل ناقد يتعرض لموضوع الرواية العربية بالدراسة.

في الفصل الاول.. يتحدث المؤلف عن الرواية العربية في مصر.. ويظن ان هذا الامر يحتاج الى حيثيات.. فيتساءل لماذا البدء بالرواية في مصر ؟.. ثم يقدم حيثيات من آراء عدد من الدارسين مثل د. عمر الطالب في مؤلفه عن «الفن القصصي» في الادب العراقي الحديث ود. شاكر مصطفى في كتابه : «القصة في سورية» ويرجع د. النساج الامر كالعادة الى مقامات المويلحي.. التي نشرتها صحيفة «مصباح الشرق» بعنوان «حديث عيسى بن هشام بين سنتي ١٨٩٨ ـ ١٩٠٠».. ثم يصل الى نجيب محفوظ.. مذكرا بعض النقاد ـ برواية «عذراء دنشواي» لمحمود طاهر حقي.. وغيره من رواد فن الرواية الاول.. حيث لا يتسع المجال للرد.

● رواد الرواية العربية :

في الفصل الثاني.. يحدثنا المؤلف عن الرواية في الشام.. ويجمع فيها بين ادباء لبنان وسورية وفلسطين ـ ومرة اخرى ـ نجد البدايات في مقامات «ناصيف اليازجي».. ١٨٠٠ ـ ١٨٧١ . واحمد فارس الشدياق : ١٨٠٥ ـ ١٨٨٧ ـ ويرى المؤلف ان الشدياق كان اكثر تطورا من اليازجي.. فقد عالج في مقاماته الاربع قضايا الزواج والعزوبية في اطار بيوغرافي. وفي مجال تحليله للرواية في لبنان يقول : «ولو اننا بحثنا عن مدى توفر الخصائص الفنية والموضوعية ـ التي اشاد بها الدكتور سهيل ادريس فيما كتبه اللبنانيون حتى اواخر العقد الاول من القرن العشرين.. لما ظفرنا برواية واحدة مكتملة فقد اضطرب النتاج.. وتعثر، وتذبذب الكتاب بين الهدف التعليمي والاخلاقي.. وبين تسلية القارىء وامتاعه». ويرى ان هذا ينطبق على نتاج : «سليم البستاني، وجميل نخلة المدور وفرح انطون، ونقولا حداد، ويعقوب صروف». وان هذه الروايات تشتت ذهن القارىء.

ثم يرى الدكتور النساج ان الرواية اللبنانية بدأت تستقيم لها الامور منذ جرجي زيدان برواياته التاريخية، ثم رواية «الاجنحة المتكسرة» لجبران. و «لقاء» لميخائيل نعيمة، و «الرغيف» لتوفيق يوسف عواد، و «ستة ايام» لحليم بركات.

أما عن الرواية في فلسطين، فيصل الكاتب مباشرة ـ الى روايات غسان كنفاني.. متناسيا منهجه في البحث عن الجذور، والروايات المجهولة. ولو فعل لتذكر معنا رائدا فلسطينيا هو «خليل بيدس» الذي سبق رائدنا المصري محمود تيمور.. بل انه سبق ظهور المدرسة الحديثة في القصة المصرية باعوام قليلة. وكان له دور كبير في الترجمة والصحافة في فلسطين قبل عام ١٩١٧ بكثير. ولكن المجال لا يتسع الا للقول إن جهود المؤلف في كتابه «بانوراما الرواية العربية الحديثة».. تستحق عناء الاختلاف مع آرائه.. وعناء عرضها وتلخيصها في هذه السطور. والقول انه لو جعل عنوان كتابه الجيد : «رواد الرواية العربية الحديثة» في البلاد التي اختارها.. لوفق فيه حيث انه تناول رواد الرواية الذين كثر تداول اعمالهم بالنقد. ولم يكن الكتاب في مادة «بانوراما» بالمعنى الذي تعنيه الكلمة.

إضاءة

● الصحافة المصرية ومهرجان القاهرة السينمائي !

رغم اضواء السينما العالمية في القاهرة على مدى اسبوعين، وعرض ٦٩ فيلما روائيا من ٣٤ دولة و ١٤ فيلما من احدث ما انتجته السينما المصرية بالاضافة الى الافلام التسجيلية القصيرة واستضافة اكثر من ٥٠ شخصية سينمائية عالمية لامعة في مجالاتها : تمثيلا واخراجا، ورغم الاستقبال الجماهيري الكبير لبعض هذه الشخصيات (على سبيل المثال كان استقبال العربي السوري الممثل المخرج دريد لحام وفيلمه الحدود استقبالا يفوق كل تصور ويقطع وينيب الحدود الوهمية بين قطر عربي وآخر).. رغم ذلك كله الا ان هذا «الموسم» السينمائي الناجح بكل المقاييس ـ وقياسا بنظائره من مهرجانات مصرية سابقة ـ قوبل بصمت تام وتجاهل محير وغير مبرر. لماذا ؟!!

لا لشيء الا ان بعض السادة الصحفيين القائمين على بعض الصحف المصرية احزنهم ان تشرف وزارة الثقافة المصرية على مهرجان يقام على ارض مصرية وباسم مصر.. لدرجة ان احد اعضاء الجمعية المنظمة للمهرجان (جمعية كتاب ونقاد السينما) يكرر ليل نهار ان المهرجان «سرقته» الوزارة من الجمعية.. الى هذا الحد ؟!!

اعرف ان اية جمعية او جهة او هيئة انما تبحث عن الكمال لأي عمل تبنته حتى لو انتقل هذا العمل الى يد غريبة. اما ان تبحث عن وأده في قمة نجاحاته فهذا ما لا يصح.

ثم هناك الجمهور القارىء للصحيفة الذي من حقه متابعة المهرجان طيلة موسمه يوما بيوم (كما عودته الصحف المصرية التي كانت تنشر يوميا في دوراته السابقة جدول عروضه ولقاءات ابطاله وندواته ومؤتمراته) هذا القارىء من حقه ان يعرف، لكن عندما تكون المفاجأة صمتا تاما وتجاهلا مع سبق الاصرار والترصد.. فهذا ما ينبغي مراجعته.

● د. مرعي مدكور
القاهرة

عامٌ.. يحتفلُ بقرن !

مع بداية هذا العام الجديد وحتى نهايته تحتفل فرنسا بالذكرى المئوية لوفاة شاعرها الشهير فيكتور هيجو ، الذي ملأ القرن الماضي بابداعه المتنوع شعرا ونثرا ، غناء ومسرحا ، مدحا وهجاء ، عملا وفكرا ، تجديدا ومحافظة . فمنذ شب عن الطوق لم يكف عن الكتابة حتى اسلم الروح في مثل هذا العام من القرن الماضي بالغا من العمر ثلاثا وثمانين سنة . قدم منها للغة الفرنسية سبعين سنة هي في تاريخها ازهى العصور .

لم يكن وحده في القرن الماضي ، فعندما ولد كانت ابواب المجد قد فتحت لشاتوبريان الذي اتخذه هيجو مثلا اعلى في صباه : «اكون شاتوبريان ، او لا اكون !» . وعندما بدا يجرب النظم كان لامارتين يستعد لنشر مجموعته الاولى «تأملات» . وبعدها نشرت المجموعة الاولى لالفرد دوفيني «قصائد» .. ثم ظهرت مجموعة فيكتور هيجو الاولى «اغنيات واشعار متنوعة» لتؤذن بمجيء الشاعر الذي ظلت تحلم به فرنسا عدة قرون .

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

كانت هذه الكوكبة من الشعراء تكتب صفحة جديدة في الادب الفرنسي تحت اسم «الرومانتيكية» ، وسرعان ما اصبح آخرهم اولهم ، يتقدمهم في دك حصون الكلاسيكية مبدعا ومبشرا بفن جديد .

●●●

كان فيكتور هيجو قوة روحية هائلة ، ايمانه بالحرية لا يقل عن ايمانه بالشعر ، ودوره في التقدم الاجتماعي والسياسي لا يقل عن دوره في النهضة الثقافية . كان ينظم ويكتب ، وينتقد ويصور ، ويدير الندوات ويخطب في البرلمان ، فالروح الفرنسية هي هدف حياته يصل اليه بكل وسيلة متاحة .

والروح هنا هي روح الشعب لا روح النخبة ، ومن أجل هذه الروح كتب هيجو ملحمته «اسطورة القرون» يغني فيها للانسان الذي يدمر اصنامه وينتصر على مستعبديه ، وكتب «البؤساء» يندد فيها بعدالة ارباب المال ، يشهد فيها لخارج على القانون يتحول على يده الى قديس . وكتب «لو كريس بورجيا» لمسرح البوليفار ، حيث الجمهور اقل اناقة واكثر حرارة وعفوية من جمهور المسارح الرفيعة .

واذا كان خصما للكلاسيكية فهو لم يكن اقل غيرة على الجمال والاتقان من زعمائها انفسهم ، لكنه كان يجمع الى طلب الجمال والاتقان طلب الحرية .

ولهذا لا يعتبر فيكتور هيجو من الوجهة النظرية رومانتيكيا نقيا ، بل هو حلقة وصل بين الكلاسيكيين والرومانتيكيين .

لقد ولد ونشأ في جو الثورة فهو يدين بوجوده للحرية . لكنه قضى سنوات يمرن نفسه على استعمال البحر السكندري ويمتلك معجم الشعر الفرنسي ، ومن هنا خياله الطليق ولغته الرصينة ، وايقاعاته وقوافيه التي يلعب بها لعب بهلوان ساحر . وفي حياته صار اميرا للشعراء بالعبارة العربية ، وشاعرا قوميا بالعبارة الفرنسية ، ومعنى ذلك ان شعره لم يعد مجرد ابداع يخص صاحبه ويهتم به المثقفون وحدهم ، بل صار تراثا قوميا ، لكل فرد من افراد الامة الفرنسية فيه نصيب .

ومع ان تراثنا مليء بشعراء البلاط ، فقد يبدو غريبا ان نعرف عن فيكتور هيجو ان مجموعته الشعرية الاولى تضمنت بابا لاماديحه في اسرة «البوربون» المالكة في فرنسا ، وان لوي فيليب الذي تسنم العرش عند عودة الملكية بين عامي ١٨٣٠ و١٨٤٨ اجرى عليه نفقة دائمة . قد يبدو غريبا ان نعرف هذا لانه قد يتناقض مع البيئة الثورية التي نشأ فيها الشاعر ومع مواقفه السياسية واشهرها مقاومته للامبراطورية الثانية في فرنسا وعداؤه للامبراطور نابليون الثالث ، وسخريته المرة منه فقد سماه «نابليون الصغير» ، ونظم في هجائه مجموعة من القصائد صدرت بعنوان «العقوبات» .

والواقع ان شعر المديح موجود في الشعر الاوروبي كما هو موجود في الشعر العربي ، وشاعر البلاط وظيفة كانت موجودة في كل بلاط اوروبي ولا تزال قائمة في انجلترا حتى اليوم ، وكبار شعراء فرنسا الكلاسيكيين كانوا موظفين في البلاط . فقد كان بيير دو رونسار ـ في القرن السادس عشر ـ شاعرا للبلاط تحت اسم «مستشار الملك ومرشده العادي» ، وكان فرانسوا فينيلون ـ في القرن السابع عشر ـ مؤدبا لدوق بورجوني ، ومن اجله كتب «محاورات الموتى» و«تيليماك» .

واذا كان فيكتور هيجو قد اتصل بالبلاط في ظل ملكية لوي فيليب المعتدلة ، فقد وقف موقفا عدائيا مشهودا من امبراطورية نابليون الثالث الاستبدادية ، هذا الموقف الذي قاده الى المنفى حيث رفض العودة الى فرنسا الا بعد ان انهارت الامبراطورية والامبراطور .

●●●

هذه المسألة السابقة لم اشر اليها لاناقشها ، وانما لانتقل منها الى موضوع المشابهات الكثيرة التي يمكن ان نجدها بين فيكتور هيجو وأمير شعرائنا في هذا العصر احمد شوقي ، والتي التفت اليها بعض الباحثين في مهرجان شوقي وحافظ الذي عقد في القاهرة قبل عامين .

ان هناك كثيرا من الملامح المشتركة بين الشاعرين ، فشوقي مثل فيكتور هيجو عبقرية فذة ، وقد توج اميرا للشعراء كما توج هيجو شاعرا قوميا ، وهو مثله كان حلقة وصل بين الشعر القديم والشعر الحديث ، وله على اللغة العربية الفضل في خلق مسرحها الشعري كما كان لفيكتور هيجو الفضل في خلق المسرح الرومانتيكي ، ولشوقي مطولات لا ينطبق عليها وصف الملحمة ، وان دفعت الى الظن بانه تأثر فيها بملحمة هيجو ، «فاسطورة القرون» للشاعر الفرنسي صياغة شعرية لتاريخ البشر ونضالهم من اجل الحرية والتقدم ، وهو موضوع مطولات شوقي كما نجد في «كبار الحوادث في وادي النيل» التي تقع في ٢٨٨ بيتا يشيد فيها بتاريخ مصر وحضارتها ، وفي «صدى الحرب» التي تقع في ٢٦٠ بيتا يصف فيها وقائع الحرب العثمانية اليونانية .

بل ان المشابهات قد تتعدى الجانب الادبي الى بعض الجوانب العملية والشخصية ، فقد كانت الدماء التركية والكردية تجري في عروق شوقي كما كانت الدماء الالمانية تجري في عروق هيجو ، وكان مشمولا برعاية الخديو كما كان هيجو مشمولا برعاية لوي فيليب ، وقد اشتغل شوقي بالسياسة فنفي كما نفي هيجو ، وصار عضوا في البرلمان المصري بعد الاستقلال كما كان هيجو عضوا في الجمعية الوطنية الفرنسية .

ومع كل هذا فالفرق واضح بين الشاعرين اللذين ينتمي كل منهما الى عالم مستقل وتراث خاص فرض تطوره على كل من الشاعرين دورا يختلف عن دور الآخر . لقد تزعم فيكتور هيجو حركة التجديد رغم ما في شعره من عناصر محافظة ، وعلى العكس منه شوقي الذي تزعم الاتجاه المحافظ رغم ما في شعره من عناصر جديدة . واذا كانت المشابهات القائمة بين الشاعرين تشير الى شيء يعتد به فهو ان شوقي قرأ شعر فيكتور هيجو وتأثر به ، كما قرأه خليل مطران ، والى حد ما حافظ ابراهيم الذي ترجم رواية «البؤساء» ، واذن فللشاعر الفرنسي الكبير اثر في ادبنا الحديث يوجب علينا ان نحتفل به مع المحتفلين .

● باريس

من عيون الشعر

رياضٌ.. وقفرٌ

شعر : عبدالله بن المعتز

لا صَيْدَ الا بِوَتَرْ   أَصْفَرَ مَجْدُولٍ مُمَرّْ
إنْ مَسَّهُ الرَّامِي نَخَرْ   ذِي مقلةٍ تَقْذِي مَدَرْ
يَطِرْنَ مِنْهَا كالشَّرَرْ   الى القُلُوبِ والثُّغَرْ
لمّا غَدَوْنا بِسَحَرْ   والليلُ مَسْوُدُ الطُّرَرْ
نَأْخُذُ أرضاً وَنَذَرْ   جَاءَتْ صُفُوفاً وَزُمَرْ
يَطْلُبْنَ مَا شَاءَ القَدَرْ   عِنْدَ رِيَاضٍ وَنَهَرْ
فَقَامَ رَامٍ فَابْتَدَرْ   أوْتَرَ قَوْساً وحَسَرْ
إذا رَمَى الصفَّ انْتَثَرْ   فَبَيْنَ هَاوٍ مُنْحَدِرْ
وذِي جَنَاحٍ مُنْكَسِرْ   فَارْتَاحَ مِنْ حُسْنِ الظَّفَرْ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و م هـ ا ن ع ي ن س د ا ه ل
م ن ن ا ا ل ل ن خ ظ ب ر ر

البيت السابق

ورضينا بسكون وسلام   وانتهينا لفراغ كالعدم !

خلجة

في وحشة السفر
لا أعرف معنى الوحدة إلا عندما
اغلق باب غرفتي وأغرق في بحر من
التساؤلات
من أنا بلا أنت
ومن أنت بلا أنا
ومن نحن بلا نحن
لا حياة لنا إلا معا
ولا لذة الا بالتحامنا الى الأبد
وليسقط وحش الوحدة !

عرفان

خارج الطقس

عيناكِ أزمانٌ وعُمْرْ
لَيْسَ مثْلَ الناسِ شيئاً منْ تُرابْ
عيناكِ ألوانٌ .. وعشاقٌ وصَبْرٌ واغترابْ
عيناكِ بَيْتي
عندما ضاقت بنا الدُّنيا
وَضاقَ بنا العَذابْ

● فاروق جويدة

● د/ زكي نجيب محمود ـ يحددُ خصائص الفكر العربي :

المطلقُ والبحثُ عن سند .. أول خصائص الفكر العربيّ

● الفكرُ العربيّ .. منطقيّ ورياضيّ، ولهذا ازدهر

فكرةُ الثباتِ والدوام هي خلفيةُ الفن التجريديّ عند العرب



تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بمناسبة منحه الجائزة التقديرية للثقافة العربية من قبل « المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم » ، ألقى المفكر العربي الدكتور زكي نجيب محمود بدار الثقافة ـ ابن خلدون في تونس محاضرة بعنوان خصائص الفكر العربي وكان من بين الحضور الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة .. وعدد من رجال الحكومة التونسية. ورجال الثقافة والفكر . إضافة الى جمهور غفير من طلبة الجامعات التونسية والمواطنين .

● الدوام والزوال :

في بداية حديثه اكد الدكتور زكي نجيب محمود أن موضوع خصائص الفكر العربي هو ملمح أساسي من ملامح الفكر العربي .. والشخصية العربية. ولعلنا نستضيء به في فهم العقل العربي .. كيف يعمل ؟ والشخصية العربية .. كيف تنتج وتسلك ؟ وانطلق الدكتور زكي الى تحديد الاطار الجغرافي الذي يعيش فيه المواطن العربي أي « الصحراء » ـ مسرح الأمة العربية الذي جرت وتجري عليه أحداث حياتها . واكد انه « لا بد لن يكون هنالك تفاعل حي بين المواطن العربي والبيت الطبيعي الذي يسكنه ـ الصحراء . فالانسان يشكل الصحراء ما استطاع ان يشكلها وهي تطبعه بطابعها ما استطاعت. ونحن إذا ادركنا تأثير الصحراء في الانسان العربي وضعنا المفتاح الرئيسي للفكرة الرئيسية في فهم العقلية العربية .. والشخصية العربية ... فالصحراء تكمن فيها فكرة الثبات والتغير البطيء وفي الصحراء لا نستطيع ان نفرق بين القريب والبعيد. وفكرة النسبية فيها تختفي. وتحل محلها رؤية مطلقة لا تميز فيها بين الصغير والكبير. ولو جمعنا هاتين الصفتين اي: وجود مطلق .. وثبات لا يخضع للتغيير .. وجدنا امامنا رؤية لها خصائصها هي ان هذا الوجود يتصف بالدوام ـ صفتان للمحيط الذي نسكنه هما السرمدية والمطلقية. ومن هنا تكتمل الصورة: الاطار أو المسرح الذي تمر عليه احداث حياة العربي لا يتغير .. والمتغير هو الانسان. وهكذا تمسك بمبدأ عظيم يطلعنا على الفكر العربي هو الفصل التلم بين ما هو ثابت ومتغير، بين ما هو دائم وما هو زائل. فدنيا الفناء رخيصة الثمن والخلود هو الأمل ومقصد الرجاء عند العربي المسلم .

● الفكر اليوناني والفكر العربي :

ثم يشير الدكتور زكي نجيب محمود الى أن هذه التفرقة بين الدوام والزوال موجودة ايضا عند اليونانيين الذين يبنون فلسفتهم ونظمها على اساس أن هناك زائلا ودائما. ويبحثون عن الدائم من خلال دراسة الظواهر .

ما هو إذن الفرق بين اليوناني والعربي ؟

في محاورة من محاورات افلاطون السقراطية يذهب سقراط الى المحكمة. فيجد ابنا جاء يشكو والده بأنه فجر ولم يسلك سلوك التقوى. حيث انه أعدم عبدا من عبيده. فيسأله سقراط : هل انت واثق من معنى التقوى الذي بنيت عليه حكمك. فأجاب الوالد: التقوى ما انا صانعه. فقال سقراط: نحن لا نطلب مثلا للتقوى وما انت صانعه ليس هو التقوى وإنما مثل لها .

وفي هذا المشهد يريد سقراط ان يزيح الزوائد والحوادث الفرعية. وأن يكون هناك مبدأ فكري يظل في اذهان الناس. وهذا أيضا ما يميز العربي اي البحث عن الدوام. ولكن الفرق كبير بين الفكر اليوناني والفكر العربي .. فسقراط ينشد الثبات في مبدأ يكتشفه عقل البشر. أما العربي فينشد سندا ثابتا إذا ما فكر في طبيعة الاشياء، وهذا السند كان أمرا الاهيا. إن كلا من العربي واليوناني يضع سندا واحدا ولكن عند العربي السند هو « وحي إلهي » ثابت. وعند اليوناني السند عقلي قد يحاوره فيه غيره .

● سيادة المنهج المنطقي :

ويضيف الدكتور زكي نجيب محمود موضحا سيادة العقلانية عند العرب: « فلم تكد تمر على نزول الاسلام ٤٠ سنة حتى أرسل العرب الى غربهم (اليونانيين) لينقلوا هذا الغرب بحذافيره .. فلسفة وعلوما وفكرا. متنبهين الى ضرورة تحصين انفسهم بالثقافات المنافسة المحيطة بهم. وهكذا نشطت حركة الترجمة ومن أهم الترجمات: المنطق الارسطي. الذي اصبح اقوى علامة لما يكون المثقف وهو جواز مروره بالاضافة الى النحو العربي. والمنطق هو الذي يقنن الحركة التي تبدأ بمبدأ ثم تنزل الى نتائجه سواء كان وحيا أو مبدأ عقليا. إلا أن قواعد ما يمكن استخراجه من المبدأ قواعد واحدة هي الاستدلال .. ولكن لماذا اصبح المنطق الارسطي جزءا من دماء الثقافة العربية حتى عند الشعراء والكتاب ؟

● السند في الشعر :

ثم يطبق الدكتور ما سبق أن قيل في الشعر فيلاحظ أن الشعر الجاهلي بقي هو المعتمد الأول والأخير، على أساسه تقدر القصيدة وعندما كتب الاصمعي عن الفحولة في الشعر قاس بهذا المقياس شاعرا مثل « ذو الرمة » الذي كان أشعر أهل زمانه .. ولكنه رأى فيه ربع شاعر. لانه لم يطرق إلا بابا واحدا في الشعر في حين أن أبواب الشعر الجاهلي كانت أربعة. وهكذا وضع الشعر الجاهلي سندا لاصدار الأحكام .. حتى لو كان هذا السند ينتمي الى عصر ادانة العرب في كل شيء. وهكذا يبدو السند والبحث عن الأسناد من أخص خصائص الفكر العربي . وكما ان الشاعر العربي كان يتنزل الاسماء .. لكنه في خصوص المرأة كان يتنزلها في مثلها الأعلى. كذلك امرؤ القيس عندما كان يصف جواده. في صفته المثلى. وكأنما به يريد ان يتغلب على الزوال .

● السند في الأخلاق :

ثم طرق الدكتور مجالا آخر هو مجال الأخلاق .. فذكر ان الاخلاق لها اهميتها في البنيان الثقافي للانسان العربي. والخلاف في الرؤية الاخلاقية بيننا وبين بقية الشعوب يكمن في مصادر الأخلاق. فالانجليزي ينتهي الى ان مصدر الاخلاق هو الخبرة البشرية. اما الالمان مثل « كانت » .. فيرون ان الذي يقف وراءها هو منطق آخر. في اية فضيلة تجدها غير متناقضة مع نتائجها ولاتهدم نفسها » لذلك فهي ثبات عقل لا ثبات تجربة. وبالنسبة للعربي الاجابة واضحة وصريحة. وتقول إن الله هو الذي يوجه الانسان، الى تلك الاوامر. وهذا يعني الثبات عند العرب .. والسند .

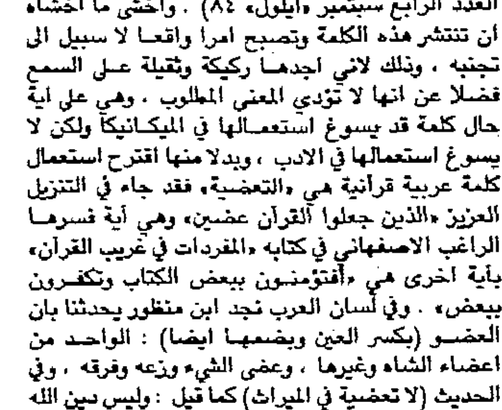
● الثبات في الفن التجريدي :

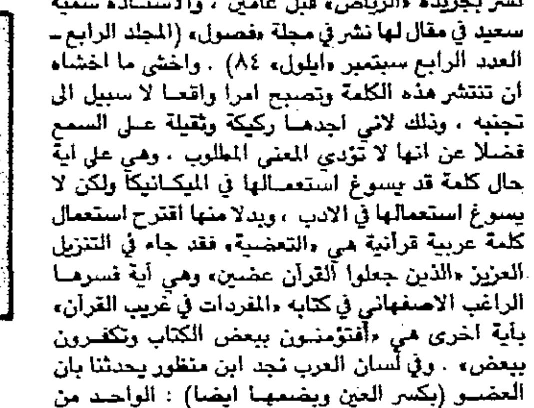
ينتقل بعد ذلك الدكتور زكي نجيب محمود إلى مجال الفنون والحديث عن الطاقة الفنية في الرسومات والزخرفة والعمارة والسجاجيد والاواني والملابس .. فيؤكد ان معظم الفن عند العرب تجريدي. افلاطون رفض الفن في جمهوريته. وقال اذا اردنا فنا فليس افضل من الأشكال الهندسية. وهكذا صنع العرب. وهذا يعني ان العربي يريد في فنه قاعدة اثبت تشير الى فكرة اكثر مما تشير الى جزئية عابرة وهو بذلك يلتمس الدوام والثوابت لا الزوائل .

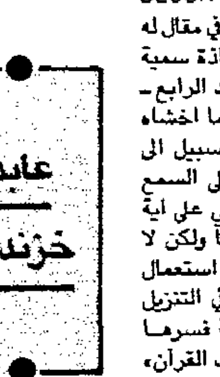
ويعود الدكتور الى المشكلة الكبرى التي تصادفنا الآن .. وهي: كيف نربي النشء تربية جديدة فيقول: « لا بد أن نعترف بشجاعة ان الأمة العربية هي تابعة غير متبوعة. في كل شيء لأنها لم تعد تبدع. لكن هل انتهى اوانها ؟ إن المستقبل لها .. لأن الطاقة فيها. لقد فشل الاسكندر الاكبر في توحيد الشعوب والثقافات والرؤى باجتياحه العسكري. وجاء الاسلام فصنع المعجزة .. تحقيق الثقافتين في ثقافة واحدة .. فيها روحانية الشرق وصوفيته وعلمية الغرب ..... إن العربي هو الوحيد الصالح لهذا المزيج الفريد الذي لم يعد الا في نتاج الفكر العربي .

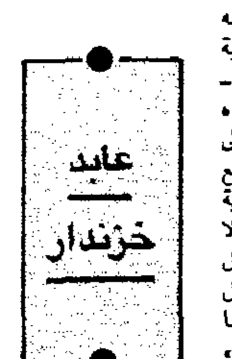
والعمل اذن للخروج من علتنا؟ من عجزنا عن اللحاق بحضارة العصر. نحن نحتاج الى اعادة سيادة المنهج. وما ينقصنا هو الدخول الى هذا العالم الذي لم ندخله بعد. نحن نحتاج الى ان نقرأ كتاب الطبيعة .. ونستقرئها. فلم تعد تكفينا قصيدة عن المطر بل نريد فكرا يستقرىء الظاهرة الطبيعية.. ويستنبط نتائجها العلمية .

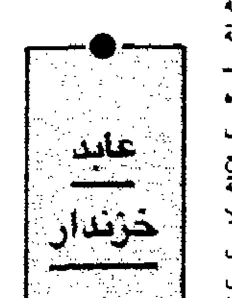
مَابعدَ البنيويّة (١)

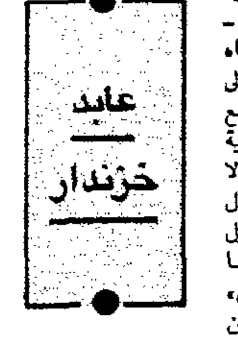












عابد خزندار

كنت اريد ان اتحدث «عما بعد البنيوية» ولكني آثرت ان اؤجل ذلك الى ان انتهي من الحديث «عما بعد الحداثة» ، ولكن مقال الاستاذ الفاضل محمد الظاهر «مرحلة ما بعد البنيوية» الذي نشر في صحيفة «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢٠/١٢/٨٤ جرني غصبا الى الحديث عن هذه المرحلة ، وبداءة اقرر انه سبق لي ان ذكرت ان البنيوية اصبحت «موضة» قديمة الامر الذي قرره احد مؤسسيها الفيلسوف الفرنسي كلود ليفي شتراوس ، وكان ذلك في مقالي «ما بعد الحداثة» الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ٢٧/١١/٨٤ .

ومقال الاستاذ الظاهر عبارة عن تعليق انطباعي على كتاب «النقد والموضوعية» للناقد رامان سيلدين ، وليت الاستاذ الظاهر ذكر عنوان الكتاب ومؤلفه باللغة الانجليزية حتى استطيع انا وغيري ان نرجع اليه بسهولة . مهما يكن فقد ذكر الاستاذ الظاهر في مقاله ان سيلدين فجر ازمة البنيوية وعراها ، وانا لم أقرأ الكتاب لاتحقق مما قاله سيلدين ، ولكني اقرر معتمدا على غير مرجع ان الذي فجر ازمة البنيوية وقوضها هو الفيلسوف الفرنسي المعاصر جاك ديريدا «DERRIDA» الذي اكاد اجزم بان سيلدين قد ذكره واعتمد على دراساته ذلك اني اجد في ثنايا مقال الاستاذ الظاهر ذكرا لكلمة «التفكيك» ، ومرة اخرى ليت الاستاذ الظاهر ذكر بجانبها نصها الانجليزي كيما استطيع ان احسم الامر ، وفي ظني انها قد تكون ترجمة لكلمة -DECON STRUCTION وحينئذ فلا بد من ان سيلدين قد اشار فعلا الى ديريدا خاصة واني وجدت غير كاتب عربي يترجمها «بالتفكيك» ، وهو التكنيك الذي ابدعه واستخدمه ديريدا في تقويض البنيوية .

ومن الكتاب العرب الذين ترجموا كلمة -DECON STRUCTION بالتفكيك الدكتور صبري حافظ في مقال له نشر بجريدة «الرياض» قبل عامين ، والاستاذة سمية سعيد في مقال لها نشر في مجلة «فصول» (المجلد الرابع ـ العدد الرابع سبتمبر «ايلول» ٨٤) . واخشى ما اخشاه ان تنتشر هذه الكلمة وتصبح امرا واقعا لا سبيل الى تجنبه ، وذلك لاني اجدها ركيكة وثقيلة على السمع فضلا عن انها لا تؤدي المعنى المطلوب ، وهي على اية حال كلمة قد يسوغ استعمالها في الميكانيكا ولكن لا يسوغ استعمالها في الادب ، وبدلا منها اقترح استعمال كلمة عربية قرآنية هي «التعضية» ، فقد جاء في التنزيل العزيز «الذين جعلوا القرآن عضين» وهي آية فسرها الراغب الاصفهاني في كتابه «المفردات في غريب القرآن» بآية اخرى هي «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» . وفي لسان العرب نجد ابن منظور يحدثنا بان العضو (بكسر العين وبضمها ايضا) : الواحد من اعضاء الشاه وغيرها ، وعضى الشيء وزعه وفرقه ، وفي الحديث (لا تعضية في الميراث) كما قيل : وليس دين الله بالمعضى . والتعضية لا تعدو ان تكون ايمانا ببعض ضمائم النص وكفرانا بآخر فيه ذلك ان ديريدا يقرر ان كل نص شعرا ام نثرا ام فلسفة يحتوي على ضمائم شتيتة بعضها واضح وبارز وبعضها مكبوح او هامشي او محذوف تعمد مؤلف النص ان يكبحها او ينبذها الى الهامش في سبيل ان يثبت مقولته ، واننا لو ابرزنا هذه الضمائم المكبوحة او الهامشية فاننا نستطيع ان نقوض النص .

ونخرج بمقولة اخرى تختلف عن المقولة التي وصل اليها مؤلف النص ، وهذا ما فعله ديريدا في دراسته لنصوص سوسير SAUSSURE واضع النظام البنيوي للغة اذ عمد الى تعضية هذه النصوص وابرز الضمائم المكبوحة والهامشية والمحذوفة فيها واستطاع بكل ثقة وسلطان ان يقوض البنيوية ويفجر ازمتها . وقد جاء مع ديريدا وبعده فلاسفة آخرون اسهموا في تعرية البنيوية اخص منهم بالذكر الفيلسوف وعالم النفس الفرنسي الشهير لاكان LACAN مما سأتحدث عنه في مقالات تالية .

ويهمني الآن ان اجد مصدرا صناعيا لكلمة التعضية فقد وجدت القوم يستخدمون كلمة «التفكيكية» نسبة الى التفكيك ، ولأن هذه الكلمة ركيكة كما سبق ان اوضحت ، فانني اقترح ان نستعمل بدلا منها كلمة «التقويضية» للتعريف بهذا المذهب او المنهج وهي فعلا كلمة تؤدي المعنى المطلوب لان التقويضية هي الفلسفة التي تهدم الفلسفة .

رؤى

عشب الشيطان

● خالد باطرفي ●

عجيب انت يا طل .. بداخلك اليوم ألف مساء . وألف ضباب ترتسم عيناك ، وجهك .. كل تقاسيمك على جدار من حجر .. تحاول ان تلفق الابتسامة ، وترمم الصوت ، وتجدل الكلمات .. تحاول مجهدا تلوين وجهك بالصباح الذي فقدته داخلك منذ اللحظة التي استيقظت فيها في عز الصباح . تبحث لاهثا عن سر «ما» يثقل اطرافك وانفاسك ، وحتى تيارات عقلك وتردد نبضك ، وتفاعلات اعصابك .

(ماذا ؟ لماذا ؟ كيف ؟) تسأل يا طل .. تسأل . تتوافد عليك عشرات الاجوبة . لا تقنعك وجوهها .. لا ترضيك اشكالها ، فتسأل من جديد :

من انت ؟ .. لماذا انت ؟ .. كيف توصلت الى ما انتهيت اليه ؟

اعناق طويلة لاسئلة جديدة تنبعث من ارضك الداكنة كـ «عشب الشيطان» لا تدري متى وكيف .. تتجدر وجوهها القديمة .. وتتغضن تقاسيمها السحيقة الانتماء .. تصيح بك اصواتها المعدنية الصدئة .

تتفجر بداخلك براكين عصر الحجر ، ثم يخمد كل شيء ولا تماس جدرانك الداخلية الرطبة غير اعواد كبريت مبلولة لا تعلم يقينا انها كذلك .

(طل !) تنادي ذلك الشبح المختبىء بين جنبيك : هل لنا بغرفة اجتماعات تجمع عقلينا لنتفاهم ؟! هل سنحتاج الى «حكم» ليفصل بيننا ؟!

المنطق لا يزال منذ «ارسطو طاليس» هو المنطق .. والعقل منذ اضطرتنا الارض الى استعماله هو العقل .. والصح» بين .. والغلط» بين .. ولا يبقى لنا الا ان نعترف بهذا وذاك ، ونتجادل قليلا في الشبهات بينهما ؟!

لماذا لا تتفق مع المنطق يا «طل» .. ولماذا انها الكائن الجاثم بداخلي كمارد يقفو ويهب» كعاصفة بلا تفسير .. لماذا لا تجلس معي الى الارض .. نقلبها في هدوء ، ونقلب المشكلة على كل اشكالها والوانها ، ثم نصل الى اتفاقية تضع نهاية لهذا الاضطراب والتوتر الذي يسوينا .. ويؤطر العلاقات الممحية المعالم بيننا ؟!

تسحب قدميك .. تسحب اعصابك المجدولة بعبثية واحدة تلو واحدة .. ترمي بثقلك للامام .. للاسفل .. لكل مقعد ، وكل بساط .. تتخلص من بعض ثيابك .. تتنفس بعض همك .. تتكلم ببطء وتحاول التركيز ، وعندما تفشل تقرر : لا بد لي ان انام !

حكمة اليوم

● مهما طال بالمنافق ارتفاعه .. لا بدّ وأنْ يَسْقطَهُ في يَوْمٍ مِنَ الأيامِ نفاقُهُ !!

ظلال

● اخ كريم ، من السودان الشقيق ـ عرفت انه من المهتمين بالقضايا الادبية والفكرية ، ويحمل شهادة «الدكتوراه» ، ويعيش في المملكة العربية السعودية ، و ... قد قرر ان يحاورني عبر الهاتف ، ويجعل بدء حواره ساخنا ، وربما غاضبا في بعض عباراته !

وبعد ان عرفني بإسمه ـ بدأني بذلك الاسلوب «الهجومي» العنيف الذي اتسم منذ الدقيقة الاولى بتوتر ملحوظ .. حتى خلت انه كان يحاول استفزازي !

وفي الحوار ـ دائما ـ انفر من التوتر ، ومن محاولة تسديد الرأي كرمح يغرزه المحاور في خاصرة من يحاوره ... ولكني استقبلت صوته بتلك النبرة فيه : صابرا ، ومطواعا الى حد معين !!

فقد بدأ ذلك الاخ الشقيق حواره بهجوم له شيء :

● اولا : هاجم «المجلة ٢» ـ مجلة الادب والثقافة بـ «المجلة» .. وفهمت انه يعني كتابا من بلد عربي شقيق ـ ليس هو المملكة العربية السعودية بالطبع ـ الا اذا استثنيت نفسي من استثنائه المشكور !!

● ثانيا : هاجم صفحة «ثقافة وادب وفنون» بصحيفة «الشرق الاوسط» .. ولكنه هنا لم يحدد اسماء ، وان كان يلمح الى «سوء» اختياري للكتاب الذين تستضيفهم الصفحة ، ومن قبلهم الكتاب والشعراء الذين يشاركون بالكتابة معنا على هذه الصفحة من السودان الشقيق !

فما هي التهمة التي سددها الى هاتين المطبوعتين كرمح افريقي ؟!

لقد اتهمنا باننا نروج لكتابات كتاب «استهلكوا» حسب تعبيره ، وان هذه الاسماء ـ التي المح اليها ولم يحددها ـ قد استغرقت في الصحافة والثقافة وتفرغت كتاباتها من المضامين الهامة والجديدة !

ولعلها تهمة خطيرة ، ولعلها تهمة لها جوانب عديدة ودوافع عدة !

ولعل هذه التهمة انطلقت نحوي ، واستغرقت طوال الحوار مثل «غصة» عربية ـ تضاف الى غصص «الرفض» الذي يريد صاحبه من خلاله ان يؤكد تطوره ، او شجبه ، او عدم رضائه للزمان العربي الحاضر .. والثقافة فيه : شاهد على مضمونه ، او تفكيره ، او حتى تلاحم احزانه !!

ولكن ؟!

ـ قلت له : في البدء ـ اؤكد لك ان هاتين المطبوعتين قد حرصتا على استقطاب النجوم الزواهر في الادب العربي الحديث ، على امتداد العالم العربي ـ وقد سعت مكاتبنا المنتشرة في كل قطر عربي الى ابرز الكتاب والادباء وقدمت لهم دعوة مفتوحة وملحة ليساهموا بالكتابة في هاتين المطبوعتين بالذات ، وفي كل مطبوعاتنا ، وكان اختيارنا ينصب على مشاركة اولئك المبدعين والبارزين والنجوم ـ دون ان نفرض عليهم افكارنا ، او منهاجنا ، باعتبار ان الفكر والحوار الثقافي يستشرفان حرية الحوار والكلمة .. ولن نكون في يوم ما ضد «كلمة شريفة» او كلمة هادفة ، او كلمة معربية» .. في اطار الحق ، والموضوعية ، والاهداف الكبيرة ، وقيمة الانسان .. ولكننا ضد الكلمة المنحرفة ، الكلمة التي يتم توجيهها بزر او بشعار !

ـ قال : ولكن ـ اغلب الذين تنشرون لهم قد ضحلوا !

ـ قلت : هذا رأيك انت .. ولكننا ـ من خلال بريد القراء والمحاورين ـ نجد انهم يتمتعون باهتمام نسبة كبيرة من القراء ، بل اننا سعينا الى دعوة بعض الكتاب بناء على رغبات القراء عبر رسائلهم ، وهؤلاء الذين نفسح لهم صفحات مطبوعاتنا ـ كما تقول ـ هم من اشهر الكتاب في العالم العربي .. وحرصنا مستمر وأساسي ، يلزمنا باستقطاب كتاب معروفين من اقطار عربية عديدة قدر المتاح لتأمين اسهاماتهم وتجاوبهم مع دعوتنا لهم .

اما الذين آثروا ان يحجموا عن المشاركة بالكتابة معنا ـ فذلك رأيهم وليس تهمة لنا ، لاننا دعوناهم فلم يلبوا ، ولاننا رددنا دوما : ان مطبوعاتنا للعالم العربي كله !

ـ قال : ولكنكم لم تبحثوا عن المبدعين بحق .. الذين ظهروا وتحمسوا لقضايا امتهم !!

ـ قلت : دعني افترض ـ معك ـ ان من وصفتهم بالمحلين قد استهلكوا .. فانهم كذلك في نظرك ، وربما في نظر آخرين لهم منهاجك الفكري !! .. ولكن ـ اعطني البديل ، وانت ـ على سبيل المثال ـ ترفض الآن كتابات احسان عبد القدوس ، حسنا ... ولكن هناك ايضا من يسألنا عن مقالته الاسبوعية عندما يتوقف .. اعني ان «المقياس» للقراءة العربية لم يصبح بعد هو مقياس فكرك انت ، او من تتبع فكرهم !

ـ قال : لكنكم تقيمون هؤلاء الكتاب المستهلكين لترويجوا لهم ، وتقنعوا القراء بهم !

ـ قلت : القارىء العربي اليوم ليس قاصرا يؤثر عليه الترويج ، ولكنه يميز ويرفض ويختار ، وقد سبق لنا ان اوقفنا التعامل مع بعض الكتاب الذين تأكد لدينا رفض القراء لهم !

●●●

ولم يتوقف هجومه .. ولم يستطع ان يحول تهمته الى حوار .. فاضطررت في قناعتي بعدم جدوى الجدل .. ان اتصرف بما فعله «أبو حنيفة» واصمت !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «في الحق والحقيقة .. كثيرا ما نرى الاشياء على غير حقيقتها ، لاننا نكتفي بقراءة العنوان» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	ـ١٩	ـ١٤	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٣٤	صحو	هونغ كونغ	١٣	١٦	غائم
المدينة المنورة	١٣	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	١١	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
جدة	١٩	٣١	صحو	لشبونة	٤	١٠	صاف
الظهران	١٠	٢٢	صحو	لندن	ـ٤	صفر	غائم
ابها	٨	٢٢	صحو	مدريد	ـ٣	٥	غائم
امستردام	ـ١٣	ـ٥	صاف	مانيلا	٢٨	٣٠	صاف
اثينا	٤	١١	غائم	مونتريال	ـ١٥	ـ١٣	غائم
البحرين	١٤	٢٣	صاف	موسكو	ـ١٤	ـ٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	نيودلهي	ـ٦	صفر	صاف
بيروت	١٠	١٥	ممطر	نيويورك	ـ٦	صفر	صاف
برلين	ـ١٤	ـ٩	غائم	نيقوسيا	١٠	١٦	صاف
بروكسل	ـ٩	ـ٤	غائم	باريس	ـ٦	صفر	غائم
بيونس ايرس	٢١	٣٠	صاف	روما	ـ٦	٣	غائم
القاهرة	١٢	٢١	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	صاف
كوبنهاجن	ـ١٣	ـ٨	صاف	ستوكهولم	ـ٦	ـ٩	غائم
دبلن	ـ٣	٦	غائم	سيدني	١٨	٢٨	صاف
فرانكفورت	ـ١٥	ـ٧	غائم	طوكيو	١	٩	صاف
جنيف	ـ٨	ـ٣	غائم	فيينا	ـ٩	ـ٥	غائم

تخفيض مساعدات الـ ٣٪ لاجئة الفلسطينيين

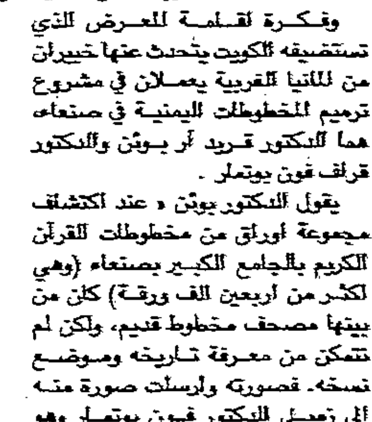
بدل عشرة كيلو طحين ... خمسه كيلو
بدل كيلو رز ... نص كيلو
بدل كيلو سكر .. نص كيلو ...

وبدل تنديد كامل باسرائيل ... نص تنديد !!

مخطوطات يمنية نادرة للقرآن الكريم تعرض في الكويت الشهر المقبل

صنعاء ـ مكتب ـ « الشرق الأوسط » : ـ من عبد الوهاب المؤيد :

تقيم الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في الجمهورية العربية اليمنية في اوائل فبراير (شباط) المقبل معرضا لنماذج من المخطوطات الاثرية القيمة من القرآن الكريم في مدينة الكويت .





من المخطوطات النادرة للقرآن الكريم

وفكرة اقامة المعرض الذي تستضيفه الكويت يتحدث عنها خبيران من المانيا الغربية يعملان في مشروع ترميم المخطوطات اليمنية في صنعاء هما الدكتور غريد آر بوين والدكتور غراف فون بوتمار .

يقول الدكتور بوين « عند اكتشاف مجموعة اوراق من مخطوطات القرآن الكريم بالجامع الكبير بصنعاء (وهي اكثر من اربعين الف ورقة) كان من بينها مصحف مخطوط قديم، ولكن لم نتمكن من معرفة تاريخه وموضع نسخه. فصورته وارسلت صورة منه الى زميلي الدكتور فون بوتمار وهو باحث في تاريخ الفن الاسلامي ويعمل في جامعة (زار بروكان) بالمانيا الغربية. فاكد من خلال دراسته لخط المصحف ان المصحف اموي وانه يرجع بتاريخه الى اكثر من الف سنة. ثم القى محاضرة عن هذا المصحف المزخرف في (تبينقن) حضرها كثير من كبار علماء الفن الاسلامي الذين اكدوا رأي الدكتور » .

ويضيف قائلا : « وسمع عن هذا المصحف وقتها (١٩٨٣) مستشارة امريكية تعمل في دار الفنون الاسلامية في الكويت، وبوته لمديرة الدار الشيخة حفصة الصباح فقامت الشيخة حفصة بزيارة لليمن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ واطلعت على المشروع وما يحويه من نماذج مخطوطة للقرآن الكريم وابدت حماسا جيدا للمشروع ثم اتفقت مع المسؤولين اليمنيين على اقامة المعرض في الكويت. وسيضم المعرض ثمانين قطعة من اروع المخطوطات للقرآن الكريم، وهي نخبة من المصاحف المصنعاتية » .

ويقول الدكتور بوتمار، مكتشف المصحف الأموي، انه عندما تسلم صورة المصحف في خريف ١٩٨٢ كانت مفاجأة كبيرة له فقرر زيارة اليمن للاطلاع على المصحف الأصلي، وبدأ في كتابة دراسة كاملة ومستوفاة عن هذا المصحف ستصدر في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل باللغة الالمانية ومترجمة الى اللغتين العربية والانجليزية. ويضيف ان هذا المصحف لن يظهر في المعرض او في غيره الا بعد صدور الدراسة كاملة .

ويؤكد ان قيمة هذا المصحف النادر تقدر بالملايين فيما لو عرض للبيع .

ويضيف الدكتور بوين ان المخطوطات اليمنية هي من اكثر واندر المخطوطات في العالم الاسلامي. وان اليمن تعتبر ـ حسب ما اكده الباحث اليمني عبد الله الحبشي ـ في المرتبة الثانية بعد المغرب الأقصى في هذا المجال .

ويقول الدكتور بوين الذي عاش اكثر من ثلاثة اعوام بين المخطوطات اليمنية وزار كل المناطق اليمنية التي يوجد فيها مخطوطات واطلع على كثير من المكتبات الخاصة، انه زار (مؤسسة اهل البيت) في عمان بالأردن قبل عامين، وهي مؤسسة تعنى بجميع المعلومات عن المخطوطات الاسلامية، وسمع من المسؤولين في هذه المؤسسة بأن الموجود من المخطوطات اليمنية داخل اليمن يقدر ما بين مليون الى مليون ونصف مخطوطة. وان المؤسسة استندت في هذه الاحصائية الى الفهارس الالمانية والبريطانية والروسية. ويضيف قائلا ان حوالي نصف هذه المخطوطات توجد في المكتبات الخاصة التي يتوارثها الكثير من الأسر اليمنية .

ويقول : ان المخطوطات التي تقع في المكتبات الخاصة يخشى عليها من التلف وخصوصا ما هو موجود منها في منطقة تهامة نتيجة لرطوبة الجو، ويقترح بأن تقوم الهيئة العامة للآثار ودور الكتب بالتعاون مع وزارة الأوقاف والارشاد بما اسماه (الارشاد الفني) اي بارشاد مالكي المخطوطات الى اساليب وطرق حفظها واستخدام المبيدات الحشرية من وقت لآخر اضافة الى القيام، باحصائية دقيقة وشاملة لمجموع المخطوطات في اليمن وفهرستها فهرسة علمية ومحاولة تصوير النادر منها بالميكروفيلم وحفظ هذه الصور لدى الهيئة العامة. حتى يتمكن الباحث من الاستفادة منها، ويمكن للهيئة العامة تبادل هذه الفهارس والصور مع دور الكتب والمتاحف في العالم الاسلامي وغيره .

استمرار قبول الطلبة العمانيين بجامعة بيروت العربية

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

وافقت جامعة بيروت العربية على استمرار فتح باب القبول لأبناء سلطنة عمان الراغبين في الدراسة بكلياتها حتى يوم ٢٥ الشهر الحالي وذلك لاتاحة الفرصة امام جميع الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الطلاب العمانيين المستجدين الذين سيلتحقون بجامعة بيروت العربية هذا العام ٦٠٠ طالب وطالبة، وبذلك يبلغ عدد الطلاب العمانيين الدارسين بالجامعة ٨٥٠ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات العلمية .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب العمانية بأن امتحانات هذا العام لأبناء السلطنة ستعقد والعام الثالث على التوالي في مسقط وسيعلن عن موعدها في شهر ابريل (نيسان) المقبل .

عرب و عجم

● الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي تسلم امس نسخة من اوراق اعتماد سفير الصومال الجديد محمد الشيخ محمود مالنجور، وسفير الجمهورية العربية اليمنية الجديد سعيد محمد الحكيمي، وذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ومدير ادارة مكتب الوزير سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم بالنيابة حمد العبيدي.

●●●

● طارق المؤيد وزير الاعلام بالبحرين يفتتح اليوم مؤتمر السياحة الذي تشارك فيه وفود من الهيئات والمكاتب السياحية بالعالم .

●●●

● الشيخ ابو الحسن الندوي القى مساء امس محاضرة بعنوان «دور اقبال في توجيه الادب والشعر» في صالة المحاضرات بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وذلك في اطار النشاط الثقافي لنادي المدينة المنورة الادبي.

●●●

● يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة بالبحرين يفتتح ندوة التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد بالمنامة يومي ٢٦ و ٢٧ فبراير (شباط) المقبل ويشارك فيها الدكتوران عبد العزيز الدخيل رئيس الشركة العربية للاستثمار بالسعودية وعلي خلف رئيس شركة الحديد والصلب بالسعودية.

●●●

● الدكتور محمد علي البار المفكر الاسلامي المعروف القى في نادي جدة الادبي مساء امس محاضرة عن الاسلام في جنوب سيبيريا وشمال وشرق اوروبا.

●●●

● عدنان العمد مدير مكتب الجامعة العربية الجديد في لندن بدأ امس بممارسة مهام عمله بعد قرار الأمين العام بتعيينه . وكان العمد يشغل قبل ذلك منصب مدير مكتب الجامعة في فيينا .

●●●

● سلمان بلال محمد وكيل ديوان المحاسبة المساعد في الكويت يلقي اليوم محاضرة بعنوان «الرقابة المالية لديوان المحاسبة على الميزانية العامة للدولة». وذلك كجزء من البرنامج التدريبي الذي ينظمه قسم الادارة في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت عن ادارة الميزانية العامة خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ الشهر الجاري.

● الدكتور محمد الاحمد الرشيدي مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج يلقي مساء غد محاضرة حول مجال مستقبل العمل التربوي والثقافي المشترك لدول الخليج بنادي الخريجين بالمنامة ضمن محاضرات الموسم الثقافي للنادي.

●●●

● مروان سليم الغرايبيلي السكرتير الثاني بجامعة الدول العربية في تونس حصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا باسفيك بولاية كاليفورنيا .

●●●

● علي عيسى الدوسري الفنان التشكيلي السعودي يفتتح غدا معرضه الاول لفن الشعار وذلك بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة اقامة المعرض الخليجي الاول الذي ينظمه اتحاد الغرف العربية الخليجية والذي سيفتتح غدا. وسيضم المعرض الفني شعارات عدد من المؤسسات والشركات والقطاعات الحكومية والخاصة في دول مجلس التعاون.

●●●

● فهد عبد الرحمن الدحيلان المبتعث للدراسة الجامعية في امريكا من قبل شركة ارامكو رزق وعقيلته بمولودة اسمياها (لينا) .

●●●

● عوض شعبان الكاتب اللبناني المعروف اصدر اخيرا في بيروت روايته الجديدة «الدروب المتقاطعة».

●●●

● الفنان المغربي خالد عبد اللطيف وزوجته سمية رزقا بطفل اختارا له من الاسماء نبيل.

●●●

● ولفجانج يونيكر وزير شؤون البناء في جمهورية المانيا الديمقراطية قام امس بزيارة معهد الكويت للابحاث العلمية، حيث استقبله مدير عام المعهد الدكتور عدنان شهاب الدين ونواب المدير العام .

مثل اليوم



ندوة حول العلاقات بين البوادي والمدن في المغرب

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

نظمت كلية الآداب بالرباط ندوة حول العلاقات بين المدن والبوادي في المغرب وشارك في الندوة عدد كبير من المختصين والأساتذة من الكليات والمعاهد العليا في المغرب كما شارك فيها اساتذة من اقطار المغرب العربي (الجزائر وتونس) .

وقدمت خلال الندوة عدة عروض (٢٧ عرضا) في الاقتصاد والاجتماع والتاريخ والعمران بالاضافة الى عروض نظرية .

ومن خلال الندوة لوحظ ان موضوع العلاقات الحضرية الريفية تكاد تختص به دراسات الباحثين في العلوم الاجتماعية وتندرج في اتجاهين: اتجاه اجتماعي يركز على دور العنصر البشري اساسا، واتجاه اقليمي طبيعي تطغى عليه العوامل الطبيعية وله امتداد بيئي .

ومن الزاوية الاقتصادية تركزت التدخلات على مشكل الهيمنة الاقتصادية المدنية على المجال الريفي كبضاعة للاستهلاك والاستغلال ويظهر ذلك بشكل مباشر في تصنيع المواد الفلاحية وفي وضعية الفلاح الصغير الاجتماعية والاقتصادية .

اما من الناحية التاريخية فلوحظ ان الآليات التي تتحكم في تسيير العلاقات الحضرية في الوقت الحاضر لا تختلف عنها في الماضي القريب او البعيد الا من حيث الشكل، فدور الأرض في العلاقات بين المدن والبوادي ما يزال قويا ودور البوادي في الرواج الاقتصادي بين المدن ما يزال حيويا .

غير ان موضوع العلاقات الحضرية الريفية لا يمكن معالجته من الناحية النظرية دون اعتبار العامل السياسي. لذلك كان من سلبيات هذه الندوة غياب اصحاب القرار السياسي .

لقد طرحت خلال المناقشات عدة اسئلة منها على سبيل المثال: ما هو التحضر او التمدن ؟ ما هي الميكانزمات التي تحول الريفي الى متمدن او متحضر حقيقي ؟ فلاحظ انه كلما ازداد العمران كلما نقص عدد المتمدنين، وكلما ازدادت المدن كبرا كان اندماج البدو في المراكز الحضرية ضعيفا .

انطلاقا من هذه التساؤلات والملاحظات يتناول محمد الناصري تطور ظاهرة التحضر بالمغرب بالمفهوم الخلدوني، معتمدا على ما انتجه الأدب الفرنسي في هذا الصدد في الفترة الممتدة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية السبعينات. ويمكن تمييز اربع مراحل من التحضر بالمغرب .

ـ مرحلة تتميز بظاهرة الاكتشاف وتعكس علما يتسم بالانبهار بالشرق ويغلب عليه الطابع الرومانسي .

ـ ويلاحظ من كتابات المرحلة الثانية وجود درجة من التفاوت في التحضر بين المدن، حيث كانت تصنف كمدن « حضرية » فاس وتطوان والرباط في حين ان مدنا كمكناس ومراكش تعتبر مدن « بادية » . كما كان التحضر مرتبطا بمسألة وجود السلطة في المدينة .

ـ المرحلة الثالثة كما يعكسها علماء الاجتماع تتميز بالتحولات والتغيرات التي كانت تهز المجتمع المغربي في مرحلة ما قبل الاستقلال. غير ان هذه التحولات ظهرت على المستوى السياسي قبل ان يتم استيعابها سوسيولوجيا .

ـ وتأتي مرحلة الاستقلال لتضع نهاية للحضر التقليديين، او كما تقول كتابات المرحلة : « ان النخبة الفاسية في حضور دائم، فهي تقدم تقنيتها وثقافتها وامتيازاتها لفاس كما فعلت ذلك في الرباط والدار البيضاء في مجال السلطة » وقد ساهمت تلك الكتابات في اعطاء التحضر بعدا اسلاميا وتقديم المدينة الاسلامية تقديما نموذجيا حيث يعتبر الاسلام عنصرا ثقافيا في مقولة التحضر .

تقاليد معاصرة ؟ مسايرة الغرب ام بحث عن هوية جديدة؟ تساؤل يطرحه الاستاذ الناصري بعد جولة في آفاق الكتابات الفرنسية، ويجيب بأن المشكل يتعلق بمرحلة انتقالية. حيث يلاحظ ان سكان المدن يمرون مباشرة الى المعاصرة ومسايرة الغرب. ويحدث ان يكون هناك رفض للمعاصرة والمطالبة بالهوية الاسلامية. وبما ان المدينة الاسلامية هي المكان الرفيع لممارسة الشريعة الدينية، فان رفض الغرب او بالأحرى المدينة كرمز لهذا الغرب غالبا ما يكون بالعودة الى الاطلالة مرورا بالتقاليد في محاولة لايجاد المدينة الاسلامية .

ويلاحظ ان تطور المدينة في المغرب كان نتاج حركة ضيقة بين المجال والتنظيم الاجتماعي، اضافة الى ان العمران المتسرع ونتائجه على المدن يجعل هذه الأخيرة تسير كنظام مستقل سياسيا واجتماعيا .

وفي خلاصة الأخيرة تم التركيز على دور الدولة في العلاقات بين المدن والبوادي والمرونة التي يجب ان تتسم بها حدود وامكانيات فعالية الدولة في هذا المجال .

طريقة مبتكرة لحماية النخيل في صقيع سويسرا

بازل (سويسرا) ـ موجة الجليد التي تجتاح اوروبا حاليا لم ترحم احدا، سواء الانسان او الحيوان او الاشجار. واذا كانت طبيعة البلاد الغربية قادرة على تحمل درجات الحرارة التي تدنت الى حوالي ٢٠ تحت الصفر، فان بعض الاشجار المستوردة غير معدة لتحمل هذا الواقع المفاجىء.

وفي مدينة بازل السويسرية، حيث توجد مجموعة من اشجار النخيل في احدى الحدائق العامة، كان على المسؤولين التحرك بسرعة لانقاذ الاشجار التي اعتادت على العماري والبلاد الدافئة، فاذا بها تعيش وسط الجليد والصقيع.

وقد استنبط المهندسون الصحارى الزراعيون طريقة مبتكرة لحماية اشجار النخيل، هي عبارة عن تغطية كل شجرة بأثقل انواع الاحرمة والاغطية.. وفي الصورة اشجار النخيل كما يبدو بعد عملية التدفئة العاجلة!!

أبيض وأسود

ناقل الكفر

احد الاصدقاء من الذين يتمسكون بعروبتهم ويرفضون المساومة عليها بالرغم من سنوات الاغتراب الطويلة ، يعاني من مشكلة ازلية ، وهي كيفية تنشئة خلفه ـ الذي يأمل ان يكون صالحا ـ تنشئة عربية سليمة ، خاصة بعد ان بدأت علامات الانحراف الغربية تظهر على السنة هذا الخلف .

وبعد تفكير طويل ، واستشارات مكثفة مع اهل الخبرة والرأي ، وضع خطة استراتيجية قصيرة الأجل تتلخص في ارسال ولديه الى احدى الدول العربية التي لا تكف اجهزة اعلامها عن التطبيل والتزمير للقومية العربية ، وحيث يوجد اقارب لهم ، لتمضية اجازة نصف السنة واعياد رأس السنة الميلادية ، بعيداً عن الأجواء التي تصاحب هذه الأعياد ، ولتشرب بعض العادات العربية الاصيلة ، وكمحاولة تصحيح الاعوجاج الذي بدأ يزحف على السنتهم ومخارج الفاظهم عندما يتحدثون باللغة العربية .

ويقول الصديق ان تنفيذ هذه الاستراتيجية كان باهظ التكاليف ماديا ، فتكاليف السفر الى استراليا او المريخ تظل ارخص من السفر الى اية عاصمة عربية ، ولكن وبما انه حريص اشد الحرص على العادات والتقاليد والتراث العربي ، كان من العيب ان يذهب الخلف الصالح الى اقاربه بدون هدايا ، وشراء الهدايا له مراسم ابرزها عدم نسيان احد من افراد العائلة الكريمة ، والا حدثت ازمات دبلوماسية قد تؤدي الى سحب السفراء ، وايقاف تبادل الوفود والزيارات وهو ما لا يريده صديقنا حفاظا على خطته الاستراتيجية .

ويؤكد الصديق العربي بنبرة حزينة ممزوجة بالألم ان كل ترتيباته لكسب الصراع الغربي ـ العربي المتأجج داخل اولاده تعثرت وانهارت واليكم التفاصيل كما وردت على لسانه :

● اولا : اصراره على تشجيع الطائر العربي الميمون وتفضيله اياه على كل شركات الطيران الغربية كان مخيبا للآمال ، فالطائرة العربية تأخرت اربع ساعات كاملة عن موعد اقلاعها ، وجاء هذا التأخير علاوة على بعض مشاكل الحجز وخطأ في التذاكر .

● ثانيا : عندما وصل الأولاد الى ارض مطار الأمة العربية بدأت المفاجآت تكر الواحدة تلو الأخرى ، وأولى هذه المفاجآت حجزهم لمدة ست ساعات كاملة في غرفة انتظار باردة ، مع تحقيق مطول من رجال ليس في قلوبهم اية رحمة ، والسبب ان الأولاد (ولاحظوا ان اكبرهم لا يزيد عن ١٣ سنة) لا يحملون تأشيرات دخول على جوازات سفرهم .

● ثالثا : صدور امر رجال النظام القومي الافاضل باعادة الأولاد على اول طائرة مغادرة الى لندن بعد ان تأكد لهم انهم ينتمون الى طابور معاد ، ويشكلون خطرا كبيرا على امن واستقرار ذلك البلد العربي الأصيل الذي يجند كل طاقاته في معركة العرب الكبرى في مواجهة الصهيونية والامبريالية العالمية !!

● رابعا : التوسط لطوب الأرض عبر كل الاقمار الصناعية وجهاز الهاتف من اجل الغاء القرار لأسباب انسانية والسماح للأطفال بالدخول ولو لمدة يومين على الأقل حرصا على مشاعرهم واحاسيسهم ولرؤية ذويهم الذين ينتظرونهم في الخارج .

● خامسا : نجحت الوساطات في السماح بدخول الأولاد لمدة اسبوع واحد فقط مع اخذ كل الضمانات الكافية من اقاربهم .

● سادسا : وجد الأولاد ان احدى الحقائب مفقودة ، ومازالت الاتصالات جارية لمعرفة الجهة التي فقدت فيها .

خلاصة القول ان خطط الصديق الاستراتيجية القومية انهارت ، وخسر معركته مع التغريب ، وعاد الأولاد في حالة معنوية سيئة ، خاصة عندما وجدوا كل الاهتمام والترحيب من رجال الجوازات في مطار هيثرو «الامبريالي» .

وتساءل الصديق بقوله انه لا يعارض ، ولا يعترض على حرص الدولة المذكورة على امنها واستقرارها ، ويساندها في كل معاركها ، ولكن هل من المنطقي والمعقول ان يهدد اطفال صغار هذا الأمن وذلك الاستقرار ؟!

نحن ننقل هنا اقوال الصديق كما وردت على لسانه .. ولسان حالنا يقول ان ناقل الكفر ليس بكافر !!

وبمناسبة النقل نقول ان هذه القصة رواها الصديق عندما تكشفت انباء عن نقل وتهجير اليهود الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني ... وامجاد يا عرب امجاد .

عبد الباري عطوان



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 15 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2240
الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/١٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٤٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الياباني .. انتحاري في الحرب ويكره التباهي بمنجزاته في السلم

طوكيو - كونا : عرف عن اليابانيين ابان الحرب العالمية الاخيرة انهم محاربون اشداء فكانوا انتحاريين من نمط فريد في التاريخ حين كان الواحد منهم ينقض بطائرته على الهدف ليدمره ويفني ذاته في غمرة الانتحار والتدمير .. ولهذا ارهبوا جنود الحلفاء واقلام الحرب تروي بعض جوانب تعصب الياباني لوطنه . واليوم يخوض اليابانيون حروبا من نمط اخر .

بعد الحرب العالمية الثانية بقليل اعاد اليابانيون بناء كل ما دمرته الغارات الجوية الامريكية ونهضت اليابان من كبوة الهزيمة . فقد لاحظ الوافدون للجزر اليابانية حينذاك ان سرعة النهوض والعمران كانت بمثابة حرب يابانية صامتة .

وسخر الشعب الياباني كل قواه لمعارك من نوع جديد فقد جند ملايين اليابانيين للانتاج فاذا بهم في الحرب والسلم ايضا لا يشق لهم غبار .

اتى الترانزيستور لكي يحتل اسواق العالم في وقت قصير نسبيا واستمر الانتاج الياباني ليشمل جميع السلع التي منها ما لا يخطر على البال فكان هناك من الدلائل ما يشير الى ان الشعب الياباني حول الهزيمة في الحرب العالمية الثانية الى انتصارات في عدة ميادين . وجاء الانفلات الياباني السلمي على شكل سلع تضاهي مثيلاتها في الغرب ، واعتبرت اليابان بذلك ندا منافسا عنيدا للغرب في انتاج كل ما يستعمل في المنزل والمكتب والمصنع .

تواضع واتقان

ويستغرب البعض لماذا اليابان وحدها وللجواب على هذا يجدر بالمرء أن ينظر لهذا البلد انها تجند الطاقات وتحشد الافكار وتدفع بكل جهد قدما بدقة مذهلة وتضحية الجبابرة بصمت وجلد وتواضع واتقان .

فحين يقدم الياباني نفسه للاخرين يقول بكل بساطة شركة او دائرة او مؤسسة « كذا » ثم يهمس بصوت خفيض بعد ذلك باسمه . وعندما يخترع احدهم شيئا جديدا يعلن ناطق باسم المصنع او المعمل او الهيئة المختصة ان مجموعة يابانية ابتكرت « كذا » .

ويلاحظ المتعمق في العقل الياباني ان « الانا » غير موجودة في اليابان . ينكر الواحد منهم ذاته انكارا تاما وكانها لا وجود لها .. ويكتشف الزائر ان العملة الورقية اليابانية التي تهيمن اليوم في اسواق وبورصات العالم تحمل كل منها صورة كاتب او مصلح او اكاديمي ممن يعتبرون في اوائل نهضة اليابان وانطلاقها في شتى الميادين .

اما الرجل وهو حي فهو يخجل من خياله ، ولا يكرم الا بعد بلوغه الثمانين او بعد الوفاة غالبا .

يصنع الفريق الياباني ابتكارا يهز الدنيا ولكن لا حاجة الى التباهي والادعاء . وكان اليابانيون ينتمون للمجتمعات الشرقية المتخلفة لغاية عام ١٨٦٨ الذي كان فاصلا ، اذ كان بداية التقدم ونهاية التخلف .

في عهد الامبراطور ميجي انذاك بدا اكبر تحول في تاريخ اليابان من امة فقيرة دون مصادر طبيعية ولا حتى اغذية كافية الى الدولة الصناعية التي ترى سلعها المزاحمة اليوم . وترى انها تسابق الزمن في معرض ولوج القرن الحادي والعشرين .

عدد الاذاعات اليابانية ٩٠٠ تقريبا ولكنك لا تجد واحدة تمجد ماضي اليابان لانها لا تريد تخدير اعصاب اليابانيين على حد قول استاذ جامعي مضيفا بان اليابانيين خلفوا الماضي وتركوه الى غير رجعة .. ذلك انه يدل على القهر والتخلف ..

ويرى رجال الشركات اليوم يركضون الى كل بلد تقريبا لديه النفط والغاز لتأمين موارد ثابتة . يرون في عجلة من امرهم لترسيخ اقدامهم في اندونيسيا وماليزيا والصين وبروني وحتى كندا وكل ارض تنتج النفط والغاز .

وفتح اخيرا مكتب لمؤسسة البترول والثروة المعدنية السعودية « بترومين » يقوم بدوره بمهمة الاتصال مع الشركات والمصالح اليابانية التي يهمها الحصول على الغاز والمنتجات البترولية من المملكة العربية السعودية .

صباح الخير

عقاب وثواب

ربما كان احد اثقل التعابير في اللغة هو «الم اقل لك ذلك؟» فلا احد يحب ان يسمع احدا يقول له بالعامية اللبنانية «مش قلتلك هيك؟». او حتى باللهجة المصرية الموسيقية «مش قلت كدة». لذلك فاذا قلت اليوم «الم اقل لك ذلك؟» فانني بالتاكيد لا اقصد قارئا بعينه، وإنما استعمل ذلك مدخلا الى موضوع اعتبره مهما.

وكان قد لفت نظري في الأسبوع الماضي دراستان على جانبي المحيط الأطلسي، كل منهما مستقلة عن الأخرى، ومع ذلك فقد خلصتا الى رأي واحد هو ان احصاءات مؤكدة اثبتت انه بعد كل حادث عنف تتناوله وسائط الاعلام بالنشر، سواء أكان مباراة على بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، او جريمة قتل بشعة، فان الجرائم تكثر في الأيام القليلة التي تتبع الحدث الأصلي في منطقة حدوثه، وانه في كل مرة تروج فيها وسائط الاعلام لعقاب قاس عن جريمة، كاعدام قاتل على الكرسي الكهربائي، فان معدلات الجريمة الاقليمية تهبط بشكل ملحوظ.

وجعلتني الدراسات اقول لنفسي قبل اي شخص آخر «الم اقل لك ذلك؟» فقد سبق ان قلت التالي:

١ـ قلت غير مرة، كما لا بد ان القراء يذكرون، ان الملاكمة رياضة مؤذية يجب ان تمنع، وقلت ذلك بعد ان قرات دراسات طبية متعاقبة عن الأذى الذي يصيب الملاكمين من الملاكمة، وقبل ان اعرف ان جو العنف المحيط بالملاكمة ينتشر بعدها، واحدى الدراستين تحدده باربعة ايام بعد حادث العنف المذاع والمنشور.

٢ـ قلت قبل ايام ان اليوناني دراكو الذي جعل عقاب البصق على الرصيف القتل يجب ان يعود الى الغربيين ليشفي مجتمعهم من أعمال العنف. واذا صدقت الدراسات فان دراكو بحاجة الى اعدام ٩١ شخصا وربع شخص لينتفي العنف تماما في المجتمعات الغربية، وهو رقم توصلت اليه بقسمة ايام السنة الغريغورية وعددها ٣٦٥ على اربعة، هي ايام الهدوء بعد عقاب معلن ومنشور لمجرم ما. ويبقى ان نحل كيف يعدم دراكو ربع رجل لنغطي السنة كلها.

٣ـ وقلت، وقال غيري، ان اسرائيل، وهي المجرم الأول، ستستمر في ارتكاب الجرائم طالما ان الولايات المتحدة تكافئها على الجرائم بزيادة المساعدات لها. واحصيت رقم المساعدة الأخير واستعنت بحاسبة الكترونية فوجدت ان المساعدة للسنة المالية ١٩٨٥ فقط ستشجع اسرائيل على المضي في ارتكاب الجرائم حتى القرن الخامس والستين، هذا طبعا اذا بقي فلسطينيون وعرب آخرون ترتكب الجرائم ضدهم.

وتركني هذا الراي الأخير مع شعور بان كثرة القراءة تضر كقلتها، وانني لو لم اقرأ لارتحت كناس كثيرين من هذه الآراء السوداء وانا اقول معهم ومع جحا «طلعت نزلت حادت عن ظهري، بسيطة».

جهاد الخازن




لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :
وقفت الفتاة تراقب في ذهول فيما تلقى والدها الرصاص في صدره وخر صريعا امام اللصوص الذين داهموا محل البقالة .

وقعت الجريمة في شارع دويل جاردينز بحي كينسال جرين ، شمال غرب لندن الليلة قبل الماضية حين اقتحم لصوص ملثمون محل البقال الهندي رافجي سياني (٤٥ سنة) وامروه تحت تهديد السلاح بالابتعاد عن ماكينة تحصيل النقد ثم راحوا ينهبون ما بها من مال .

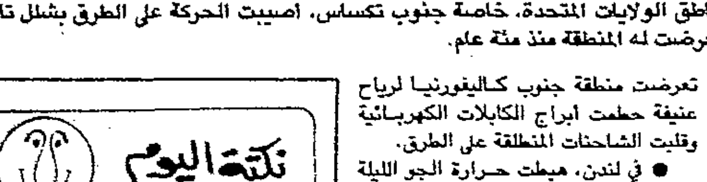
في هذه الأثناء كانت الفتاة باهونا سياني (١٨ سنة) تراقب عاجزة عن التصرف ، وحدث ان انطلقت رصاصة خطأ من مسدس كان يحمله احد اللصوص ، لكن صاحب المحل لم يلحظ وجود اثر للرصاصة فتصور ان المسدس ليس سلاحا حقيقيا وانه مجرد مسدس صوت ، وعندئذ صرخ في وجه اللص قائلا : هذا مسدس صوت .
لكن اللص ازداد ارتباكا فافرغ ثلاث رصاصات «حقيقية» في صدر الرجل .

قضية الأديب المصري المنتحر أمام المحكمة اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظر محكمة جنوب القاهرة صباح اليوم قضية الأديب المصري رجاء عليش الذي انتحر منذ سنوات على طريقة هيمنجواي بعد أن أوصى بثلث تركته لاتحاد الكتاب ودار الادباء» واحدى الصفحات الادبية في مصر.

طلبت اسرة الاديب الراحل وقف تنفيذ وصيته بعد أن قالت انه كان مختلا عقليا وطلب صبري العسكري محامي اتحاد الكتاب سماع اقوال الكتاب والادباء شديدي الصلة بالفقيد خاصة في الفترة السابقة على انتحاره، وسوف يدلي بعضهم بشهادته على اتزان الأديب الراحل من عدمه.





ثلوج في تكساس لم تشهدها منذ قرن وأوروبا ترتجف مع استمرار انخفاض الحرارة

عواصم - وكالات الأنباء: اشتدت برودة الجو وتفاقم سوء الأحوال الجوية في عدد كبير من دول العالم، خاصة في نصف الكرة الشمالي، الليلة قبل الماضية. وفي بعض مناطق الولايات المتحدة، خاصة جنوب تكساس، اصيبت الحركة على الطرق بشلل تام، وذلك إثر عاصفة جليدية تعتبر اعنف ما تعرضت له المنطقة منذ مئة عام.

وتقول اجهزة الارصاد ان الجليد غطى الشوارع بطبقة بلغ سمكها ٣٠ سنتيمترا في مدينة سان انطونيو، وكان الرقم القياسي السابق هو ١٨ سنتيمترا عام ١٩٢٦.

وقد توقفت حركة المرور تماما في جنوب ولاية تكساس لأن السلطات البلدية لم تكن مستعدة بالمعدات التي تمكنها من مواجهة ظروف جوية وصلت الى هذا الحد من القسوة.

وترى في الصورة فتاتان من مدينة سان انطونيو وجدتا ما هو ممتع وسط قسوة البرد. فقد بنيتا هذا الشكل الكاريكاتوري من الجليد على متن سيارة للنقل الخفيف.

وتساقط الثلج ايضا على مناطق وسط تكساس والاريزونا ونيومكسيكو، كما تعرضت منطقة جنوب كاليفورنيا لرياح عنيفة حطمت ابراج الكابلات الكهربائية وقلبت الشاحنات المنطلقة على الطرق.

● في لندن، هبطت حرارة الجو الليلة قبل الماضية إلى ست درجات تحت الصفر في بعض المناطق، وعاش سكان وسط المدينة رعب انفجار آخر حين طوق رجال البوليس ميدان بيكادلي سيركس المكتظ بالسياح ليلا ونهارا.

وحدث ذلك حين اعلنت حالة الطوارىء في المنطقة بعد اكتشاف تسرب كبير للغاز من انبوب انكسر على الأرجح بفعل ظروف التجمد.

وزاد من رعب الموقف ان امر البوليس باطفاء الاضواء النيون المميزة للميدان خوفا من حدوث شرارة كهربائية تشعل الغاز الذي تشبع به الجو.

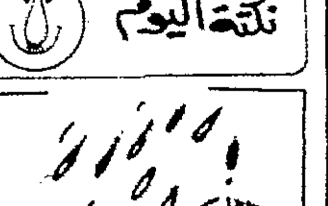
● في مدريد توقع معهد الارصاد الاسباني عاصفة ثلجية قوية خلال الأيام القليلة المقبلة، واشار الى انها ستؤدي الى سقوط الثلوج بمعدلات كبيرة على جميع انحاء البلاد.

● في ابوظبي اضطرت بعض الطائرات الى تجنب الهبوط في المطار بسبب كثافة الضباب الذي حجب الرؤية بشكل خطير.

بسبب البرد تضخمت فاتورة الطاقة في البلدان الأوروبية

لندن - «الشرق الاوسط» :
تسببت موجة البرد التي تجتاح اوروبا الى زيادة عبء فاتورة الطاقة في جميع البلدان الاوروبية . فقد هبطت درجات الحرارة في باريس الى ١٢ تحت الصفر و ١٠ تحت الصفر في ستوكهلم و ٨ تحت الصفر في جنيف و ٦ تحت الصفر في مدريد ولندن .

نكتة اليوم



تاجر مظلات

- الأول : كم انا مسرور بهذا المطر الغزير .
- الثاني : وهل انت مزارع ؟
- الأول : لا ... تاجر مظلات .

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

حرية الاستعباد

يقول الناس عن الرجل الذي يعمل في مجال العمل الحر انه سيد نفسه، فلا رئيس يضايقه.. ولا مواعيد تربطه.. ولا رغبة في علاوة تذله.. ولكن الحقيقة غير ذلك على طول الخط.. فقد دار حوار على صفحات الصحف الانجليزية عن العمل الحر.. واختار المحرر رسالة ارسلها «نجار» يتحدث فيها عن حريته فقال :

«لقد قضيت معظم حياتي نجارا اعمل لحسابي الخاص.. وخلال تلك الفترة الطويلة كان يتحكم في حياتي عدد كبير من الناس.. اولهم زوجتي التي كانت تحثني على العمل ودون توقف لادخر لها وللاولاد اكبر كمية من النقود.. ثم ياتي بعدها مدير البنك الذي اتعامل معه والذي كان يحذرني باستمرار من تناقص رصيدي في البنك.. اما اذا ذهبت من اجل قرض ولو بضعة جنيهات فانني اسمع منه تأنيبا وتعنيفا بالاضافة الى توقيع عشرات الاوراق.

ثم ياتي موظف ضريبة الدخل الذي يبالغ في ارباحي حتى يقتنص من دخلي اكبر مبلغ ممكن لخزينة الدولة.. ثم ياتي معارفي واقاربي وكل منهم يريد مني ان اعمل مجانا او مقابل هدية بسيطة.. او يعطيني نصف او ربع ما استحق..

ويأتي دور الزبائن الذين لا يعجبهم العجب.. فهم يريدون ان انتهي من عملي باسرع ما يمكن بغض النظر عن طاقتي وصحتي وسعادتي.. بالاضافة الى تدخلهم الدائم في عملي وابداء امتعاضهم لما افعله.. ثم في النهاية احصل منهم على اقل القليل.

انني بعد ثلاثين عاما من العمل الشاق والمتواصل بعت الورشة والتحقت كموظف في مصنع فقد ادركت بعد فوات الاوان انه من الافضل ان يكون لي رئيس عمل واحد.. و ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع.. من ان يتحكم في حياتي عدد لا يحصى من الناس كل ساعة.. وكل يوم..

لقد كنت حرا.. ولكنها حرية العبودية !!»
ما رأيك ؟؟

عبد الله باجبير

مفاجأة في قضية الطفلة التي شغلت الأوساط البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط» :
وقعت مفاجأة غريبة في قضية اول طفلة تولد في بريطانيا لأم «بالوكالة» .

فقد اعلن المحامي ديريك كيربي جونسون ان الطفلة التي لم تعط اسما حتى الآن غادرت بريطانيا مع الزوجين الامريكيين اللذين سبقا ان تعاقدا مع الأم بالوكالة على حملها .

وجاء تصريح المحامي جونسون ، الوكيل عن الزوجين الامريكيين مفاجأة لأن المحكمة العليا البريطانية كانت قد تحفظت على الطفلة تمهيدا لاصدار قرارها النهائي امس . والآن باتت المحكمة امام الأمر الواقع .

وقال المحامي انه تمكن من اخراج الطفلة من المستشفى «بعد ان ادخل زوجته الحامل وسط الصحفيين الى المستشفى» . ولم يعط المحامي تفاصيل اخرى .

● وفي وقت لاحق امس اصدرت المحكمة العليا حكما بتسليم الطفلة الى « ابيها الطبيعي » - اي الزوج الامريكي الذي دفع المال لاستئجار رحم الام بالوكالة البريطانية - والمعلوم ان الحمل كان قد تحقق بواسطة التلقيح الصناعي .

نافع افندي

تجنيد الفلاشا للقتال بجنوب لبنان

اذا من غير شر حصلك مكروه تفضل تقبر في لبنان او اثيوبيا ؟؟!!



